

# لمرة ١٤ في تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .. عمل الميرون المقدس



١٢ صفحة  
٥ جنيهات

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
يوسف سيدهم

- ٤ مقال: الصوم والجسد... مقال: نعمة الشفقة
- ٢ توثيق تاريخ عمل الميرون المقدس في الكنيسة القبطية
- ٥ وداعاً الفنان جميل برسوم صاحب مسيرة حافلة في محراب الفن
- ٧ انطلاق الانتخابات الرئاسية الروسية.. بوتين يغرد وحيداً
- ١٠ اقرأ لهؤلاء: د. ميلاد فايز موسى - د. حماد عبد الله حماد - ملاك بشرى حنا - القس أرست نادى حبيب - فايز فرح - سيد العقاد (١٩٧٢)

Watani  
وطنى  
Watanipaper  
١٧ مارس ٢٠٢٤  
٨ برسمات ١٧٤٠  
٧ رمضان ١٤٤٥  
إصدار أول: السنة ٦٦  
العدد ٣٢٤٧  
إصدار ثان: السنة ٢٤  
العدد ١٧١٣  
Date: 17 March 2024  
1st. Issue: Yr. 66  
No. 3247  
2nd. Issue: Yr. 24  
No. 1213

الأحد  
١٧ مارس ٢٠٢٤  
٨ برسمات ١٧٤٠  
٧ رمضان ١٤٤٥  
إصدار أول: السنة ٦٦  
العدد ٣٢٤٧  
إصدار ثان: السنة ٢٤  
العدد ١٧١٣  
Date: 17 March 2024  
1st. Issue: Yr. 66  
No. 3247  
2nd. Issue: Yr. 24  
No. 1213

أراضي للبيع  
٢٠٥٧٠ م مسجلة  
بالخصوص - قلوبوية  
بيان صلاحية ٢٠٢٢ سكني  
الارتفاع ١٨ ستة ادوار  
يسمح بالخدمات:  
بنوك - مستشفيات - تعليم  
على الشارع العمومي  
ثلاث واجهات  
أمام مجلس المدينة  
٠١٢٠٠٨٧٦٦٧٤

وطنى - تصدرها مؤسسة وطنى للطباعة والنشر، ش. م. م - ٢٧ شارع عبدالخالق فروت، القاهرة - تليفون: ٢٣٩٢٧٠١، ٢٣٩٢٧٠٠، ٢٣٩٢٧٠٠١، ٢٣٩٢٧٠٠١ - فاكس: ٢٣٩٢٥٩٦ - E-mail: watanipaper@gmail.com - Website: www.wataninet.com - Fax: 23935946 - Tel: 23927201-23936051

## صوت الاحتجاج يعلو على المفاوضات... والرئيس السيسي يحذر من مخطط اقتحام رفح محادثات سرية بين واشنطن وطهران لوقف هجمات الحوثى... وتصاعد المواجهات بين إسرائيل وحزب الله

### حدث مقتل ٣ رهبان أقباط بجوهانسبرج أمام محكمة جنوب أفريقيا

#### فكثرت سلامة

شهد دير مارمرقس الرسول بجوهانسبرج في جنوب أفريقيا التابع للكنيسة القبطية الأرثوذكسية حدثاً مأساوياً يوم الثلاثاء، ١٢ مارس ٢٠٢٤، قتل فيه ثلاثة رهبان مصريين، ونعت الكنيسة في بيان لها استشهاد الراهب القمص تكللا الصموئيل وكيل إيبارشية جنوب أفريقيا والراهب يسيس افا ماركوس والراهب ميثا افا ماركوس، واثنين قدامسة اليابا تواجروس والثاني لاحقاً متابعته لتفاصيل الحادث أول دير قبطي يحمل اسم كارولوس الدير الصغرى خارج مصر، وكان قد أسسه نعمة الأنبا انطونيوس مرس مطران جنوب أفريقيا منذ سبعة عشر عاماً سنة ٢٠٠٧ ميلادية- وبعد أن استكمل معمارياً وديانياً اعترف به المجمع المقدس للكنيسة القبطية المصرية في جنوب أفريقيا، مشمناً مرقف السفير المصري هناك أحمد الفضالي الذي تواجد في الدير فور سماعه بالحادث ويتابع باهتمام بالغ مع الأجهزة المعنية بجنوب أفريقيا وعلى اتصال مستمر بالكنيسة في هذا ومازالت سلطات جنوب أفريقيا تواصل التحقيقات حول مأسايات الحادث والجنة ومازالت تتابع الموقف وصلاً إلى المحققين التي سنشرها تباعاً عملاً بمصادقة النشر.

وفي هذا الصدد يذكر أن دير مارمرقس الرسول بجوهانسبرج هو أول دير قبطي يحمل اسم كارولوس الدير الصغرى خارج مصر، وكان قد أسسه نعمة الأنبا انطونيوس مرس مطران جنوب أفريقيا منذ سبعة عشر عاماً سنة ٢٠٠٧ ميلادية- وبعد أن استكمل معمارياً وديانياً اعترف به المجمع المقدس للكنيسة القبطية المصرية في جنوب أفريقيا، مشمناً مرقف السفير المصري هناك أحمد الفضالي الذي تواجد في الدير فور سماعه بالحادث ويتابع باهتمام بالغ مع الأجهزة المعنية بجنوب أفريقيا وعلى اتصال مستمر بالكنيسة في هذا ومازالت سلطات جنوب أفريقيا تواصل التحقيقات حول مأسايات الحادث والجنة ومازالت تتابع الموقف وصلاً إلى المحققين التي سنشرها تباعاً عملاً بمصادقة النشر.

ضعفياً دولية نلعتنا من استكمال المهمة، لكننا نرفضها ونواصل العملية حتى القضاء على حركة حماس، وتفكيك قدراتها العسكرية، وقال المتحدث باسم الجيش، دانيال ماجارى، إن نقل الأشخاص الموجودين في رفح (التاجري) إلى المناطق المحددة، سيتم تنفيذه بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الدولية، وفي سياق متعلق لا تزال إدارة الرئيس جو بايدن تتصارع مع نوع العملية العسكرية الإسرائيلية التي يمكن أن تغلقها في رفح، حيث يعلم المسؤولون الإسرائيليون جيداً أن إسرائيل تريد القضاء على كتائب حماس الأربع في جنوب مدينة غزة على الحدود المصرية. كما أن إسرائيل تخطط لوضع الفلسطينيين في «جزر إنسانية» استعداداً للاحتجاج رفح، وبالرغم من ذلك بلغ مسئولون أمريكيون نظراهم الإسرائيليون بأن واشنطن ستقدم إسرائيل في ضرب أهداف ذات قيمة عالية لحماس في رفح وتحديداً، شرط تجنب غزة وأوسع نطاق، وأفاد أربعة مسئولين أمريكيين بأن كبار مسؤولي الإدارة أشاروا لإسرائيل، في محادثات خاصة، إلى أنهم قد يدعمون خطة أقرب إلى عمليات مكافحة الإرهاب

في قطاع غزة يمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي والقانون الإنساني، وحسنون مسجونين سراراً من المخطط الإسرائيلي لاجل الحياة في قطاع غزة مستحقة، وتحت مسمى أيضاً من المخطط الإسرائيلي لشن عملية عسكرية برية في مدينة رفح الفلسطينية بما يهدد حياة ما يزيد على واحد ونصف مليون تاجر تتحمل إسرائيل مسؤولية حمايتهم وفقاً للقواعد القانون الدولي.

وع تحضر محادثات الهدنة، تجدد الحديث عن الانحياز، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خلال زيارته لمعسكر عوفر شمال القدس، إن ما تمارسه سلطة الاحتلال المدني

حزب الرئيس عبد الفتاح السيسي - مجدداً - من مخبة اقتحام إسرائيل لمدينة رفح الفلسطينية، جنوب قطاع غزة، وذلك بعد صدور تصريحات لمسؤولين إسرائيليون بشأن الاستعداد لاحتياح برفح، مع استمرار تحضر محادثات التوصل لهدنة جديدة، بين تل أبيب وحركة حماس في الحرب الدائرة منذ أكثر من ٥ أشهر.

وقال الرئيس السيسي خلال مباحثاته مع «سبارك روت»، رئيس وزراء مملكة هولندا، والتي تركزت على الأوضاع في المنطقة وتحديداً الحرب في قطاع غزة، إن ما تمارسه سلطة الاحتلال المدني

شهادة صنوت الصبح عوض  
محاسب قانوني وخبير ضرائب  
مرقب حسابات شركات مساهمة

SA AF  
EPR System  
٢٧ ش. غربى - وسط البلد - ٠١٠٢٣٥٧٤٠٠٠ - ٠١٠٢٣٥٧٤٠٠٠  
shenouda@shenoudaawad.com / www.shenoudaawad.com

### امتحانات النقل والشهادة الإعدادية ٨ مايو مراعاة للأعياد

وجه الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم الفني عقد امتحانات نهاية العام الدراسي لمرحل النقل والشهادة الإعدادية بداية من ٨ وحتى ٢٣ مايو ٢٠٢٤، وذلك مراعاة لعدم عقد أية امتحانات خلال أعياد المسجحين، وجاء ذلك القرار تقديراً لقرار وزيرى سبقة بإيام قليلة تم فيه تحديد موعد الامتحانات ليكون في ال ٤ من مايو ليله عيد القيامة المجيد.

ومن المقرر أن تتولى كل مديرية مسئولية وضع جداول الامتحانات والإعلان عنها، حيث تعقد امتحانات مراحل النقل على مستوى الإدارات التعليمية، كما تعقد امتحانات الشهادة الإعدادية على مستوى المديرات التعليمية.

وتؤكد الوزارة على عقد امتحانات نهاية العام الدراسي للتلميذات الفنيه في موعدها المعلن من ٢٥ مايو ٢٠٢٤، وحتى ٦ يونيو ٢٠٢٤، أيضاً عقد امتحانات شهادة إتمام مرحلة الثانوية العامة وفقاً للجدول المعلن بداية من يوم ١٠ يونيو المقبل وحتى يوم ٢٠ يوليو المقبل.

### قراءة في ملف «الأمور المسكوت عنها» (٩٥٢)

### برغم التعقيم.. لا تزال هناك أصوات حرة

اعود واقف ملف «المسكوت عنه» في فلسطين وغزة لارصد الأصوات الشجاعة الحرة التي تأتي أن تتوارى أمام عقوبات التعقيم على العالم العربي التي طالت تشق بحيرة الرأي والشافية، لكننا نراه الآن وقد تخلى عنها لحساب تجميل إسرائيل وفض البصر عما تقترفه من جرائم في حق الإنسانية، ولا يتورع في سبيل ذلك عن ترفيف الواقع وتضليل العقول... لكن يظل الأمل فيما يتسلسل خارجاً من النفق الظلم ليبرز العقول ويعلو الحقائق... وقبل أن أخوض في المادة الرئيسية لهذا المقال وهي حوار جرى مع أحد المفكرين الاستراتيجيين، دعوني أقدم كلمة صريح بها الرئيس الأمريكي أوسكار جيمس كارتر، وهو الرئيس الـ٣٤ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٧٧-١٩٨١) والحاظ في جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢، نظير جهوده الدبلوماسية في التصعيد للفضايا التي تهدد السلام العالمي ومنها القضية الفلسطينية... فمادام قال جيمس كارتر عن جهل الأمريكيين بما يحدث وأسبابها... وكان ذلك ضمن حوار أجرت معه عام ٢٠٠٧ «إيمي جوسمان» لبرناسجا، الديمقراطية الآن.

● الأمريكيون لا يريدون أن يعرفوا، والكثير من الإسرائيليين لا يريدون أن يعرفوا أيضاً، ما يحدث داخل فلسطين هو نموذج رهيب للاضطهاد وانتهاك مروع لحقوق الإنسان يتجاوز كثيراً ما قد يتخيله أي شخص خارجها، وهناك قوى سياسية نافذة في أمريكا تمنع أي تحليل موضوعي للمشكلة القائمة في الأراضي المقدسة، بل الحقيقة أنه لا يوجد عضو واحد في الكونجرس الأمريكي يجترأ على التحدث علناً عما يحدث هناك أو أن يطالب إسرائيل بالاستسحاب إلى حدودها القانونية، أو أن يتعرض لمساءلة الفلسطينيين داعياً لإجراء محادثات سلام تحركها نوايا حسنة... منذ سنوات طويلة لم نر محادثات سلام، لماذا؟... هذا أصلاً أمر محظور الحديث عنه أو الخوض فيه، وإذا تحدثت أي عضو في الكونجرس عن هذا الأمر فطلى الأرجح أن يعود مرة أخرى لعضوية الكونجرس في أية انتخابات لاحقة.

والآن أعود إلى الحوار المهم الذي استوقفتني والذي جرى بين «فريد سيان» مقدم برنامج «الأخبار غير المتعارف عليها» أو «UNHER NEWS» ووجون جوزيف ميرشايمر، المفكر السياسي الأمريكي والخبير في العلاقات الدولية والذي ينتمي إلى المدرسة الواقعية في التفكير... (سواليد ١٩٤٧ يبلغ عمره ٧٧ عاماً) ويعد واحداً من أكثر المؤثرين في الأمور السياسية ضمن جيله ويشغل منصب أستاذ محاضر في العلوم السياسية بجامعة شيكاغو... واستعرض هنا أهم اللامح التي شملها هذا الحوار:

● أود أن أسجل رأيي فيما يحدث في قطاع غزة بغض النظر عن الهجوم الذي تعرض له من الكثيرين بسبب ما يرونه تناقضاً في آرائي بين ما يحدث على الجبهة الإسرائيلية وبين ما يحدث في قطاع غزة، فهناك بعد أخلاقي يجب ألا تغلقه عندما نتحدث عن الصراع بين إسرائيل ومنظمة حماس، ولست أشعر بأي حرج عندما أقدم على آرائي إن يكون تركته إسرائيل في غزة، فبينما من الطبيعي أن يكون لإسرائيل رد فعل تجاه ما فعلته حماس في ٧ أكتوبر الماضي، لا يوجد تبرير عسكري لأن تطلق إسرائيل حملة شعواء، تتسبب في مذابح يروح ضحيتها أعداد غفيرة من الفلسطينيين مع تدمير مدنهم وتجويعهم وتحصيل إلى حملة إبادة شعواء، وتعاقب الشعب بفرق القوة العسكرية بين الجيش الإسرائيلي الذي يعد من أقوى جيوش المنطقة - إن لم يكن من أقوى جيوش العالم- تخليفاً وتسليةً واستلاباً لحرية عسكرية وأسلحة نووية متقدمة جداً، وبين ما تمتلكه حماس من بعض الأسلحة التقليدية والقنابل والصواريخ محدودة التأثير، يجعل من الصراع بينهما صراعاً غير متكافئ ويوضح التناقض الصارخ بين فعل حماس ورد فعل إسرائيل.

● فارق القوة العسكرية هذا أدى إلى لجوء حماس -ومعها فصائل المقاومة الفلسطينية- إلى الاختفاء، تحت الأرض في شبكات الأنفاق وخلف ما يطلق عليه الدروع البشرية من أجل حماية نفسها، لكن في الوقت نفسه لا يستقيم أن تطلق إسرائيل في وصف المنشآت المدنية وتدمير البنية التحتية وتشريد السكان المدنيين العزل في غزة متحذرة باستهداف مراكز قيادة حماس القابعة بينها وأسبغها... وأكبر مثال صارخ على هذا الجرم ما حدث من تدمير مستشفى الشفا، في غزة حيث تم استئصال على أية مراكز قيادة أو مخازن سلاح ويتم أن ما تدعيه إسرائيل غير حقيقي ولا أساس له من الصحة بالرغم من استلابها جميع وسائل الرصد والتصوير طبقاً لأحدث تقنيات التكنولوجيا الحديثة.

● للحقيقة الصادمة أنني وسط كل ما يحدث ويحدث، أصبحت أشكك في أن حل الدولتين لا يزال مطروحاً في هذا الصراع وذلك لأن ما فعله إسرائيل يتم من رغبة جامحة في العودة إلى حلم إسرائيل الكبرى بما فيه الضفة الغربية وقطاع غزة وحدود ما قبل حرب ١٩٦٧... هذه الدولة تضم ٧.٢٠ مليون مواطن يهودي في مقابل ٧.٢٠ مليون مواطن فلسطيني وذلك الواقع يخلق مشاكل جمة لإسرائيل لأنه يحول دون وجود دولة ديمقراطية يمكن أن يتجاوز مواطنها الفلسطينيين مواطنيها اليهود... وبعد أن كنت مؤيداً لحل الدولتين تراجعته عنه بعد إبرام معاهدة «كامب ديفيد» بين إسرائيل ومصر عام ٢٠٠٠ حيث تراجعته بعدها إسرائيل عن فكرة حل الدولتين، أضف إلى ذلك كل ما يحدث الآن وما

أعطيكم رعاة حسب قلبى، فيرعونكم بالمعرفة والضمير (إبراهيم)



دير الشهيد العظيم  
مارميثا العجائبي بمريوط  
الأنبا كيرلس أفامينا - أسقف ورئيس الدير  
ومجمع رهبان الدير  
يهنئون صاحب الفبغة والقداسة  
الابا تواضروس الثاني  
على السيامة المباركة  
ويهنئون الآباء الأبحار الأجلء الذين تم تجليهم  
الأنبا أكسيوس  
أسقف ايباشية المنصورة وتواجها  
الأنبا توماس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء  
ورئيس الملاكه ميخائيل باليهنسا  
الأنبا ميخائيل أسقف ايباشية حلوان وتواجها  
الأنبا جوزيف أسقف ايباشية ناميبيا وتواجها بأفريقيا  
كما يهنئون الآباء الأبحار الأجلء على نعمة الأسقفية  
الأنبا إقلاديوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا  
باخوميوس (الشايب) بالأقصر  
الأنبا بضابا أسقف ايباشية نجع حمادى وتواجها  
ضارعين للرب أن يديم رعاية قداسة الابا للكنيسة  
وشركائه في الخدمة الرسولية الآباء الأبحار الأجلء  
سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة

## الصوم والجسد (٢) [ ب ]



بقلم مثالث الرحمات طيب الذكر المتبحر:

## البابا شنودة الثالث

بعد بين أسنانهم قبل أن ينقطع، حمى غضب الرب على الشعب، وضربهم ضربة عظيمة جداً، فدعى اسم ذلك الموضع قبروت متارة (أي قبور الشهوة) لأنهم هناك دفنوا القوم الذين اشتبهوا (عدد ١١: ٣٢، ٣٤).

والأكل النباتي كان أيضاً طعام دانيال النبي وأصحابه.

إذ كانوا يتكلمون القطنى أى يقول (دا ١١: ١٢)، هؤلاء الذين وضعوا فى قلوبهم الألا ينجسوا بطايب الملك ولا يخمر مشروبه (دا ٨: ١).

وتجد أن دانيال النبي يقول عن صومه «لم أكل طعاماً شهياً، ولم يدخل فى فى لحم ولا خمر، ولم أدهن، حتى تمت ثلاثة أسابيع أيام» (دا ١٠: ٣).

وكان الطعام النباتي أكل حزقيال النبي فى صومه.

وفعل ذلك بأمر إلهي، إذ قال له الرب: «خذ أنت لنفسك قمحا وشعيراً وقولاً وعدساً وخبثاً وكرسنة» (حز ٩: ٤).

والطعام النباتي طعام خفيف، مائى ومهدى. ليس فيه ثقل اللحوم، ودهونها وشحومها، بكل تأثير ذلك على صحة الجسد. ونلاحظ أنه حتى فى الحيوانات: المتوحشة منها هى أكلة اللحوم، والأليفة منها هى أكلة النباتات والمعروف أن النباتات أكثر هدوءاً، فى طبايعهم من أكلى اللحوم.. والعجيب أن غالبية الحيوانات التى أكلها هى من الحيوانات أكلة النباتات كالبهائم والأغنام والماعز والطيور الداجنة. وتلك الحيوانات النباتية لم تضعف بالطعام النباتي.

بل إننا قد نصف الإنسان القوى بأن صحته كالجمل أو كالحصان، وهما نباتيان. وكانوا قديماً يقيمون رياضة فى مصارعة الثيران، لإثبات القوة بمصارعة هذه الحيوانات الجبارة فى قوتها، وهى نباتية. إذن أكل النبات لا يضعف الأجساد.

وقد طالت أعمار النباتات، ومنهم المتوحدون والسواح.

كان برنارد شو الكاتب المشهور نباتياً، وقد عاش ٩٤ سنة ولم يصبه أى مرض طوال حياته.. وما أكثر النباتيين الذين طالت أعمارهم.

## ملاك الرب الحارس

يقول سفر الأمثال: اسمع يا بني تلاميذ أبيك ولا تتبذ تعليم أمك، فإنها مثل لكيل نعمة وأطوار لعنقك! (٨: ١-٩). فى غضون أيام قليلة سنحتفل بمناسبة غالبية على قلوبنا، الأوهى عيد الأم وصعيد الأسرة. ومن ثم نستطيع أن نلقى الضوء على الدور المهم جداً الذى تقوم به الأم فى محيط الأسرة والجموع. وهنا لا نقتل من دور الأب الذى يعمل نهاراً وليلاً لرعاية أسرته، لذا يجب على الأبناء طاعة والديه واحترامهم وتقديرهم. يمكن عن طفل سال والده: لماذا تبتكز إنساناً؟ «لأنى امرأة» فقال الابن: لم أفهم ماذا تقصد، فاحتضنته أمه وقالت له: «ولن تفهمه أبداً» ثم سأل الابن والده: لماذا تبتكى أمى بلا سبب؟ «أجاب: جميع النساء تبتكى بلا سبب» وعندما نضع الولد وأصبح رجلاً كان يجهد سبب بكاء النساء، ولكنه فى نهاية الأمر سأل أحد المعلمين: لماذا تبتكى النساء؟ «أجاب: عندما خلق الله المرأة، جعل لها اكتافاً قوية جداً، لتحمل أثقال العالم، ومنحها زراعين ناعميتين وحنوتين لتعطي الراحة، وأعطاهما قوة داخلية لتحتمل فترة الحمل وولادة الطفل، كما أنها تقبل فى صمت جوارهم عندما يكبرون، وأعطاهما صلاة لتحتمل أعباء أسرته وتعتنى بهم، وتبقى صامدة فى أصعب الظروف دون تمزق، وعندما يفشل الجميع بيباسون، تبقى أيضاً صامدة، كما وهبها قلباً محباً لأطفالها بلا حدود ولا تغيير، حتى وإن كانوا سبب ألم لها، ومنحها قوة الحب لزوجها لتعتنى به، مع قلب ينسى الإساءة، لأنها أخذت من الضلع القريب من قلبه، كما وهبها الحكمة لتقتنع أنها متزوجة من زوج طيب، لا سيما عندما تحل على البيت أزمات صعبة، أخيراً... أعطاهما الدموع لترثها عند الحاجة، فتلقى بحامال هذه المسؤولية الكبيرة، لتستطيع أن تواصل الرحلة، وهذه هى نقطة ضعفها الوحيدة، إذ يجب على الأبناء أن يشعروا بدور الأم وبهيا الله قوة التحمل للألام والمشقات من أجل الحب والحفاظ على كيان الأسرة، فالأم هى الإنسانة العجيبة التى لا مثيل لها، فقد خلقها الله من معدن الخير، ورواها بالحب والحنان والرحمة، فهى القلب الطيب الذى نسج الله من أليافه الطاهرة كل ما فىنا من لحم وعظم، أنها رمز العطاء، اللا محدود، فقد منحها الله عينين تعبر بهما عن حبه دون أن تتقوه بأى كلمة، وبهما تقول فى صمت لكل شخص من أفراد أسرتها.. أنا أحبك واتق فيك وأصدقك وأقدر ظروفك، وأشعر

## مقالات دينية

## كتاب قداسة البابا تواضروس الثانى

## نشكرك لأنك... [ ١٩ ]

## نعمة الشفقة (ب)

من أجمل الكلمات التى يمكن للإنسان أن يخاطب بها الله هى «نشكرك». وحسب تقليد كنيستنا، فإن هذه العبارة هى المقدمة التعبدية التى تفتتح بها صلواتنا فى كل المناسبات، بعد أن نخلو الصلاة الربانية.



وأيضاً أمثال السيد المسيح، تشتمل جميعها على الرحمة والشفقة، فمثلاً فى مثل «الابن الضال» عندما عاد إلى أبيه، لم يجد منه غير الشفقة والرحمة فيقول الكتاب: «وإن كان لم يزل بعيداً رآه أبوه، فحزن وركض ووقع على عنقه وقبله» (لو ١٥: ٢٠).

وهكذا مقابلات السيد المسيح اشتملت جميعها أيضاً على الرحمة، مثال ذلك مقابله مع نيقوديموس «كان إنسان من الفريسيين اسمه نيقوديموس، رئيس لليهود. هذا جاء إلى يسوع ليلاً» (يو ١: ٢٠-٢١)، ومقابله مع المرأة السامرية «فجاءت امرأة من السامرة لتستقى ماء فقال لها يسوع: أعطيني لأشرب» (يو ٤: ٧).

ومقابله مع نازقة الدم «وإذا امرأة نازفة دم منذ اثنتي عشرة سنة قد جاءت من ورائه» (مت ٩: ٢٠)، ولقائه مع المرأة الكنعانية وتحننه عليها «وإذا امرأة كنعانية خارجة من تلك النخوم صرخت إليه: ارحمنى، يا سيد، يا ابن داود. ابنتى مجنونة جداً» (مت ١٥: ٢٢).

ومقابله مع زكا العشار «فلما جاء يسوع إلى المكان نظر إلى فوق فرآه وقال له: يا زكا أسرع وانزل، لأنه ينبغى أن أمكث اليوم فى بيتك» (لو ١٩: ٥).

وهنا أسأل نفسك ماذا ستقول للسيد المسيح إن تقابلت معه يوماً؟! اعتقد لن نستطيع أن نتطرق إلا بعبارة واحدة وهى: «ارحمنى يا الله»، فالطلب الأول والأخير الذى نطلبه من شخص السيد المسيح هو الرحمة.

جولة فى الكتاب المقدس لمشاهدة رحمة الله:

والآن سنتجول معاً فى الكتاب المقدس، لنرى رحمة الله وشفقته على جنس البشر.

أولاً: فى العهد القديم:

+ شفقة الله على آدم، لقد ظهرت شفقة الله منذ بداية الخليقة عندما أوجد الإنسان الأول «آدم»، ووجده وحيداً فقال: «ليس جيداً أن يكون آدم وحده، فأصنع له معيماً نظيره» (تك ١: ١٨)، فخلق له أمنا حواء التى

## البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

## «ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟»

لقى قداسة البابا تواضروس الثانى عظته الأسبوعية فى اجتماع الأربعاء، من كنيسة الشهيد مارجرس والقديس الأنبا أبرام بيهيولبوليس مصر الجديدة، واستضاف الاجتماع اليوم الأول لأسبوع الصلاة لأجل وحدة المسيحيين الذى ينظمه مجلس كنائس الشرق الأوسط. المقام تحت شعار: تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك» (مت ٢٢: ٣٧). بحضور رؤساء وممثلى الكنائس الأعضاء فى المجلس، الذين رحب بقداسة البابا قبل بدء العظة، والذى تمثل الكنائس كلمات وتمت تلاوة مجموعة من النصوص الكتابية والتسابيح والصلوات الكنسية والصلاة الربية بعدة لغات.

واختتمت الكلمات بكلمة قداسة البابا التى حملت عنوان: ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ (مر ١٠: ١٧). وأشار قداسة إلى علامات الصوم الثلاثة: الصدقة، الرحمة، والصلاة، الخلو، والصوم، التوبة، حتى تنال الحياة الأبدية. وتناول آيتين من الرسالة الأولى لعلمنا بولس الرسول إلى تيموثاوس فى الأصحاح الأول، وهما: «وأما غاية الوصية فهى المحبة من قلب طاهر، وضمير صالح، وإيمان بلا رياء، الأوصى الذى إذ زاع قوم عنها انحرفوا إلى كلام باطل» (١: ٣-٥)، وأشار إلى أن غاية وصية الكتاب المقدس لتكون معالم وسلوكنا ونرت الحياة الأبدية، من خلال:

١- المحبة من قلب طاهر: تنطلق المحبة الحقيقية من القلب الطاهر فى صورة الفعل والعمل، وأن يقدم هذا القلب التوبة باستمرار، ولا يكتفى بالعبادات الشكلية، «مفتقدين الوقت لأن الأيام شريرة» (اف ٥: ١٦)، وفى فترة الصوم ندخل المخدع للصلاة، ونقل الباب القم، لنفرد بالله فى خلوة.

٢- ضمير صالح: الضمير الحى والمستيقظ يرشد الإنسان، فعندما نحصل على نعمة الروح القدس نصير شديدى الحساسية، والضمير هو أحد موجودات الله فىنا، فنقدم أعمالنا بضمير صالح لارتباطه بالكلمة المقدسة «قلباً نقياً أخلق فى يا الله، وروحاً مستقيماً جدد فى داخلي» (مز ١٠: ١٠).

٣- إيمان بلا رياء: هى طاقة الإيمان التى منحها الله فىنا، واللغة فى عمل الله فى الأزمان، فإن الله المحب البشر وصانع الخيرات وهو ضابط الكل، وكل شىء فى الخليقة تتم بمعرفته وقوته، لذلك يجب أن يكون إيماننا راسخاً وثابتاً.

وأوصى قداسة البابا أن نجعل هذه العناصر الثلاثة محور تاملنا فى فترة الصوم، لكى نرت الحياة الأبدية.



## ثقافة حمل الصليب

## عيد الصليب ١٩ مارس - ١٠ برمهات



## نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب

الإنسان المسيحى الذى تجرى معه النعمة الإلهية عملية التغيير، يتحول من الحب العاطفى إلى الحب الروحاني، ومن الرغبة فى «الأخذ» إلى حب «العطاء»، حيث شعاره كلمات الرب يسوع: «مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ» (ع ٢: ٣٥).

وحمل الصليب معناه العطاء المستمر، وهذه بعض صورته:

١- حمل صليب الحب الروحاني: الذى يعطى بسخاء دون انتظار الأخذ، وهو حب انسكب فى قلوبنا بالروح القدس، يجعلنا نحب بلا توقف، والضوابط الوحيدة له هى الإيمان المسيحى، العقيدة الأرثوذكسية.

٢- الحياة الروحية.. فحينما يشعر المسيحى أن إيمانه مهدد من آخرين، أو عقيدته هناك من يحاول العبث بها، أو روحياته مدموعة للتخالف أمام سلوكيات خاطئة يقف ويستمر حبه للآخرين دون أن ينزلق فيما يهدد هذه الثلاثة المهمة.

٣- حمل الصليب فى حفظ الوصية: فالوصية تدعونا إلى حياة الطهارة والقداسة، كما تدعونا إلى الحب الإيجابى. لذلك الإنسان المسيحى حينما يسه، إليه إمامه عدة خيارات:

عشاب المحبة: «وإن أخطأ إليك أخوك فإذهب وعاتبه بينك وبينه وحكما» (مت ١٨: ١٥). المطالبة بالحق، فى هدوء ومحبة، «أمكنا ليس بينكم حكيم، ولا واحد يقدر أن يقضى بين أخوته» (١: ١٠).

٤- حمل الصليب فى الشهادة للمسيح، سواء كانت: - شهادة الحياة. - شهادة الدم. - شهادة الكفن.

٥- حمل الصليب فى الخدمة: كما «مكتفين فى كل شىء، لكن غير مصيرها تنتهى».

## صورة قبطية



## الصليب فى العهد القديم

## متى ظهر المرموز إليه يبطل الرمز

«فقال الرب موسى اصنع لك حية محرقة وضعها على راية، فكل من لدغ ونظر إليها يحيى، فصنع موسى حية من نحاس ووضعها...» (عد ١: ٩).

مما لاشك فيه أن تلك الحية النحاسية التى أمر الرب موسى أن يصنعها ما هى إلا رمز صريح للصليب (يو ٣: ١٥). هذا إلى جانب رموز أخرى عديدة سبق أن أشرت إليها فى «صورة قبطية» سابقة. سوف يحل تذكار ظهور الصليب المجيد بعد غد الثلاثاء الموافق العاشر من الشهر القبطى برمهات والموافق التاسع عشر من شهر مارس، وكلنا يعلم قصة هذا الظهور، وهنا أذكر أن هذا الشهر شهر مارس يذخر بتذكارات العديد من مشاهير قديسى عسرتنا هذا العصر الحديث فى التاسع من هذا الشهر احتفلنا بتذكار العظيم فى البطاركة البابا كيرلس السادس، واليوم السابع عشر منه أيضاً تذكر نياحة البابا شنودة الثالث، ثم يوافق تذكار القمص بيشوى كامل فى اليوم الحادى والعشرين، وذلك الذى تكرمه الكنيسة بتذكرها فى مجمع القديسين المتقنين ضمن صلوات القديس الإلهي، ثم باتى تذكار القمص ميخائيل إبراهيم فى السادس والعشرين من الشهر ذاته.

بتوسط هؤلاء الأربعة عيد الصليب المجيد فى اليوم التاسع عشر وفى ذلك دليل واضح على أن هؤلاء كل منهم قد حمل الصليب بشكل أو آخر عملاً بقول السيد المسيح له كل الجهد، إن أراد أحد أن يتبعنى فيحمل صليبى... (مت ٢٨: ٢٨) التصويرية المنشورة للقداسة ميلاثة التى اكتشفت الصليب المقدس ويجاورها أبناها الملك قسطنطين الكبير يتوسطهما صليب ذو عارضتين وقد كتبت أسماؤهما بحروف عربية.

د. أمال جورجى  
e.mail: george.amal@hotmail.com



# مع بداية الصوم .. بشائر الفرح

## تجليس أربعة أساقفة .. ورئاسة أسقفين

### فيكتور سلامة

مع نسائم ليل السبت ونهار يوم أحد رفاع الصوم المقدس هلت علينا بشائر الفرح.. فرح بالرجاء أن الله يعمل ويعير ويجدد كما جاء في سفر الرؤيا «فرحين في الرجاء».

البداية مع تجليس أساقفة على إبيارشيات ورئاسة أساقفة جدد.. وامتدت الفرحة مع شروق شمس الاثنين والثلاثاء وقداسة البابا تواضروس الثاني راعي الرعاة خليفة مارمرقس الرسول، وأجبار الكنيسة الآباء المطارنة والأساقفة في برية شبيهة يصنعون زيت المبرون للمعمدين وتذشين الكنائس في كل أرجاء المسكونة الممتدة شرقاً وغرباً.. بيوت الله المضيئة الساكنة في كل قارات العالم تمجد وتسبح الرب.

أياماً مفرحة عاشتها الكنيسة القبطية في حبرية «عطية الله» البابا الكارون أدامه الله سنين عديدة وأزمة سالمة مديدة بابتهايلات كل الإكليروس والشعب التي ارتفعت من قلوبهم إلى الأعلى عندما جلس قداسته على كرسيه عند إلقاء عظة قداس أحد الرسامات معتزراً بأبوته لبعض الآلام التي آلت به في فقرات الظهر، فالتقت معه مشاعر كل محبيه.

كان قداسة البابا تواضروس الثاني قد اختار عشية سبت واحد رفاع الصوم المقدس موعداً لتجليس ورئاسة أباء أساقفة..

## أساقفة.. في كرمه الرب

ميلاد أسقف جديد هو ميلاد رسول جديد تفرح به السماء وتفرح نحن معها.. كلمات مفرحة لقداسة البابا تواضروس الثاني أتذكرها مع كل سيامات جديدة.. وأشكر الرب أنه أعطاني من العمر أن أعيش حبرية البطريك الـ١١٨ من خلفاء مارمرقس الرسول وأسجل لقداسته اليوم للمرة الرابعة عشرة تجليس وسيامة أباء أساقفة وترقية أبحار مطارنة رعاة في كرمه الرب.. سنوات قليلة في عمر الزمن، لكن لأن قداسته «عطية الله» سام ٦٤ أسقفاً وجلس ٢٥ ورقي ٢٥ مطراناً.

وتعود بي الذاكرة إلى أول سيامات لقداسته.. كانت في ١٠ مارس عام ٢٠٢٣.. عادت بي الذاكرة، لأن قداسته اختار للسيامة حينذاك أحد الرفاع وبداية الصوم المقدس، وهو ما وصفه قداسته يومها أنه «يوم فرح».. وها هو التاريخ يعيد نفسه ويعود قداسة البابا تواضروس ويختار «يوم الفرح» لسيامة أسقفين جديدين وتجليس أربعة أساقفة.

يوم فرحت فيه السماء وفرحنا معها.. يوم رأينا فيه البابا الجالس على السدة المرقسية، ومعه مئة واحد عشر من الآباء المطارنة والأساقفة ووكلاء البيروقراطية بالقاهرة والإسكندرية.. شاركوا قداسته في طقس التجليس والسيامات، وهي من المرات المعودة التي يشارك فيها هذا الجمع.. لم يكن ذلك مصادفة ولا عن قصد، لكنها شئمة الله، وتدير البابا الكارون والراعي الحكيم الذي اختار هذا الموعد، ففضلاً عن أنه مع بداية الصوم الأبريحيي جاء عقب اجتماع الجمع المقدس في دورته السنوية التي يحضرها كل أبحار الكنيسة من كل الكرازة الممتدة إلى كل قارات العالم، فكانت بركة كبيرة للآباء الجدد أن يشارك كل أبحار الكنيسة في رسامة ملايسهم الكهنوتية، وبركة كبيرة للشعب الذي اكتنفت به الكاتدرائية المرقسية على اتساعها.. وجاءت أيضاً قبل عمل المبرون المقدس ليشترك الأساقفة الجدد في طقس المبرون الذي يعد في تقاليد الكنيسة كطقس سيامة الأب البطريون.

يوم فرح كبير.. وغفروا لي إن لم أحدثكم -لضيق المساحة- عن الفرحة التي رأيتها مرسومة على وجوه الآلاف، ولا عن دقات قلوبهم التي كانت تغرد، ولا عن أصوات التصفيق التي تعالت والزغاريد التي

ارتفعت، ولا عن روحانيات الطقس وعظمة معانيه.. دعوني أنقل لكم تقديم قداسة البابا للآباء المختارين للخدمة في إبيارشيات، والآباء الرهبان المختارين لدرجة الأسقفية لرئاسة دير أو رعاية إبيارشية.

■ آباء عاشوا في أسر مسيحية محبة للمسيح، ونشأوا في كنائس، وخدموا بها، ونالوا درجات عالية من التعليم، وبعد كل هذا كرسوا حياتهم للرب في الأديرة، واليوم تختارهم الكنيسة لخدمة أكبر، ويمنحهم روح الله درجة رفيعة لمجد الكرازة.. أربعة من أساقفة العموم.. أولهم لرئاسة دير، والثاني لإبيارشية ممتدة في جنوب أفريقيا، تضم أربع دول تجرد الرب، وأثنان لإبيارشييتين داخل البلاد لهما تاريخ عريق في الخدمة والرعاية بقدر اتساعهما.. وأثنان من الآباء الرهبان بنالان درجة الأسقفية، أحدهما لرئاسة دير، والثاني أسقفاً لإبيارشية قوية في الإيمان مজেدة بشهائرها.. عن هؤلاء الآباء المباركين تحدث قداسة البابا وقدمهم بأبوته ومحبتة.. قال:

### ■ نيافة الأنبا توماس

أسقف ورئيس دير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل باليهنسا

سيم أسقفاً عاماً للشئون الديرية عام ٢٠٢٢، واليوم

سيم تجليسه على دير السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل باليهنسا، وهو دير اعترفنا به في جلسة الجمع المقدس الأخيرة.

### ■ نيافة الأنبا ميخائيل

أسقف إبيارشية حلوان والمعصرة ودير الأنبا برسوم العريان ومدينة ١٥ مايو

سيم أسقفاً عاماً عام ٢٠١٨ وتولى مسئولية حدائق القبة بالقاهرة، ووكيل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة المعمارية، وعمل دراسات كنسية كثيرة، وحصل أخيراً على الدكتوراه في أحد الموضوعات الكتابية، وخدمته خدمة منظمة وناجحة، وإبيارشية حلوان خدمها نيافة الأنبا بيسنتي لسنوات طويلة، وفي السنوات القليلة الماضية تعب وصار غير قادر على إدارة الإبيارشية، لذا قمنا بتشكيل لجنة لإدارتها، وتحتاج الرعاية في هذه الإبيارشية أن يتم تدبيرها بشكل عاجل.

### ■ نيافة الأنبا جوزيف

أسقف إبيارشية ناميبيا وزيمبابوي

وبسفوانا ومالوي

سيم أسقفاً عاماً عام ٢٠٢١ وتولى مسئولية الخدمة

في أربع دول أفريقية في ناميبيا وزيمبابوي وبسوانا ومالوي، وخدم فيها خدمة مباركة، وقدم تقارير كثيرة عن هذه الخدمة النامية، ومعه عدد من الآباء الكهنة، ولأجل استقرار الخدمة رأينا أن يجلس في هذه الإبيارشية الوليدة في أفريقيا، وأرجو أن يتكرر هذا النموذج في أكثر من مكان.

### ■ نيافة الأنبا أكسيوس

أسقف إبيارشية المنصورة

سيم أسقفاً عاماً في عام ٢٠٢١ وخدم خدمة ناجحة في كنائس حي المطرية وعين شمس ونظم العمل فيها جيداً، وبعد نياحة نيافة الأنبا داود أسقف إبيارشية المنصورة، ستبدأ عهداً جديداً بأسقف جديد هو نيافة الأنبا أكسيوس، وهي إبيارشية كبيرة وأبازها محبون، وخدمتها مباركة.

### ■ نيافة الأنبا إقلاديوس

أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس «دير الشايب» بالاقصر

هو الراهب القمص إقلاديوس السرياني، يحمل درجة الهندسة المدنية وخدم في القوات المسلحة كضابط احتياط، وخدم عدة مواضع وكنائس، وفي الدير خدم



نيافة الأنبا جوزيف



نيافة الأنبا ميخائيل



نيافة الأنبا توماس



نيافة الأنبا إقلاديوس



نيافة الأنبا أكسيوس



نيافة الأنبا بضابا

في الإنشاءات واستقبال الزوار الأجانب، وتسليم الآباء الكهنة، وكانت خدمته ناجحة، وله في الرهينة أكثر من عشرين عاماً، وسيكون أسقفاً لدير الأنبا باخوميوس أب الشجرة، وهو الدير الذي كان يخدمه نيافة الأنبا سلوانس الذي نتج منذ سنوات قليلة، إلى أن دبرت العناية الإلهية أن يكون له هذا الأب المبارك.

### ■ نيافة الأنبا بضابا

أسقف إبيارشية نجع حمادى وتوابعا

هو الراهب القمص أنسطاسي السرياني، له في الرهينة أكثر من عشرين سنة، ويحمل درجة الهندسة وخدم في القوات المسلحة «ملازم احتياط» وعمل في أماكن متعددة على مستوى الجمهورية، وفي الدير صار مسئولاً عن بعض الأعمال الهندسية، وخدم الطلبة المغتربين في «العزباوية» التابعة لدير السريان، وسيكون أسقفاً لإبيارشية نجع حمادى بعد المنتج الأنبا كيرلس الذي خدمها لعشرات السنوات، وهي إبيارشية كبيرة تحتاج إلى خدمة وشعبها محب للمسيح فناعطاهم الله هذا الأسقف لكي ما يدير شئونها.



## قداسة البابا تواضروس الثاني يعد ويقدم المبرون للمرة ٤١ في تاريخ الكنيسة بمشاركة ١٠٦ من الآباء المطارنة والأساقفة

فيما كان قرص الشمس الذهبي يسطع في سماء برية شبيهة بصباح الاثنين الماضي - ١١ مارس ٢٠٢٤ - كان موكب الآباء المطارنة والأساقفة يقطع الطريق من الكنيسة الأثرية بدير الأنبا بيشوى إلى الكاتدرائية الكبرى، حاملين زجاجات زيت الزيتون والمواد الزيتية العطرة التي تسلموها من يد قداسة البابا.. ساروا في الموكب المهيب بشرتيب وخلفهم قداسة البابا تواضروس الثاني وفي يده طقس إعداد المبرون والغالبيلون، وأسامه خورس الشممامسة والآباء الكهنة والرهبان يرتلون ألحان الفرح فبدت الأرض كأنها قطعة من السماء.

داخل الكاتدرائية بدأ قداسة البابا تواضروس الثاني في إعداد زيت المبرون للمرة ٤١ في تاريخ الكنيسة القبطية الرابعة في حبرية قداسته بشاركه ١٠٦ من أبحار الكنيسة المطارنة والأساقفة، وسط أعداد كبيرة من الآباء الكهنة والرهبان والراهبات والشعب.

■ قبل البدء في الإعداد شرع البابا المعلم خطوات إعداد المبرون التي تتم بخلط ٢٧ مادة زيتية عطرة مع زيت الزيتون النقي الذي قدمت أديرة وادي التطرون الثلاثة -السريان، الأنبا بيشوى، البرامس- إلى جانب أديرة مارمينيا بمريوط، والأنبا صموئيل جبيل النقولن، ودير موسى النبي بسينا.

في شرحه أوضح قداسة البابا أن هذا الخلط يتم على ست مراحل، في الخمس الأولى يتم خلط خمسة من الزيوت العطرية في كل مرحلة، ويتبقى زنتان عطران يخلطان في المرحلة السادسة مع زيت الزيتون، وتزامناً مع المراحل الست يقوم أبحار الكنيسة بتقليب الخليط داخل الأوعية.

وأضاف قداسته أن هذه المواد الزيتية العطرية السبعة والعشرين مأخوذة من الكتاب المقدس في سفر الخروج وفي سفر نشيد الأناشيد، وأحضرتها الكنيسة من كبرى الشركات العالمية المتخصصة في إنتاج الزيوت من مصدرها النباتي، وهو ما يضمن أن تكون مستخلصة بدرجة تركيز ونقاوة عاليتين.

ولأنه من المعروف أن إعداد المبرون كان يقوم على استخلاص ذات المواد الزيتية العطرية بطريقة بدائية تعتمد على الطحن والغليان واستخدام الماء والنار، فقد أوضح قداسة البابا أن التقنية الحديثة، التي استخدمها قداسته في إعداد المبرون عام ٢٠١٤ وما تلاها في أعوام ٢٠١٧، ٢٠٢١، وصولاً إلى هذا العام للمرة الرابعة، تقوم على ذات المواد لكنها مستخلصة بمعايير علمية تتيح استخدام الماء والنار، لأن وجود الماء مع الزيت يفسده، ولأن الحرارة تختلف من مادة إلى أخرى في درجة الغليان والتطاير والاحتراق، فضلاً عن أن التقنية الجديدة لا تستخدم مواد صلبة، ومن ثم

تفادى تجمع الرواسب في قاع زجاجات المبرون، وتصل إلى زيت أعلى جودة.

■ من أمام المدرج الذي استقرت عليه الزيوت النباتية التي حملها أبحار الكنيسة إلى داخل الكاتدرائية، ومن أمام «الأذانات» التي وضعت في ترتيب دقيق تحمل أرقاماً مسلسلة من ١ إلى ٨، ومن أمام هيكل الرب بدات طقوس إعداد المبرون.

■ البداية كانت بقراءة نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير الجمع المقدس تقليد صنع المبرون للمرة الواحدة والأربعين في تاريخ الكنيسة موقفاً من قداسة البابا.. بعدها توالى رسم قداسته -بالاشتراك مع الآباء المطارنة والأساقفة- المواد العطرية المكونة للمبرون، وأعقبها إضافة خمسة منها إلى زيت المبرون، في مرات متتالية إلى أن وصل للمرة السادسة، في الوقت الذي قام فيه قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة بتقليب كل إضافة للمواد العطرية مع زيت الزيتون.

■ صنع المبرون، بينما توالى طقوس إعداد المبرون بقراءة فصول من نبوءات العهد القديم حملت رموزاً للمسحة المقدسة التي يعطيها زيت المبرون حملتها عشرة نصوص من

أسفار العهد القديم، وأثنان وعشرون مزموراً، وأربعة نصوص من أسفار الأمثال وأشعيا، ودانيال وزكريا، ومضت القراءات التي سيفتها قراءة البشائر الأربع وسفر المزامير كاملين، فيما كان خورس الشممامسة يرتل الهوس الثاني والثالث ثم الرابع.. وهكذا مضى اليوم الأول لإعداد المبرون في قراءات أعطت النفوس راحة وسلاماً وبركة انتهت بالقداس الإلهي.

■ في اليوم الثاني -الثلاثاء، ١٢ مارس ٢٠٢٤- وهو يوم تقديس المبرون والغالبيلون، كانت الأوعية الشممانية «الأذانات» التي تحوى زيت المبرون قد وضعت أمام الهيكل ليبدأ من أسامها قداسة البابا وشركاؤه في الخدمة الرسولية الآباء المطارنة والأساقفة صلوات قداس تقديس المبرون والغالبيلون، وهو يسير على خطى القدااس الإلهي المعتاد مع بعض الاختلافات في نصوص الصلوات والطلبات التي تركز على طلبات لأجل تقديس الزيت، كما يبدأ قداس تقديس المبرون بقراءة سفر نشيد الأناشيد الذي يعد سفر علاقة المحبة.. وهنا أوضح قداسة البابا أنه يتكون من ثمانية أصحاحات ورقم ٨ يرمن للأديرة، ومن هنا تراه الكنيسة سفر المحبة التي تصل بنا إلى الأديرة، ويقرا في قداس تقديس المبرون لأن فيه تذكر معظم مكونات زيت

المبرون.. وبدأ قداسة البابا بقراءة الأصحاح الأول منه، ثم تلاه الآباء الأساقفة.

■ بعد كل هذه القراءات استكملت صلوات قداس تقديس زيت المبرون، في طقس فريد تتضمن دورة داخل الهيكل قام بها قداسة البابا ثلاث مرات، ومعه عدد من أبحار الكنيسة حاملاً كتاب «المستافوجيا» ومعناه «تعليم الإيمان»، وهو الكتاب الذي كان يستخدم في تعليم الموعوظين الراغبين في الانضمام إلى الإيمان المسيحي قبل نوالهم سر المعمودية، ومن ثم دفعهم بزيت المبرون.

■ مضت الصلوات والقراءات والألحان التي بها يتقدس زيت المبرون، واختتمت برشم الزيت باسم الثالوث بقم قداسة البابا، واستقرت الأوعية الثمانية التي تحوى حوالي ١٠٠٠ كيلو من زيت المبرون داخل هيكل كاتدرائية الدير ليحضر كل قداسات الصوم المقدس وصلوات أسبوع الآلام، إلى أن يعود قداسة البابا يوم «شم النسيم» فيضيف إليه الخميرة التي تحتفظ بها الكنيسة في كل مرة يعد فيها المبرون بدءاً من الحنوط التي كانت موضوعة على جسد السيد المسيح قبل دفنه في القبر، وبهذا المبرون المقدس تتلاصق مع جسد المسيح له الجسد.

# توثيق تاريخ عمل الميرون المقدس في الكنيسة القبطية



قداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والأساقفة ويطبخ زيت الميرون



قداسة البابا كيرلس السادس أثناء طبخ زيت الميرون المقدس

الميرون.. هو الزيت المقدس الذي به يحل الروح القدس على الإنسان بعد تعميده، ويسمى بسر التثقيبات لأن به يثبث المسيحي في الرب يسوع، وبه أيضاً يتم تدشين الكنائس والإيقونات والمذابح والأواني الكنسية ومياه المعمودية، وهو في الأساس يتكون من الحنوط التي كانت على جسد السيد المسيح واختلطت بدمه الكريم، وقام الرسل في العصور الأولى من المسيحية بإضافة الحنوط التي أحضرتها اليريمات، وزيت زيتون فلسطيني نقي ليكون الخميرة الأولى لعمل الميرون المقدس على مدار أكثر من ألفين عام، وكان البطريرك القبطي يقوم بطبخ الميرون من ٢٧ نوعاً من النباتات والزيتون العطرية بعد أن يتم طحنهم ونخلهم جيداً ويتم نقعها في الماء، مع زيت زيتون فلسطيني وتطبخ على نار هادئة مع التقليب المستمر على أربع طبخات تستغرق نحو أسبوع، ثم يبرد ويصفى مع الاحتفاظ بالنقل، ثم تصاف العطور ويعد أن تمزج تماماً بالتقليب المستمر يتكون الميرون، ويعاى في الأواني، ولكن تم تغيير هذه الطريقة في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني عام ٢٠١٤، حيث تم توفير تلك الزيوت العطرية النقية من عدة شركات عالمية، مع ممارسة الطقس الكنسي من القراءات والأحان والصلوات، وطلقت هذه الطريقة بموافقة أعضاء المجمع المقدس.

## المسmbيات الأولى

ذكر تعبيرهالسحة، والختم، وأقدم اسم كان يطلق على سر الميرون المقدس في خصوص صلوات كل من الكنيسة القبطية والبيزنطية، وذلك بحسب ما قال الكتاب المقدس،أما أنتم فالسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم، ولا حاجة بكم إلى أن تعلم أحد، بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء، وفي حق وليست كذبا، كما علمتكم تثقيتوني فيه(رسالة يوحنا الأولى ٢:٧٠). كما أنفت ماكان الكنيسةأن على تسمية أخرى لهذا السر وهو،عخم موسيعة الروح القدس، ومع بداية القرن الثالث ذكر في المصادر بإسممسحة الزيت المباركة، أما الزيت المستخدم في هذا السر فعرف بزيت الأبخراشمسية أي زيت الشكر، وفي القرن الرابع سُمي الميرون بالسحة الشامية من منطقة الشرق المسيحي، ومع القرن الخامس ظهر التعبير اليونانيهاجيون ميرون، أي الميرون المقدس، أما كلمة الميرون فقدسما كانت تطلق بكسر الميم وهي كلمة يونانية الأصل تعنى طيبه، وهو العصورى الثقلى الذى يستخرج من النبات أو الزيت الثقلى، وعندما تم نقلها للقبطية ظلت تطلق بذات النطق اليونانى، ولكن في اللغة العربية صارت تطلق بفتح الميم واستمر النطق على هذا النحو حتى الآن، ومن التسميات الأخرى لهذا السر،مسحعة عربون ملكوت السموات،ومن شركة الحياة الأبدية.

## البداية في علية مامرقس

في القرن الأول الميلادي كان سر الميرون الذى به يتم حلول الروح القدس على التعمد يتم عن طريق وضع أيدي الرسل عليهم بعد التغطيس في الماء، وذلك حسبما جاء في سفر أعمال الرسل،أول ما سمع الرسل الذين في اورشليم أن السامرة قد قبِلت كلمة الله، أرسلوا إليهم بطرس ويوحنا، الذين لا يزال صلحنا لديهم لكي يقبلوا الروح القدس، لأنه لم يكن قد حل بعد على أحد منهم، غير أنهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع، حينئذ وضعوا الأيدي عليهم فنزل الروح القدس(أعمال:١:٤-١٧)، ومع نهاية القرن الأول كان السر يتم عن طريق مسحة العنق المقدس أيضاً وهو الآن الذى ذكره القديس يوحنا الحبيب،وأما أنتم فلكم مسحة الروح القدس وتعلمون كل شيء، وأما أنتم فالسحة التي أخذتموها منه ثابتة فيكم، ولا حاجة بكم إلى أن تعلم أحد، بل كما تعلمكم هذه السحة عينها عن كل شيء، وفي حق وليست كذبا، كما علمتكم تثقيتون فيه(٢:٠-٢٢)، ويعنى ذلك أن حلول الروح القدس حتى نهاية القرن الأول كان يتم آيا عن طريق وضع الأيدي وبالهنن بالزيت المقدس وخلال القرن الثاني الميلادي ذكر كتاب التغطيس الرسولي الذى يعرف في مصر باسم الترتيب الكنسي المقدس، أنه كان يتم عمل الأتنيب معاً أي وضع الأيدي واللسان بالزيت المقدس وخلال هذا التوقيت بدأ القديسون لأول مرة استخدام الجسم كوسط مقدس وقد كانت أقدم الأضرحة في الكنيسة الجامعة عن يواكير عمل الميرون بإضافة مواد أخرى على زيت الزيتون الثقلى، وخلال القرن الثالث استمر مزج زيت وضع اليد والمسح بالزيت المقدس، أما القرن الرابع فلم يعد يتم ذكر طبخ وضع الأيدي وتعتمد الحديث عن المسحة الحديثة مثلا ورد في القانون رقم٤٨، مع قوانين جميع اللاذقية، كما تحدث القديس كيرلس القبطيالمسيحي عن الزيت المقدس بشكل واضح وبهى النطق بالكلام عن وضع اليد حيث قال:بعد أن صنعنا من جن النباتيين المقدسة مسحتنا المسحة رسمًا لا مسح به المسيح، أعنى الروح القدس، لكن انتظر واحترس من أن تظن أن ذلك الميرون بسيط فالجسم يدهن بالميرون الظاهر لكن النفوس يتقدس معها

## ناريمان ينى

السابع بطبخ الميرون بكنيسة العذراء العلقه، ولأول مرة تم طبخ الميرون في كنيسة ابى سيفين بمصر القديمة على يد البابا ثيوديسيوس عام ١٨٢٩م، وفي جمعة البسخة القدسية التي ابتدأت يوم الاثنين ١٨ برمودة، وأتموا طبخه في خميس العهد، وقد اشترك مع البابا ١٢ أسقفًا من الوجيهن القبطى والبحرى، وفي عهد البابا يواض الثامن البطريك ٨٠٠ تم عمل الميرون المقدس مرتين، الأولى بدير الأنبا مكاريوس بحضره ١٨ أسقفًا والثانية عام ١٢٢٠ في كنيسة السيدة العذراء العلقه، وحضر مطران واحد و٢٤ أسقفًا، وأسقف واحد من النوبة، وفي عام ١٢٢٠ استعد البابا بنيامين الثالث لعمل الميرون المقدس في اثنا الصوم الكبير، وبعد الاستعداد جمع الآباء، الأساقفة وبعدهم عشرون أسقفًا، ونهب إلى دير الأنبا مكاريوس وإجري هناك طبخ الميرون.

## طبخ الميرون

بالروح القدس الحصى، ورغم ذلك لكن ظلت الكنيسة القبطية حافظة على الطقس القديم كمأتهاتها، حيث تقوم في طقس العمداء بمسح المعبد بالميرون مع وضع اليد.

كانت أول مرة يتم فيها عمل زيت الميرون في بيت مارمرقس الرسول،عليه سبعون»، حيث أخذ الرسل الحنوط التي كانت على جسد المسيح والتي كانت قد اختلطت بدمائه الطاهرة الزكية الكريمة، وأضافوا إليها الحنوط والأطياب التي أتت بها اليريمات وخطوها بزيت زيتون نقي، ومن ثم استخدوا الرسل هذا الزيت في سر المسحة، وأخذ كل واحد كمية منه كما فعل مارمرقس الرسول عند قدومه إلى مصر، وكانت هذه الخميرة هي الخميرة الأولى التي يتم من خلالها طبخ الميرون المقدس حتى الآن، وقد ظلت متواجدة حتى عهد البابا أنثناسيوس الرسولى البابا ٢٠٠ من باباوات الكنيسة القبطية، حيث في عهد كان قد أوتشك الميرون على الانتهاء، فقام بإحضار الأطياب التي أمر بها الله موسى ليعد الدهن المقدس واتفق مع بطاركة القسطنطينية ورومية والطاكية وقاموا بتقديس الميرون في الإسكندرية لدة ثلاثة أيام بتلاوة أسفار العهد القديم والجديد وأودع إليها أنثناسيوس الخميرة المقدسة التي لامست جسد المسيح في القبر، وأرسل للآباء، البطاركة جزأً وافرًا من الميرون ونسخة العمل المقدس، كما حضر أساقفة الكنائس الأخرى للاشتراك في صلوات صنعه، وليتسلموا أيضاً طريقة صنعه وتقدسيه وحمل كل منهم كمية من الميرون إلى بلاده، وكانت المرة الثانية التي تم فيها طبخ الميرون في عهد البابا ثيوفيلوس البطريك ٢٢ عام ٤٠٠ ميلادية، وهو الذى قام بوضع طقس الميرون، وفي عهد البابا مكاريوس الأول البطريك ٥٩٠، وكان طقس الميرون للمرة الثالثة ولكن هذه المرة كانت في دير الأنبا مكاريوس عام ٩٤٠ ويرجع ذلك للحضور اضطرطهاارات على السبسيحين آنذاك ونقل جميعه الكنائس ملغ وتبقى مسوى كنائس الأبرية الأربعة في برية شعبيت كما قام بتغييره يدوياً من الكنائس من جمعة ختام المقدس إلى يوم خميس العهد، واستمر هذا الوضع فيما بعد في عهد البابا ثيوفانيوس البطريك ١٠١، والبابا سينا الثاني البطريك ١٧١، ولكن انتقل عمل الميرون إلى القاهرة على يد البابا إبرام بن زريعة، حيث أقام طقس عمل الميرون في الكنيسة العلقه وقد كانت المقر الرسمي للكنسى البابوي آنذاك، وفي عام ١٠٠٨ تم طبخ الميرون مرتين لأول مرة في تاريخ الكنيسة، وكان ذلك في عهد البابا كيرلس الثاني البطريك ٧٨١، وذلك في كنيسة مارمرقس بالعلقه، ودير الأنبا مكار، وحدثت معجزة أثناء طبخه للميرون، حيث إنه أثناء قداس خميس العهد وكان يعاى الميرون المقدس موضوعاً على الخديف ففاض الميرون على يديه وعلى الخديف من تلقاء نفسه، ومن بعد هذا البرك أعاد طبخ الميرون في دير الأنبا مكارى على يد البابا مرقس الثالث البطريك ٧٧١، ومن بعده البابا كيرلس بن لقلق، وفي عهد البابا أنثناسيوس الثالث ٧٦ تم عمل الميرون المقدس في كنيسة العذراء العلقه بمصر الجاهنا بالقاهرة، أما المرة الثانية فحملت عام ١٢٧٥م في دير الأنبا مكاري، وقام كل من البابا غيريال الثالث البطريك ٧٧١ والبابا يواض

في علية الطبخ القدسة، واشترك معها كنيه اقباطوسريان، وبا أكملوا عملية الطبخ حسب الطقس القبطي، حملوه ليلة الثمانين إلى كنيسة السيدة العذراء المعروفة بالعلقه وأودعوه داخل الخديف، وحضره بطريوك المطران والكنيه السريان إلى القلاية البيطريكية بحارة الروم وأقاموا بها ضيوفاً، وفي يوم خميس العهد حدث إحضرسوا الميرون المقدس وأكملوا عليه الصلوات والترات الخاصة به، وفي يوم القيامة المقدسة أودعوا فيه الخميرة القديمة وأتموا بذلك طبخه وتقدسيه.

## حزارة الروم مقر طبخ الميرون

انتقل بعد ذلك مقر عمل الميرون أو طبخه إلى كنيسة العذراء الأثرية بحارة الروم على يد البابا مئائس الثاني البابا الـ ٩٠ والتي كانت مقرًا للبابوية آنذاك، وقد لاحظ البابا أن ما تبقى لديه من الميرون يكفي أن يكون خميرة بخضر بها العجين كله، فقام بعمل الميرون، وقد اشترك معه ٦ من الأساقفة حضروا من الكراسى الباهرة والقبلة، وجاءت المرة التالية لطبخ الميرون بعدما تأكد من قرنين من الزمان حيث لم يتم عمل الميرون طوال ٢٤٧ عاماً، حتى عهد البابا يواض السادس فقد اشتاق لعمل الميرون المقدس فأجاب الرب طلبه وحرك إسمائًا مسيحيًا وهو الآخرن الكبير المعلم جرجس ابنومرود ناظر كنيسةى العلقه وحرارة الروم وكان محنًا للفقراء، وكان مشتركًا مع البابا في كل عمل صالح فجهر مع البابا ما يحتاج إليه عمل الميرون وتم طبخه وتكريسه بيد البابا في كنيسة العذراء، بحارة الروم، واشترك في هذا الاحتفال والذي كان عليه الآباء، الأساقفة والرهبان والشيوخ، وكانت آخر مرة يتم فيها طبخ الميرون في كنيسة العذراء حارة الروم جات على يد البابا يواض الـ ١٨١ البطريك ١٠٠٧، عام ١٧٨٦ والذي كان في عصره المعلم رابعم الجوهري.

## الكنيسة المرقسية بكلوت بك

انتقل مقر البيطريكية إلى كنيسة المرقسية بكلوت بك، وكان قد حدث حريق بكنيسة العذراء حارة الروم وكان بها أغلب كمية الميرون التي كان قد طبخها البابا يواض الثامن عشر، ولهذا رأى البابا بطرس الجاولي المرقسي وقيل لمعاصرته للجلال صرح عن طبخ في الأسبوع السادس من الصوم الكبير وتقدسيه الميرون في الأيام الثلاثة المبقرة من الصوم الكبير وتقدسيه الميرون في أيام الطوبى وحصل هذا الحدث التاريخي بتدعيمها ونخلها تم طبخها كما هو مكتوب في المخطوطات القبطية المرقسية بكنيسة بكت.

## طبخ الميرون للكنيسة السريانية

في حبرية البابا يواض الحادي عشر البطريك ٨٩٠ زاره البيرك الأتلاكي مبار اغناطيوس التاسع عام ١٤٢٠م انتهتنته بنقله على الكراسى المرقسية وقيل مغادرته للبلاد صرح عن طبخ الميرون المقدس من كرسية، وعدم وجود حتى الخميرة التي يقدهس بها، فاعتد البابا يواض مسترملات الميرون، واشترك الابوان

## قداسة البابا تواضروس

## الثانى البطريك ١٨ قام

## بعمل الميرون ٤ مرات

## في حبرية المتنيح

## الابا شنودة الثالث

## طبخ الميرون ٧مرات

## تذوق الأبحان القبطية بمركز بي لباس

نظم مركز بي لباس للدراسات القبطية بكنيسة السيدة العذراء مريم بمهمشة، برئاسة وحضور نيافة الحبر الجليل الأنبا مارتيريوس أسقف عام منطقة شرق السكة الحديد، اللقاء الشهري المعتاد لشهر فبراير الماضى ٢٠٢٤م، حيث استضاف المركز الدكتور «عماد نيروز فهمى» الحاصل على الماجستير في الأحان القبطية وإستاذ بمعهد الدراسات القبطية والذى ألقى محاضرة مهمة بعنوان«تذوق الأحان القبطية، بحضور العديد من الباحثين والكناترة والمهتمين بالترات والفنون القبطية.

بدأ اللقاء بصلاة افتتاحية نيافة صلوات تيرتوس ورحب بالحضور وقام المهندس أشرف مورييس سنسق اللقاءات بالمرکز بالتفتويه عن المحاضرة وقام الدكتور عماد نيروز بتعريف مصطلح «الحنان قبطية». فقال يقسم هذا المصطلح إلى كلمتين:

الأولى هي كلمة «الحنان» ومفردا لحن، وهي الموسيقى التي توضع على الكلمات الشعرية أو الثرية لتضعها في قالب تنزيه به الكلمات ويسهل حفظها وترديدها لتصل إلى عمق الإيمان بما تحويه من عقائد لحن، وهي الموسيقى التي توضع على الكلمات الشعرية أو الثرية، والثانية كلمة«قبطية»، فقد على اللغة أى لغة هذه الأبحان،ومن هنا نرى أن الاسم يوضح ما سوف نتكلم عنه وهو الأبحان القبطية.

استعرض الدكتور عماد نيروز الآلات الموسيقية المستخدمة في الكنيسة القبطية وهى:

**الصنوج:** المعروف في اليونانية والقبطية كيمبالون **Kumbalon** وفي الإنجليزينة **Cymbals**هو زوج من الصمبون المدورة المصنوعة من خليط من النحاس والزنك عند طرفهها معاً طرفهما ريثما صوتيًا وإيقاعًا معاً ورد ذكر الصنوج في الزمور المائة والخمسين سبوحًا بصنوج التصويت سبحانه بصنوج الهناب(من:٥٠١٥) ويعرف في الاستخدام الكنسي خطفا باسم الفأ و بالتقريب وهما اسمان غير صحيحين، لأن الناقوس هو ضرباب يقابل الجرس، أما الفأ اله يترك عليها مثل الرق والطائر.

**المثلاث:** يطلق عليه بالكنيسة اسم «تريتايت» وفي الإنجليزينة **triangle**. وهو على شكل مثلث معدني مقعوف في إحدى زواياه يعلقه العازف بأصبع يده اليسرى من إحدى زارونيته المثقبتين وضرب بعضها معدنية صغيرة على أحد أضلاعه أو جميعها، ويرينه بلورى النغم. وعن طرق الآداء المستخدمة في الأبحان القبطية فهى ثلاث كما قال الدكتور عماد نيروز وهى الطريقة الأولى الآداء، بصوت جماعى واحد.

وهى أقدم طرق التبسييع وتكون باشتراك كل الشعرا(أى جماعة الصلحين الموجودين داخل الكنيسة باختلاف جنسهم وأعمارهم).

**الطريقة الثانية الآداء بالترتيب:** وهذه الطريقة تسمى اللغة اليونانية **Antiphona**، وهي تعنى صوت مقابل صوتيا(أى ترتيل مقابل بين خورسيتين) وتعرف في الكنيسة باسم(البالبع) أى ترتيل ربع من الأرباع القبطية ربع آخر بين خورجيتين أو خورسين.

**الطريقة الثالثة الآداء بنظام المرء:** وهى الآداء المنفرد لشخص واحد **Soloist** يجاوبه إما خورس يرد عليه أو الشعب كله، وغالبًا يكون هذا الرد الذى تردده الجماعة مرردًا ذا كلمات ثابتة لتتغير مثل مليلوبوا أو إلى الأبد رحمة، وتسمى بالتبسييع المناجلاتي **Responsorial** واختتم اللقاء ببعض المناجلات المهمة من الباحثين والسادة الحضرة كما أجاب الدكتور عماد نيروز على العديد من الأسئلة والتعليقات والاستفسارات والمداخلات عن الحضور، وقدم الأنبا مارتيريوس الشكر للحضور الكريم وللكنوز عماد نيروز ومن المعروف أن مركز بي لباس، يهتم بدراسة أنشطة التراث القبطي والصحلا العلمية وورش العمل وتنشى أحداث علمية جديدة لترسيص صفاها الباحثين على الراسنة والتبسيي في مجال القبطيات بالإضافة إلى كورسات خاصة بدراسة اللغة اليونانية وذلك بقاعة مجهزة خاصة بمقر نيابة الأنبا مارتيريوس ويحاضر فيه نخبة من السادة الاساتذة المتخصصين في التراث القبطي كالتاريخ واللغ والفن والآثار، والأدب القبطي، والموسيقى القبطية، وتاريخ الرهبنة، والمخطوطات.



د. عماد نيروز



نيافة الأنبا مارتيريوس يتوسط الحضور

وطباعته أوضبع الدكتور عماد نيروز بأنه كما اهتم علماء وفلاسفة العرب بتأثير الموسيقى على الإنسان وطباعته من خلال المقامات المختلفة وآثارها على النفس فقد قسم علماء وفلاسفة العرب الموسيقى على النحو التالي:

**أولاً:الكندى** قد قسم الأبحان أقسامًا وذكر أن منها ما يكون للطلب أو إثارة الحاسة أو يكون للكآء الحزن والنوح والرقاد ويسمى(الشجوى) ويتناول النغمات والآوات والإيقاعات فيجود تأثيرها على أعضاء الجسم.

**ثانيًا:صفى الدين الأرومى** فقد أشار إلى شد الآثار بطرق مختلفة نظرًا لما يتركه كل شد من أثر في النفس مغاير وله تأثير مخطف عن الشد الآخر.

**ثالثًا:ابن سينا** يوضح أن بعض النغمات يجب أن تخصص لفترات معينة من النهار والليل، ويقول«من الضحى الصالح حسينى، وفي الشروق الكاذب نغمة راهوى وفي الصبح الصالح حسينى، وفي الشروق راست وفي الضحى بوسيلك، وفي نصف النهار زنكولا، وفي الظهر عشاق، وبين الصلوات حجان، وفي العصر عراق، وفي الغروب نوا، وفي العشاء بيزك، وعند النوم مخالفت(زير أفكند).

**رابعًا:إبخوان الصفا وخان الوفا** قسموا الأبحان إلى الحان روحية(مثل تعويد القرآن الكريم والتواشيده النبوية) والحان جنازية، والحان داعية للعمل(مثل أغاني صليادى السمة، الحمالين، البنايين) والحان المناسبات مثل(الأفراح وغيرهها) وهناك الأبحان الحدائية التي تستعمل في توجيه

## سناء فاروق

وازدهارها تبعًا للموسيقى العربية في حواضر الإسلام وهى المنبئة ومكة ومدمشق وبغداد وإلى أن فتح العرب مصر كانت اللغة القبطية لغة الشعب والنوية والكنيسة، فاللغة القبطية في آخر دور للهجة العامية لغة المصرية في وادئ الليل لدة لا تقل عن خمسة آلاف سنة قبل ميلاد السيد المسيح ويقت اللغة القبطية هي اللغة الأم للكنيسة على مر الأجيال، فهى لغة صلواتها وطقوسها التي تتوافق وتتناغم مقاطعها اللغوية وروحها(التحرركة والسائكة) مع الحانها تمام التوافق كما حرصت الكنيسة القبطية بعدم ترجمة نصوص الحانها إلى لغات أخرى حيث إن هذه الأبحان العلقه بمصر القبطى وفى ترجمة له سوف نحدث تغييرًا وتبسيويًا للحن الأساس.

**وأيًاوضع الكف على الآن:حيث كان معلمو الأبحان القبطية قديمًا يضعون أيديهم على أنفهم مثل المصريين القدماء وذلك لاستماع بشكل جيد لتأنيثهم أثناء أداء الأبحان.**

وعن تقسيم فصول السنة القبطية وتاريخها: فقد اهتم القدماء، بفكر تأثير الموسيقى على الإنسان وطباعته. فيفكر المؤرخ اليوناني ديودور السيبسيلي (**Diodorus Siculus**)، الإله توت، الذى أطلق عليه اليونانيون اسم ميريوس، كان أول من اكتشف ترتيب توزيع الكواكب واكتشف أيضًا الهارموني وطبيعة الأصوات الموسيقية الصادرة من الكواكب.

وعن اهتمام علماء وفلاسفة العرب بتأثير الموسيقى على الإنسان

والأبحان والحنان هي صوتية بحثه لا تستخدم الآلات الموسيقية فى أدائها وهى لا تشبهوا موسيقى بيزنطية أو لاتينية أو فارسية أو غير ذلك من أنواع الموسيقى المعروفة شرقية أو غربية، وقد تألفتها الأجيال بالتواتر المنظامي من جبل إلى جبل فهى الحان غنية في شتى جوانبها من حيث اختلاف مقاماتها الموسيقية وأجسامها وطقاها الصوتية ورسوختها، فالنوسيقى جزء لا يتجزأ من تراثنا عبادتها للتنوع وطقوسها الطويلة وهذه الطقوس كما نعرفها الآن قد وصلتنا كاملة منذ القرن الخامس الميلادي.

وأكه الدكتور عماد نيروز على دور آباء الكنيسة في التأكيد على أهمية العبادة بالأبحان القبطية فقال: أكد آباء الكنيسة الأولون الذين عاشوا في القرون الأولى للمسيحية على أهمية الأبحان ومدى تأثيرها على سلوك الإنسان وأكدوا على ضرورة توفر عناصر الصياغة الموسيقية الرصينة، ومن تلك الآراء: إن للموسيقى قدرة خاصة لو استخدمت بطريقة فاضلة ساعدت كخيارًا على غرس الخير في النفوس «القديس يوحنا نهمى القم(٤٧-٠٧٠).

إن عايدة الترتيل قد أدخلت ليس لتأثيرها الموسيقي، وإنما لكي تسمح بوقت أطول للتأمل في المعنى القديس الأنبا أنثناسيوس الرسولى (نحو٢٩٦-٣٧٢).

– لا يكون أمامى مقر من الاعتراف بالخير العظم الذى جبله هذا الفن فيحفظ الشعبون والنفوس والخشوع في النفوس المهيمنة بفضل النعمة التي نقلها إليها الآن، القديس أوغسطينوس(٣٥٤-٤٢٠).

أما بالنسبة لصاحبة الآلات الموسيقية للأبحان فكاناوا ينظرون بعين الاستعيا، إلى أي اتجاه إلى النهوض بموسيقى الآلات أو بالآلات الموسيقية ذاتها ولذلك الأبحان سيبان:

المسبح الأول: أن هؤلاء الآباء الذين عاشوا في القرون الأولى للمسيحية كانوا يتغنون من الآلات الموسيقية لما فيها من بقايا المظاهر الوثنية مثل هذا الرأى انتقد الثاى للراة، والقولت لاولئك المتخصصين الدالين الغارفين في اللغة النسخة والعهر، أما الأبحان الإلهيية الجادة الهذبية فهى تلطرد الآن الحمر من شاربها وتعيدته إلى ريشته القديس ألكسندس الإسكندرى(١٥٠-٣٢٠م).

السبب الثاني أن المسيحين الأوائل كانوا مخطوبين إلى الاجتماع سراً ولم يكن في وسعهم استخدام الآلات في الصلوات الهامسة التي كانوا يقومونها في تلك الاجتماعات خوفاً من أن يستغل عليهم خصومهم.

كما استعزز بعض الجوانب المهمة للأبحان القبطية مثل: الجانب الطقسي، الجانب الغوى، الجانب الروحى، الجانب العقيدى، الجانب الطبسي، الجانب الموسيقي.

والقى الصنوع على علاقة الأبحان القبطية بالأبحان المصرية القديمة.

**أولآجور الأبحان القبطية** حينما تم عمل مصر لحات الموسيقي القديمة إلى الكنائس وتركت مكانها للموسيقى العربية التي كانت تسير في نموها



## «البكاتوشى» يتحدى الصعاب

الغربية: صبحى الزيات

إيمانًا منه بأهمية الصناعة ودورها في التنمية وتشجيعًا على إتاحة فرص العمل الحقيقية للشباب والفتيات بداية من مراحل التصنيع وما تحمله من أفكار مختلفة ووجود العديد من الماكينات وخطوط الإنتاج، ومن هذا المنطلق نحن أمام نموذج للنجاح والتحدى والإصرار إنه الحاج ياسر رجب البكاتوشى ابن قرية سلامون مركز بسيون، والذي صال وجال ليبنى نفسه بنفسه متجولًا بين الدول المختلفة ليكتسب خبرة في مجال عمله والذي أهله لأن يفتح أكبر مصنع من نوعه في مجال صناعة ساعات الحائط والوازم الذبكر بمدينة بسيون، وكان لجريدة «وطنى» هذا اللقاء معه والذي أشار فيه إلى أن هذه الصناعة من الصناعات الهندسية التي تحتاح إلى ماكينات حقن بلاستيك وأساليب لكل تصميم أو موديل يتم تصنيعه داخل مصر وخارجها، وبالتالي يتم تصنيع المنتج من الخام نفسه وتوصيله حتى المستهلك.

ويقول ياسر رجب البكاتوشى -صاحب مصنع لساعات الحائط والوازم الذبكر، أن هذه الصناعة عباره عن خامات بلاستيك وزجاج وكربون وهانات وأكياس البلاستيك والمطبوعات الورقية، أما عن البراويز فيستخدم في صنعها خامات الخشب والمطبوعات الورقية والأكياس للتغليف، ويتم تصنيعها على أيدي مهجرة من العاملين، والمصنع يخدم أكثر من ٦٠ إلى ٧٠ من أبناء، مركز بسيون، مضيفًا أننا حصلنا على ترخيص من اتحاد الصناعات وسجل صناعي وشهادة معتمدة من كلية الهندسة جامعة المنوفية، وتقوم بتصنيع منتج مطابق للمواصفات العالية، وحصلنا على شهادة الأيزو ٩٠٠١ شهادة الجودة.

ويشاركه الرأي أسعد حسن الحلاج المدير الإدارى بالمصنع، بأن المصنع إتاحة فرص العمل المتعددة في كل مجالات الصناعة، حيث يوجد العديد من الورش ما بين تصنيع البلاستيك وتصنيع البراويز والزجاج وتقطيعه، كما يوجد عدد من الفتيات للقيام بأعمال التسويق النهائية للمنتج لساعات الحائط وتقفل البراويز وتغليفها، بحيث تكون معدة للتسويق الداخلى والخارجى.



# «المنتجات المنزلية» طوق نجاة من الغلاء

في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها العالم، يزداد البحث عن حلول لإداعية للتغلب على التحديات الاقتصادية وتحسين مستوى المعيشة، لذلك تبرز صناعة الأشغال اليدوية والمنتجات المنزلية كأحد أهم الحلول الواعدة والريادية، والتي تساعد الناس على مواجهة أعباء المعيشة والظروف الاقتصادية السيئة. حيث تتوفر للأفراد فرصة إظهار إبداعهم واستغلال مهاراتهم لخلق منتجات فريدة ذات قيمة مضافة.

كما تساهم هذه الصناعة في تحسين الدخل وتوفير فرص عمل جديدة، خاصة للشباب والشباب، مما يعزز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للأسر وسط فوضى غلاء الأسعار التي تحتاج البلاد، وتأتي دعوة «صنع بيديك» التي تحتبناها جريدة «وطنى» في هذا الملف لدعم الصناعات اليدوية الحرفية في المحافظات لإيماننا بدورها الأساسي في التنمية الاقتصادية، وتسليط الضوء على أهمية صناعة الأشغال اليدوية والحرفية والمنتجات المنزلية ودعوة جميع الجهات المعنية لدعمها وتطويرها وإزالة كل العققات، وأيضاََ يتضمن الملف شهادات من صانعي المنتجات اليدوية حول تجاربهم ونجاحاتهم وتحدياتهم، ومسانداتهم ودعمهم للأسرة والمجتمع... إلى التفاصيل

عبير..



## بالجهود الذاتية.. شباب «سكاروس» يوزعون الوجبات مجانا

المنوفية: محمود عطية

تقوم رابطة شباب شارع سكاروس بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية كل عام بتوزيع وجبات طعام وعصائر على المارة طوال شهر رمضان المبارك، وذلك بالجهود الذاتية وبתרعات أهالي المنطقة لساعدة المحتاجين والمسافرين على الطريق. منذ عدة سنوات مستمرين في عملهم رغم غلاء الأسعار وعدم توافر السلع الغذائية دائما. لكنهم أصروا على استكمال ما يداوه منذ سنوات.

ويقول الكاتيب محمود النحاس- منسق رابطة شباب شارع سكاروس- إنهم بدأوا توزيع الوجبات منذ ٦ سنوات، حيث بدأنا بتوزيع فول فقط قبل المغرب، بل بعد ذلك أقبل أهالي المنطقة على المساهمة في توزيع الوجبات حتى أصبحنا هذا العام نوزع فريوتين للفول بوزن ١٠ كيلوات لكل واحدة، وبعد الانتهاء من توزيعها نتوجه على محطة قطارات شبين الكوم أو طريق مدينة السادات لتوزيع وجبات وعصائر وزجاجات مياه معدنية على المسافرين.

وأضاف النحاس، أن شباب المنطقة يسارعون في المشاركة في توزيع الوجبات وشعورهم بالفحة لما يلقونه، وبالرغم من غلاء الأسعار لكن صمم أهالي المنطقة على الاستمرار في توزيع الوجبات على المواطنين، واستكمال عمل الخير الذي بدأ من سنوات ويتم التوزيع كل يوم طوال شهر رمضان.

وأشارمنسق الرابطة، أننا نقوم أيضاََ بتوزيع الوجبات على المواطنين المحتاجين في منازلهم، لتعطفهم وعدم ظلمهم للساعدة ونحن نقوم بمساعدتهم دائما، وذلك مساهمة من أهالي المنطقة، ويتم التحضير قبل رمضان بشهر لتوفير التبرعات وشراء الطعام وتجهيزه حتى تكون مستعدين، ويبدأ التوزيع من أول يوم في شهر رمضان المبارك.

وتكثرت الوجبات التي يتم توزيعها على الطريق من ساندوتشات وجبن وعصائر وزجاجات مياه معدنية. ويتم التوزيع على أكبر عدد ممكن من المواطنين قبل أذان المغرب ووقت الإفطار.

## تعمل «ديلفرى» لمساعدة زوجها في تدير نفقات المعيشة

قنا: مينا مهني

سيادة صعيدية يظهر على وجهها تجاعيد الشقاء، رغم أن عمرها لم يتجاوز الـ ٣٠ عامًا تملك عزيمة وإصرارا تواصل الليل النهار، لتساعد زوجها على مواصلة رحلة العطاء لتربية أبنائهما وتدير نفقات المعيشة، وتملك من عزة النفس ما يجعلها ترفض أى مساعدة مالية دون خدمة تؤيدها.

وتقول «إيرين فديس ببارى» والتي لم يتجاوز عمرها الـ ٣٠ وتزوجها عامل أجرة يعمل فى أكثر من مهنة أكثرهم صعوبة نقل الأثاث، ولانتوانى «إيرين» لحظة فى مساعدته ولديها طفلان أحدهما ١٠ سنوات والآخر ٦ سنوات، ولجات إيرين للعمل كباتعة ذرة مشوية معاونة زوجها فى أحد الشوارع العامة بقنا بأدوات بسيطة وغير مكلفة، وتشير إلى أنها كانت تكسب مادياََ بشكل جيد، ولكن مع مرور الوقت أصبحت بحساسة فى الصدر نتيجة الدخان الصادر من عملة الشوى للذرة اضطررت للتوقف بناءً على أوامر الطبيب.

فى رحلة حبثها عن عمل استكلت كفاها بفكرة جديدة وهى توصيل الطليات للمنازل «ديلفرى»، من خلال الطلبات على صفحات البيع وعمل الأكلات الجاهزة على مواقع التواصل الاجتماعى، وتعاقدت على رسوم التوصيل داخل المدينة واستخدمت دراجة هوائية اتقنت قيادتها وهو الأمر الذى عرضها للانتقادات والمضايقات من المارة، ولم تستسلم لذلك وقالت: فى بداية الأمر المضايقات كانت صعبة ولكن مع مرور الوقت تعودت الناس على عملى بدأ الناس يردون قيمة مساعديهم ومشروعها، وصندوق التنمية المحلية، بما يساهم فى تحسين التى كانت توفر كثيراََ من ثمن التقلات لتسليم طليات الزبائن وبدأت النظرة تتغير وظهرت نظرة الاحترام والتقدير حتى إن العاملين بكمائن الشرطة يقفون لتحية بل والدعاء لأجلى.

وعن العمل قالت إيرين: مش بعب أسمر كلمة «مفيش شغل لكن الشباب يحجم عن العمل بسبب بحثه عن عمل يناسب مؤهله لكن من الممكن أن يعمل الشباب فى أى عمل لحين ظهور الفرصة المناسبة فى مجال تخصصه وريتنا مش يبسبب حد ويبفتح ألف باب.



## مبادرة «أيادى مصر»

القليوبية: د.حسن الطوخى - مدحت منير

«أيادى مصر» في مبادرة أطلقتها محافظة القليوبية للحفاظ على التراث المصرى الحرفى وذلك بدعم وتطوير الحرف اليدوية والتراثية بالمحافظة، وتتضمن المبادرة منتجات يدوية مثل الفخاروالخرف، والجلود، والأخشاب والفروشات، وأدوات ومستلزمات الطلى والإكسسوارات والسجاد اليدوى والكليم، والأجارالكريمة، والتحف والانتيكات، ومشغولات الجلود والكورشيبة، حيث تتأهل اهتمام الرئيس السيسى.

وقال اللواء عبد الحميد الهجان -محافظ القليوبية- إن مبادرة «أيادى مصر» تهدف إلى تمكين المرأة من تسويق منتجاتها اليدوية والتراثية والحرفية والتي تتميز بها القرى والمدن بالمحافظات عبر منصة الكترونية، مشيرًا إلى دعم المحافظة المستمر للتوسع فى المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر عبر برنامج مشروعها، وصندوق التنمية المحلية، بما يساهم فى تحسين مستوى معيشة الأسر بعد دخل شهرى ثابت، حيث تم توفير قروض ميسرة من صندوق التنمية المحلية التابع للوزارة، وتوفير قروض ميسرة من برنامج مشروعها.

وأشار محافظ القليوبية، إلى حصر لأشهرالصناعات الحرفية والتراثية على أرض المحافظة، كما تم رفع كفاءة الحرف اليدوية، وإقامة ورش عمل ودورات تدريبية ومساعدة أصحاب الحرف فى تسويق منتجاتهم عبر برنامج مشروعها، وصندوق التنمية المحلية، بما يساهم فى تحسين بالصناعات الصغيرة والمتوسطة والحرف التراثية اليدوية التي تتمتع بها مدن ومراكز المحافظة، مؤكداً تقديم كل الدعم اللازم لتلك الحرف لزيادة فرص العمل وتحسين دخل الأسر، موجهاً الدعوة لجميع المواطنين للاستفادة من المنتجات الموجودة التي تتمتع بجودة وأسعار مناسبة جيدة.

وأضافت الدكتورة سماح يوسف -مدير مبادرة أيادى مصر بالقليوبية- أن المبادرة تستهدف إلى صون هذه الحرف من الاندثار والوقوف على قاطع القوة وتعزيزها ونطاق الضعف وتقويتها، بالمحافظة إلى عمل حصر شامل وحقيقى بمصاطفة القليوبية لكل الحرفيين والمنتجات للحرف اليدوية والتراثية للوقوف على الصعوبات والشكالات التي تواجههم وتلتليها.

وتابعت، أن المبادرة تستهدف رفع كفاءة الحرف اليدوية حتى تتناسب مع احتياجات السوق المحلية والدولية، وذلك بإقامة ورش عمل ودورات تدريبية لأصحاب الحرف لتساهم فى جعل المنتج الخاص بهم مواكباََ للتطورات مع الاحتفاظ بطابع الأصالة والعراقة والتراث، بالإضافة إلى إقامة معارض بصفة دورية للمشغولات الحرفية والتراثية تحت مظلة وزارة التنمية المحلية.

## «رمضان يجمعنا»

مرسى مطروح: نشأت أبو الخير

تفقد اللواء خالد شعيب محافظ مطروح، بإرفاقه كل من محمد أنور مدير عام إدارة السياحة والمصايف بالمحافظة، والعميد عمرعويد الجيد رئيس مدينة مرسى مطروح ومديرى الإدارات المعنية، أعمال تنظيم معرض «أيادى مصر» لحجز مساحة عرض مجانية. وأشاد محافظ مطروح، بمنتجات العروض وجودتها مع أهمية الإعلان عنه لتحقيق مزيد من الترويج والتسويق الجيد للمنتجات المعروض، الذى يهدف لتحقيق عائد اقتصادى للمشاركون، ويساعد على الإوضاع المعيشية الصعبة وزيادة الدخل.

وأشار مدير عام السياحة، إلى أنه تم كذلك التعاون مع حزب حماة وطن فى إعداد دورة تدريبية لعدد من المعارضين فى التدريب على صنع الفوانيس وغيرها من مستلزمات رمضان للمشاركة فى العرض.

وأوضح محمد أنور مديرعام السياحة، أن المعرض مفتوح يومياََ من ٩

## بمشاركة تبرعات الأهالى..

## فوانيس رمضان وعقود الزينة فى الشوارع

الأقصر: أماني خديري

عقد أنوار الزينة تضى، ليلاً بألوان مبهجة، وفوانيس رمضان بأحجامها المختلفة تغلن قديم الشهر الكريم، هذا هو حال شوارع محافظة الأقصر وهى تستقبل شهر رمضان.

شوارع مدينة الأقصر وحتى شوارع الأركان الخلفية بها اعتادت فى شهر رمضان منذ أعوام على المشاركة فى شراء زينة رمضان، وتعليق الزينة بين العمارات السكنية متجهة لبعضها البعض، فضلاً عن إضاءة عقود من زينة رمضان التي تتسم بألوان متنوعة تضى، وتغلفى بألوان الأحمر والأخضر والأزرق فى تناسق فريتهن للفول بوزن ١٠ كيلوات لكل واحدة، وبعد حسين عبدالرحمن- أحد سكان مدينة الأقصر- يشارك سنوياًََ برققة الجيران فى شراء زينة رمضان، حيث يتم تجميع مبلغ من الفول كل حسب استطاعته المادية ليتم شراءها قبل بدء الشهر الكريم.

ويضيف لـ «وطنى» إنه عقب شراء كميات من الزينة التي تكفى الشارع بعد تجميع النقود من المواطنين، يتم الاتفاق على موعد معين لجبراََ لبده، لتعليق زينة رمضان حتى تكون الطرقات خالية من المارة ويستطيعون وضعها فى الأضدة وبين العمارات السكنية وقال إن وضع الزينة فى شوارع المدينة يشارك فيها الكبار وحتى الأطفال الصغار ممن يعيشون تلك الفترة قبل بدء الشهرالكريم، فيساعدون الكبار بمد الخطوط وشروائط الزينة بين العماراة وأخري تلتها، أو بين شرفات المنازل والتي تجاروها إلى غير ذلك.

وزينة رمضان فى أحد أهم طقوس الاحتفال بالشهر رمضان، وتضفى المزيد من البهجة فى الشوارع والمنازل والعمارات السكنية فى المظاهرات المختلفة، وابتعادها الأهالى على هذه العادة.

ويوضح محمد السيد-أحد اهالى الأقصر-: «سنة: كان شكلاً يتم صناعة الفوانيس اليدوية من خلال الورق القوي، فبتم ترتيب الأضدة فى دوائر متماسكة حتى تعطى فى النهاية شكل وهيمة الفانوس الحالئ، وفى بعض الحالات يتم تولين الأوراق بألوان متنوعة لإعطاء مزيد من البهجة والروعة.

## مشغولات يدوية من إنتاج طالبات التعليم الجتمعى

بنى سويف: جرجس وهيب

تطلعت مديرية التربية والتعليم والتعليم الفنى ببنى سويف، العرض السنوى لمنتجات مدارس التعليم المجتمعى بمقر بيوان المنيرية، ضمن مشاركة المنيرية فى فعاليات العيد القومى للمحافظة مارس ٢٠٢٤، حيث افتتح وكيل وزارة التربية التعليم هانى عنترة المعرض الذى أقيم ببنى بيوان المنيرية، وفى حضور إيمان فكتوى مدير إدارة التعليم الجتمعى، والقائمين على التهيئة المالية حسن موجه التعليم المجتمعى بالمنيرية، ومحمد أبو كريمة رئيس قسم التعليم الجتمعى بأهناسيا، ويأسى طنطاوى رئيس قسم التعليم الجتمعى بالواسطى، وكريمة عزت رئيس قسم التعليم الجتمعى باناصر.

وخلال تفقده أجنحة المعرض ومشاهدته المعروضات والمنتجات المختلفة، أكد وكيل التعليم دعمه لمثل هذه الأنشطة والتي تاتي فى إطار اهتمام الدولة بالتعليم الجتمعى، خاصة أن تلك النوعية من التعليم تعمل على توفير الخدمة

صباحًا حتى ١٠ مساءً، لعرض منتجاتها للمواطنين بأسعار مخفضة، وذلك بمشاركة عدد كبير من المعارضين بعدد ٤٠ عرضاً مع فتح الباب لاستقبال مزيد من المعارضين والتواصل مع إيمان عبد الفتى منسق وحدة «أيادى مصر» لحجز مساحة عرض مجانية. وأشاد محافظ مطروح، بمنتجات العروض وجودتها مع أهمية الإعلان عنه لتحقيق مزيد من الترويج والتسويق الجيد للمنتجات المعروض، الذى يهدف لتحقيق عائد اقتصادى للمشاركون، ويساعد على الإوضاع المعيشية الصعبة وزيادة الدخل.

وأشار مدير عام السياحة، إلى أنه تم كذلك التعاون مع حزب حماة وطن فى إعداد دورة تدريبية لعدد من المعارضين فى التدريب على صنع الفوانيس وغيرها من مستلزمات رمضان للمشاركة فى العرض.

## سيادات ترفعن شعار العمل الحر

الإسكندرية : نيفين كميل

فى ابتكار وسائل جديدة لكسب العيش نظرًا لارتفاع غلاء المعيشة وأيضًا عدم توافد فرصة عمل بسهولة، لتجأت الكثير من السيدات إلى العمل عن طريق المنزل فى مشاريع صغيرة وأعمال يدوية وتسويق منتجاتهم عن طريق صفحات التواصل الاجتماعى، أو جروبات «الواتس أب» فمفهن من فمن بتجهيز وتفريز الخضراوات والمخللات والأطعمة، والبعض الآخر لجأن إلى صنع الحلويات والتورتات والبعض قاموا بصناعة الإسكسوارات المصنوعة من الخبز مثل الخوامت والأساور والقلايد (القلاد) والأقراط.

وأقتربت من البعض منهم لتتعرف على تجاربهم المختلفة فى البداية تقول هناء سعيد: لم أجد فرصة على مناسبة يدخل ثابت ففكرت فى العمل من خلال المنزل فى شراء خضروات الموسم وأقوم بتنظيفها وتجهيزها على السنوية، وأقوم بتفريز هذه الخضروات بطريقة صحية وفى عبوات جاذبة، وأيضًا عصر المطاط وعمل الصلصة وتجهيز التؤم والصلل والكربن والكوسة وورق العنب من المنتجات التي يكون عليها الطلب أكثر. وعن تسويق منتجها قالت سعيد: أنشأت صفحة على مواقع التواصل لتسويق المنتجات وعرضها بشكل جاذب، وأيضًا من خلال عمل جروب على الواتس أب، ورات الطلبات على المنتجات التي أقوم بتجهيزها نظرًا لتنفاطة وجودة المنتجات، ورغم ذلك فأمرش ربح ليس كبيرًا فى كل منتج، وهذا أدى إلى زيادة الأقبال خاصة من السيدات العاملات لم يكن لديهن الوقت لتجهيز هذه الخضروات.

وتقول مرفت -كامل إحدى السيدات-: شرعوى مع تجهيز المنتجات الجيرية مثل أسماك البلطي والجورى والتونة والذنين والبقار والجورى، بعد تجهيزه وإعداده فى صورة أسماك فليله وجبيري مقشر وجاهز للالئ، وأقوم أيضًا بصناعة سنك التونة وتجهيزها، ومن الأسعار تقول: على حسب سعر السوق الموجود، وحجم السنك، لاناتة إلى أنها تقوم بشراء وتجهيز الأسماك على حسب الطلب حتى تكون طازجة، وتتلقى الطلبات قبل تجهيزها بيوم، والأسماك كانت فى الماضى أرخص ولكن مع ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن زاد سعر الأسماك، وبالتالي قل الطلب عليها، لذلك تقوم بتجهيز الأسماك بالطلب فقط.

وأضافت هالة صالح- أقوم بعمل الحلويات بمختلف أنواعها الشرقية والغربية والتورتات، وأخذت دورات فى صناعة الحلويات من قبل حتى أصبحت منقطة لعملها، ولكن لم أستطع العمل من خلال محل خاص بى نظرًا لارتفاع التكاليف، ففقت بصناعة الحلويات بالمنزل وعرضها من خلال صفحة لى على الفيسب، ومن خلال جروبات الواتس أب وأستخدم خامات عالية الجودة فى صناعة الحلويات، فالخامات فى الأساس فى جودة وليس مجرد أشكال فقط، لذلك استطلعت كسب ثقة الزبائن من منتجاتى وأسعار التورتات تتراوح ما بين ٣٢٠ و ٣٠٠ جنيه فيما أكثر على حسب حجم التوراة، واستخدم خدمة التوصيل للمنازل فرصة كبيرة لتوفير الجهد على الزبائن.

## «فرصة» لدعم الشباب...صناعة الخبز الصغيدى للقلب على غلاء المعيشة

أسيوط: باسمة وليم

ناقش اللواء عصام سعد-محافظ أسيوط- سبل تفعيل برنامج «فرصة» لتشغيل وإقامة ملتقيات لتوظيف الشباب وزيادة الأعمال بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى بأسيوط، جا، ذلك خلال لقائه بوفد منظمة العمل الدولية برئاسة نشوى بلال مديرمشروع تشغيل الشباب فى مصر ببرنامج «فرصة»، التابع لمنظمة العمل الدولية ومحضور مجدى نجيب وكيل وزارة التضامن الاجتماعى بأسيوط ومنسقى البرنامج، وهما، عبد الشامى منسق برنامج «فرصة» والذي يهدف إلى دعم ومساعدة الشباب تم خلال اللقاء مناقشة الآيات تنفيذ ومتابعة برنامج (فرصة) الذي يهدف إلى دعم ومساعدة الشباب على الحصول على فرص عمل جديدة وتعليمهم لسوق العمل، مع مراعاة نسبة ٥/ للاشخاص ذوى الإعاقة، فضلاً عن توفير تدريب تاعيلى للشباب والسيدات بشكل يعينهم على الاندماج فى سوق العمل لهم للمشروعات الإنتاجية أو الخدمية.

ومن جهة أخرى تابعنا رحلة بحث شباب الريف عن (فرصة عمل) بعيدًا عن الملتقيات الرسمية، والتي لها مدخل ومخاطبات ومهارات خاصة، فالنكتيق مع الشباب على مصطفى من إحدى قرى الديرارى أسيوط، الذى بدأ بمشروع مناهي الصفر لتشكيلات بل الخبز والبوات والرقاق الصغيدى حان على إعجاب الكثيرين، إذ إ كان قد تلمذ على والده بعد حصوله على دبلوم التجارة ليجهز يومياً بعض أنواع من الخبز الريفى مثل مايطبق علىه الخبز الشسمى والقرطاق المنيارى المصنوع من الطحين ومشحوق الفرة الشامى والحلبة والرقاق الصغيدى والقمح المنيارى والفايزش والبسيسية.

يقول مصطفى: إن هذه الأنواع من الخبز تدر دخلاً لأبأس به يقسمسه مع أخيه ويقف فى موضعه بالشارع وقت المساء، ومن هذا الدخل تمكنت والدته من إداء العمرة، مشيرًا إلى أنه لايجمل من هذا العمل إذ تمكن من تجهيز منزل الزوجية، بل تعلمت منه زوجته صنع أنواع الخبز التي يقوم هو وأخوه ببيعها فى سوق وسط المدينة، ومع موسم رمضان تأنمت المشروعات الريفيه المنتاهية للصفر والتي أصبحت تنتشر فى عدة أسواق معروفة، بل وأثبت التجارب أن المرأة والفتاة الريفيه هم الأكثر جدارة فى تسويق تلك المنتجات بل تقوم بالتوصيل، الديرارى سجائًا للمناطق السكنية بالمدينة مثل سوق الجبن القريش الفلاحي والبضخ والملى والحللات بانواها.

فيما كان توجه محافظ أسيوط، بضرورة وضع خطة لتحقيق أقصى استفادة من برنامج العمل الدولية لأصحاب المشروعات الصغيرة، مع وضع خطة لتحقيق أقصى استفادة من برنامج «فرصة» لتشغيل الشباب وتنفيذ محاورالعمل بالمحافظة وتنفيذ الدورات التدريبية والتأهيلية التي يحتاج إليها أبناء المحافظة، عن كيفية إدارة المشروعات المنتجة والتسويق لها للبد، القويى فى التنفيذ بشكل يلبي طموحات المواطنين وحاجاة الشباب لفرص عمل فى المناطق المستهدفة وتكثيهم اقتصادياً، معلناً تقديم كل أوجه الدعم من خلال التنسيق مع جميع القطاعات ومؤسسات المجتمع المدني، منوهاً إلى تنظيم العديد من ملتقيات التوظيف والبرامج التدريبية للتدريب من أجل التوظيف بالتعاون مع شركاء التنمية وخاصة مع إطلاق مبادرة القرى المنتجة لتنمية الحرف التراثية واليدوية.

## معرض للمنتجات المنزلية

السويس: رافت إدار

يتزايد اهتمام عدد كبير من أبناء محافظة السويس خلال الفترة الأخيرة بالتدريب على الحرف اليدوية، من أجل استثمار تراثها الحرفى والترويج لها بما يساهم فى خلق فرص عمل للشباب والفتيات، وكذلك فتح أسواق لتسويق المنتجات، حيث نكلت الجمعية المصرية لشباب الأعمال بالسويس معرضًا للمنتجات المنزلية والأشغال اليدوية، واشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من المنسوجات والمنتجات البيئية الأشغال اليدوية، إضافة إلى عرض السيدات المشاركات لجموعة كبيرة من المشغولات والحطراوات اليدوية ومنتجات رمضان والإكسسوارات والحلى بانواعها المختلفة وعرض للملابس الشعبية.

ويهدف هذا المعرض إلى عرض منتجات خاصة لجموعة من السيدات السويسيه من داخل المحافظة، وذلك بهدف تسويق منتجاتهن التي تعتبر مصدرًا أساسيًا لدخلهن، الأخرالى سيمكنهن اقتصادياً ويحقق مرمودًا مادياََ يساعدهن على التغلب على الأوضاع المعيشية الصعبة وعلى مصاعب الحياة المختلفة.

جاء ذلك بحضورعادل الشيمى وكيل وزارة الشباب والرياضة، وسيد خطاب رئيس مجلس إدارة مركز شباب المدينة بالبرعين، ومحمد قاسم محمد رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لشباب الأعمال بالسويس، ومؤمن مسموليين نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لشباب الأعمال بالسويس، وعصام غريب منسق عام بيت العائلة، ونادية طه عضو المجلس الاستشارى لجمعية شباب الأعمال.

وقال عبد الشيمى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالسويس: إن المبادرة تهدف إلى لدعم المرأة العميلة لتخفيف العبء، عن كامل الأسرمصرية وتشجيعًا لها على تحسين دخلها، وفتح قنوات جديدة للترويج وتشجيعًا لعودة والمشاريع الصغيرة، والتي تاتي ضمن خطة الدولة ٢٠٣٠ لتحسين وضع المرأة المصرية، وأن المعرض ياتي ضمن محاور مبادرة تمكين المرأة المعيلة الذى يتمثل فى العمل من أجل دعم ومساندة المرأة فى إقامة بعض المشروعات الصغيرة والتأهيلية الصغر بما يسهم فى رفع مستوى المرأة الاقتصادية.

وقال محمد قاسم محمد رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لشباب الأعمال بالسويس: تاتى المبادرة فى إطار الدور المجتمعى للجمعية المصرية لشباب الأعمال، فى مساندة الحكومة من أجل سد احتياجات المواطنين، ودعم ومساندة الدولة، ومساعدة المرأة على تسويق منتجاتها.

## رحل الفنان جميل برسوم بعد مسيرة فنية حافلة بالإنجازات

قدم أكثر من ١٠٠ عمل فني وله ٣ أعمال درامية في رمضان



دورة في أحد أعمال الدراما المسيحية



الفنان جميل برسوم

نادر شكرى

«كنت خايف أموت قبل ما أتكلم» هكذا عبر الممثل المصرى جميل برسوم في تصريحات بعد تكريمه في مهرجان «المركز الكاثوليكي للسينما» في دورته الـ٧٢ قبل وفاته بياوم، وقال: سعيد بالتكريم رغم أنه تأخر سنتين ثلاثة.

حياته

جميل برسوم من مواليد محافظة البحيرة، ودرس في المعهد العالى للدراسة، ثم نقل دراسته في المعهد العالى للفنون المسرحية. وقال حينها إن الخرج المسمى سمير الصغورى شجعه للتعميل في مسرح الطلبة بعد أن شاهده في أحد العروض المسرحية وقدمه في مسرحية الناس في طيبة.

وأوضح برسوم في اللقاء نفسه أن والده كان يريد منه أن يعمل في مهنة تجعله فيها على مرتب ومعايش، فقال لوالده إنه في عمله في الفن أيضا سيحصل على مرتب ومعايش، مشيرًا إلى أن مشاهدته للفنان محمود الحدينى وهو من جيله جعلته يحب مجال الفن.

عندما تخرج برسوم في معهد الفنون المسرحية كان من دفعته محمد كامل ومحمد العربى وسعاد نصر، وعندما شاهده المخرج سمير الصغورى طلب منه أن يحضر ورقة مسرح الطلبة وعين فيه ثم انتقل للتعميل في التلفزيون، ويرجع برسوم تأخر تجميعه إلى اشتغاله بالعمل في المسرح، وخصوصًا مسرح الطلبة.

قدم برسوم دورًا بارزًا في مسرحية «هاملت» مع الفنان محمد صبحي، وشارك في أعمال فنية بارزة منها مسلسل محمد رسول الله، دور العجائز من ملك الحبشة، كما برز في أعمال تلفزيونية، منها مسلسل أركان الورد، الذى لفت الأنظار إليه من الجمهور، وشارك في ٨٠ عمل فنيًا متنوعًا، وقدم جميل برسوم أول أعماله السينمائية في أوائل التسعينيات بعنوان «٨٥ جنابًا»، تتوالى فيما بعد أعماله الفنية الناجحة حتى قدم حوالي ٩٠ عملًا فنيًا بين

السينما والمسرح والدراما أبرزها فيلم «ولاد العم» وقام بدور الصيدلى الإسرائيلي، كما لفت الأنظار في مسلسل «أهل كابرو»، ومسلسل «قوت القلوب»، ومسلسل حكايتي، و«الثمر» و«دعشة»، وفيلم «الليل الأزرق»، و«الجزيرة ٢»، و«الكتف».

إبداعه في الدراما المسيحية

أبدع جميل برسوم في العديد من أعمال الدراما المسيحية ومنها تقديمه لدور «عبد المسيح الحدينى» وأبدع في تقديمها، وأيضا شارك في أفلام أخرى متعددة مثل فيلم ضيف من السما الذى يتناول قصة حياة الراهب اثناروس الصوملى، وفيلم الراهب الصامت الذى يتناول سيرة الراهب سيمس الأنطوني، وفيلم نسر البرية الذى يتناول السيرة الذاتية للراهب فلانويس السريانى، وفيلم فخر الرهبنة ويتناول السيرة الذاتية للراهب لام إيرينى رئيسة دير ابى سيفين للراهبات.

ويشارك الفنان جميل برسوم، في ٣ أعمال درامية، من المقرر عرضهم ضمن مسلسلات رمضان ٢٠٢٤، ويظهر شخصيات تختلف ملامح كل منها عن الأخرى، ويطل الفنان جميل برسوم في مسلسل

وتوفى صباح الاثنين ٤مارس بعد صراع مع المرض عن عمر يناهز الـ٧٠ عامًا، وشيعت جنازته من كنيسة مارجرجس بمدينةبورسعيد وسط حضور طوائف الشعب والفنانين والإعلاميين.

فراولة، بجانب الفنانة نيللى كريم، والذى تدور أحداثه في إطار كوميدى، حيث يجسد شخصية صناعى ويساند،فراولة» في مشاكتها.

ويشارك أيضا في مسلسل المذبح الجزء الرابع، ويجسد«جميل» شخصية دكتور في الرهبنة، فأرى جيد في أمور العالم السفلى، ويساعد «المذبح» في رحلته المثيرة.

أما عن العمل الثالث الذى يتواجد فيه جميل برسوم، هو مسلسل «عائلة ب. ١٠٠ راجل» للفنانة سميرة الخشاب، ويظهر بدور كبير الحى ويحل مشاكل الأهل.

الفنان جميل برسوم العديد من الأعمال الفنية التى احبها الجمهور وتعلقوا بها حتى الآن خاصة أن أدواره كانت تتميز بالواقعية.

ويشارك في «الليل الأزرق»، وفي «الجزيرة ٢»، وشارك في «الكتف» ويجسد دور «الملك توتنحس الأول»، وشارك في «الكتف ٢» ويجسد دور «الملك توتنحس الأول».

مسلسلات شارك فيها شارك في «أهل كابرو»، وشارك في «الشحيرة»، و«الهراب»، وشارك في «٢٠١٥» شارك في «وش تانى»، وساحرة الجيوب، «٢٠٧٧» شارك في دور «تصميم» الفنان وقسمته، شارك في «كلش»، شارك في «الزئبق»، شارك في «الآب الروحي»، شارك في «الزئبق».

### بدون اشتغال

#### تشديد ميناء عاتمة قبالة سواحل غزة ليس للإنسانيات ولكن!

يثير إعلان الولايات المتحدة عن مشروع تشييد ميناء، عاتمة قبالة سواحل غزة الذى أعلن عنه الرئيس الأمريكى «جو بايدن» فى خطابه عن حالة الاتحاد الكثير من المخاوف والتساؤلات حول الجدوى من إقامته فى ظل وجود معابر برية، ولا أحد يقول لى إن أمريكا فجأة انتفضت وولفت إنسانياتها على السطح بحجة تقديم المساعدات ووصولها إلى سكان القطاع الذين تضرروا جوعًا منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى الآن بسبب الحرب والحصار. بينما وافق مجلس النواب الأمريكى الذى يسيطر عليه الجمهوريون فى نوفمبر الماضى على مشروع قانون لتقديم مساعدات بقيمة ١٤,٣ مليار دولار لإسرائيل وإرسال مساعدات فورية إلى إسرائيل عقب الحرب على غزة، فكيف يعقل أن الدولة التى تقدم فى الوقت نفسه الذخائر والأسلحة والقنابل والدعم المالى لتل أبيب تقرر فجأة وتسمى لتقديم المساعدات، بالأولى كان عليها إقناع حليفها إسرائيل بوقف الحرب وليس تشييد ميناء عاتمة مؤقت فى غزة لإيصال المساعدات بحراً إلى القطاع الفلسطينى الذى تحصاره إسرائيل وتشن فيه عمليات عسكرية ضخمة منذ ما يزيد عن خمسة أشهر. وبالتالي حينما تعلن إسرائيل أنها ستعاون مع أمريكا فى تجهيز الميناء البحرى فى غزة لإيصال المساعدات إلى القطاع فليعلمنا أن نفاق ونزوح الكثير من التساؤلات هل أمريكا تزعم إقامة قاعدة بحرية عسكرية بمشاركة حلف الناتو لضمان ضبط ورقابة قطاع غزة والقضاء على أى حركات مقاومة مستقبلاً بعد القضاء على حماس نهائيًا ؟ هذا بينما يرى البعض أن بايدن فى سبيل كسب الأصوات فى حملته الانتخابية يحاول الإيجاء بأن إدارته تبذل جهودًا مضنية لتقديم المساعدات الغذائية والدوائية للقطاع لتغيير الحقيقة التى تؤكد كونها شركًا فى المجازر التى ترتكب يوميًا فى غزة وأن السياسة الأمريكية تؤكد دائمًا وأبدًا أنها تتحاز لظلمها المثلل إسرائيل هناك تخوفات من أن هناك مشروعًا آخر وراء بناء هذا الميناء، هذا المسعى الذى بدأ بنجلى يرتبط بالتواجد الأمريكى فى هذه المنطقة تحديدًا، لاسيما بعد المسح الذى قامت به شركة المسح الجيولوجى منذ ٢٠١٠، حيث انتهى إلى اكتشاف أن المنطقة المواجهة لسواحل غزة على البحر المتوسط قائمة أو عاتمة على أبار من الغاز والنفط، والسياسات الأمريكية بالمنطقة كان فى صلب أهدافها، ضمان مصادر الطاقة والتي هى تعتبر أساسية لحياة الدول.

مارسيل نصر  
marcelle576@hotmail.com

## القومى للإعاقة يكرم ٢٠ من أسر متحدى الإعاقة ضمن مبادرة «أسرتى قوتى»



إيمان كريم تكريم أشخاص من ذوى الإعاقة واسرهم



جانب من تكريم المؤسسات والمبادرات الداعمة لذوى الإعاقة

مادلين نادر

احتفل المجلس القومى للأشخاص ذوى الإعاقة بتكريم ٢٠ من الأسر المثالية من متحدى الإعاقة ضمن المبادرة القومية التى أطلقها المجلس منذ عام تحت عنوان «أسرتى قوتى» فى إطار المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية. جاءت الاحتفالية برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى، وبحضور عدد كبير من مساعدى الوزراء والمحافظين ونواب المحافظين وعمداء الكليات وأعضاء مجلسى النواب والشيوخ والجمعيات الأهلية، وممثلين عن مؤسسة الأزهر والكنيسة والأسر المشاركة فى الاحتفالية عدد من الصحفيين والإعلاميين.



جانب من الحضور

«تكريم الأشخاص ذوى الإعاقة وذويهم» والدعم التقني والإرشاد الأسرى للأشخاص ذوى الإعاقة وأسرتهم، وكل محور يتم تنفيذه من خلال ورش تدريبية بمعدل ورشتين تدريبيتين فى كل محافظة. وكشفت الدكتورة إيمان كريم عن أهداف المبادرة التى تتلخص فى تحسين جودة حياة الأشخاص ذوى الإعاقة وتمكينهم من الحصول على حقوقهم، وتسهيل الوصول إلى النماذج المتميزة منهم من أجل تنمية الأسرة وتحفيز وتأهيل الأمهات اللاتى أصيبت بحالة الإعاقة حديثًا على استكمال رحلة الكفاح مع أبنائهن، وتمكين الأسر من التغلب على التحديات التى تواجههم، ودعم ومساندة الأمهات الناجحات المتغيرات من ذوات الإعاقة أو أبنائهن من ذوى الإعاقة، واللاتى أتيهن كعائلات، وأنهن فى المجالات العلمية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الفنية أو الرياضية، كذلك القدرة على مواجهة التحديات ولديهن تخصص ككفاح، أو المناصب القيادية وإحداث الأعمال اللواتى تحدى إعاقتهن أو إعاقته أبنائهن واتدمجن فى المجتمع.

عبدالفتاح السيسى فى ٢٨/٢/٢٠٢٢ ذلك فهو تحت رعايته، كما أن المبادرة تعد ترجمة حقيقية للاستراتيجية الوطنية لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، عن سبتمبر ٢٠٢٢ ودعا فيها مؤسسات المجتمع المدنى إلى مواصلة العمل بجد واجتهاد جنبًا إلى جنب مع مؤسسات الدولة المصرية، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، كما تأتى المبادرة انطلاقًا من دور المجلس فى تعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة فى المشاركة الكاملة والفعالة فى المجتمع والعمل على دعمهم وتمكينهم ومساندة ودعم أسرهم. وأشارت المشرف العام على المجلس إلى أن المبادرة تستهدف الأشخاص ذوى الإعاقة وذويهم من خلال ورش عمل توعوية وتعمل المبادرة على مراعاة مبدأ اللامركزية من خلال استفادتها لكافة محافظات الجمهورية خلال الفترة الزمنية للمبادرة من ٢٠٢٣ حتى ٢٠٢٥ من خلال ٤ مراحل تنفيذ على مستوى جميع المحافظات، وتنقسم محاور المبادرة إلى محورين للعمل هما:

## منوعات وطنى



### قطرات الندى للفنان: آيس رزق بالله

نشر بتاريخ ٢٣/٤/١٩٧٨

حلم هى الحياة...  
العاطفة...  
العاطفة كلمة.. ولكنها الحياة بكل معانيها.. تبدأ من الميلاد، وتستمر حتى نهاية الحياة...  
الفقر...  
الفقر ليس عيبًا.. وإنما هو شرف لمن يكافحون...  
من...  
من الأفضل أن تحب وتخسر.. من الا تحب إطلاقًا...  
«تبتسون»  
اسمى...  
اسمى الأعمال وأعظمها لا تظهر للناس من سكان القصور.. بل من ساكنى الكفور...  
الأجبال...  
الأجبال التى تمر وتسحق أعمال الإنسان.. لا تفنى أحلامه ولا تضعف عواطفه...  
الحرب...  
الحرب لا تقتل الأجسام وحدها.. إنها تقتل ذواتهم...  
الأرواح أيضًا...  
خير...  
خير للإنسان أن يكون مظلومًا من أن يكون ظالمًا...  
جميعنا...  
جميعنا ولدنا للحب.. إنه أساس الوجود ونهايته الوحيدة...  
اللهم أمحننا الشجاعة والانشراح وهدوء الفكر...  
وأبق لنا أصدقاننا.. ورفق قلوب أعدائنا...  
كانت...  
كانت تجلس بظل الأعصان.. مترنمة مع العصفير... باكية مع الجدول.. متاملة بنمو الزمور ورفرفة الفراش...  
الحياة...  
لقد أكسبها الحياة جمالاً ورقة...  
قليلون...  
قليلون هم الذين يعرفون أنفسهم.. ويدركون ذاتهم...

### سودوكو

	2	5	4	
1		2 8		
		6		9 8
	5 3		6 1	
	1			2
6				3
2		4 3	1	
9			7	4
		4 6	9	

الحل الأسبوع المقبل

# الجوع فى غزة أشد ضراوة من القصف



وزيرة البيئة



الاطفال المبحرين



تبادل على نقطة مياه وقطعة خبز

## أهل غزة يموتون.. والأمم المتحدة تشدد بالعدالة البيئية

### ياسمين فؤاد: تجاهل تام فى اجتماع نيروبي لحرمان الفلسطينيين من حقهم فى الموارد الطبيعية

### الفاو: دمار فى سلسلة الإمدادات الغذائية والبنية التحتية للمياه والصرف الصحى

يموت الناس جوعاً وعطشاً، يموت أهل غزة فى العراق بلا مأوى، ولا علاج، نقص الوقود يوقف أجهزة دعم الحياة فى المشافى، والبرد يأكل أجساد المهاجرين قسراً من بيوت مهدامة الجدران، إلى الخلاء الفسح بلا وجهة ولا بوسلة ولا مستقبل، بعد أن طردتهم قوات الاحتلال الإسرائيلى من مساكنتهم فى قطاع غزة، بحثاً عن عناصر حماس، ووسط الصراع الدامى بين حماس وإسرائيل، مئات الآلاف من البشر عالقون، يفقدون لآس الحياة الطبيعية، محرومون من الحق فى الحصول على المقومات الأساسية للحياة، والتي طالما دافعت عنها المنظمات الأممية المعنية بالبيئة، إنها الماء والغذاء، والمأوى، والعلاج، بعد أن أصاب الخراب أراضيهما، ومات نسائهم وأطفالهم وشيوخهم، لا يعرف من موت محقق. يبادون وما زال العالم صامتاً.

المصالح السياسية تتحكم فى كل القرارات، حتى الذين عاشوا ينادون بالحق فى جودة الحياة، والحقق البيئية، وحقوق الشعوب أثناء الصراعات المسلحة، صممت أقوالهم، وصموا أذانهم عن استغاثات المنظمات الأممية التي حثت خلق محدثيها، لنجدة أهل غزة، مواقف صامدة وأحياناً ثلو الآخر، كان أخيرة اجتماع أعمال الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة فى العاصمة الكينية نيروبي، الذي حضره وزراء البيئة من كل دول العالم، وضمتهم رئيسة سلطة جودة البيئة نسرين التميمي، التي استعرضت تأثير العدوان الإسرائيلى المستمر على قطاع غزة وحرب الإبادة على البيئة، من منظور معاناة البيئة الفلسطينية المستمرة فى ظل غياب حل سياسى شامل، وبالرغم من عرض التميمي لتأثير الحرب على جودة حياة الفلسطينيين، إلا أن أحدًا لم يعر القضية اهتمامًا، وتناست الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة وى أعلى هيئة بيئية فى العالم أن الحرمان من المياه كمنها، بنقصانها، أو كيفًا بطوليتها، هو جريمة بيئية، والحرمان من العلاج، بسبب غياب الوقود اللازم للمشافى، والتجوع، جميعها جرائم إنسانية بيئية الأمل، فالإنسان هو رأس الهرم البيئى.

### تجاهل تام

دفع ذلك تجاهل د. ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، للتحدث فى اتجاه الإصحاح عما جرى، كنوع من الضغط على الرأى العام الدولى فى مجال الحقوق البيئية، فدعت ياسمين لعقد اجتماع طارئ مع الصحفيين وإعلان موقف الوزارة عن تجاهل اجتماع نيروبي لتأثير الصراع الدائر فى فلسطين على البيئة والبشر هناك، وقالت ياسمين: «اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة الذي عقد بنيروبي تجاهل الكوارث البيئية وكان هناك غياب تام لما يحدث من كوارث بيئية فى فلسطين، مشيرة إلى أن العالم يراقب ويتوقف ما يحدث للنسعب الفلسطينيين، ولا يمكن الاستمرار فى إعطاء رسائل متضاربة تحمل ازدواجية فى المعايير. ودعت ياسمين لاتخاذ موقف موحد من الفلسطينيين الحق الكامل فى الحصول على احتياجاتهم الأساسية من موارد البيئة، مشيرة إلى

أن ما يحدث من قصف متبادل فى منطقة البحر الأحمر، يتسبب فى تدمير النظام البيئى والتنوع البيولوجى والمياه البحرية، وكشفت ياسمين عن نية عقد اجتماع للدول المتشاطئة على البحر الأحمر من أجل اتخاذ التدابير اللازمة لحماية بيئة البحر.

### ازدواجية فجة

يبدو أن حرب غزة وضعت كل الأطراف على المحك، فكل هيئة تخدم سياسة الدول التي تملى عليها اجندتها، وبالرغم من أن الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة، أعلى هيئة لصنع القرار فى العالم بشأن البيئة، وتهدف إلى المساعدة فى استعادة الانسجام بين البشر والطبيعة، وتحسين حياة الأشخاص الأشد ضعفا فى العالم! إلا إنها صامدة إزاء ما يجري فى فلسطين.

يا للعار، قالها من قبل الأمين العام المنحد «أنطونيو جوتيريش»، إن ما يحدث فى غزة وصمة عار على الصبر الجماعى للعالم، لكن يبدو أن المنظمات المبتثقة عن الأمم المتحدة تعمل فى جزر منعزلة.

والدول المتجمعة فى نيروبي بدت كما لو كانت تنجز مهمة روتينية فى اجتماع روتيني، كما لو أن بعضها لم يسمع بقتل الآلاف الأطفال، وتشريد مئات الآلاف من البشر، وسرقة حقوقهم فى الحياة والأمان، لم يرد أحد على ما أثير حول حق الفلسطينيين فى موارد البيئة، وهنا تبدو ازدواجية المعايير الفجة، فبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، يتبنى عن منظمة الأمم المتحدة، التي طالما نادت بحقوق الشعب الفلسطينى وأهل غزة منذ اليوم الأول للحرب.

والمدبرة التنفيذية للأمم المتحدة للبيئة «إنجر أندرسن»، ذاتها التي تقود العمل فى المجالات الستة ذات الأولوية فى الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، المنعقدة مؤخرًا فى نيروبي، وهى ندرة المياه، والتعدين المستول، وإدارة المعادن – وخاصة الفوسفور- والتكنولوجيايات التي تغير المناخ، وتمويل الإجراءات البيئية، وتنفيذ إطار كونمينج – مونتريال.

وقفت أندرسون وسط الجمعية لتنادى قائلة: فى الوقت الحالى، تقوم البشرية بتمويل فشلها وبدلاً من ذلك، يجب علينا تمويل مستقبل أفضل من خلال دعم الطبيعة، قالت ذلك بينما تتجاهل الهيئة التي تديرها أى حديث عن مستقبل أفضل لأهل غزة، مستقبل خال من القصف والدمار، لم تطرق جمعيتها العامة إلى مستقبل الأيتام والأرامل والعجائز وذوى العاهات بسبب التجوش الإسرائيلى، ولا أعرف كيف وقعت أندرسون تخطف فى الحضور وتقول: كل ما يتعين علينا القيام به هو أن نجتمع وننفذ هذه الحلول العالمية التي وعدنا بها بعضنا البعض حتى نتكمن من تأمين المستقبل للبشرية جمعاء، والعيش على كوكب صحى ومرزدهر. بينما وضماً يتم استبعاد وتجاهل كل ما يخص مناقشة حل عادل يتخذ الحاضر المرعب للفلسطينيين، فى الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، تمت مناقشة ٢٠ قراراً ليس بينها قرار

### متابعة وتحليل: حنان فكري

واحد يخص السيطرة على الوضع الإنسانى والبيئى فى غزة، وكان حماية الإنسان من تبعات الصراع السياسى، فقط تحتجا لحل سياسى، وسط العجز الكامل عن كل ما هو إنسانى.

### الجوع فى دير البلح

وفى ظل الجوع المنتشر وغياب قوافل المساعدات بسبب القيود الصارمة المفروضة على القوافل التي تدخل القطاع يات الحقول المفتوحة فى فلسطين، تبتت قهراً، فيعد مرور ما يقرب من خمسة أشهر على الحرب المدمرة فى غزة صارت هذه الحقول ملأاً للنشاب، الذين تعطلت أعمالهم بسبب الحرب، فرأوا يعيشون فيها فى لعام بسد الرمق، فسعوا إلى جمع بيعع النباتات البرية، تلك النباتات التي طالما تناولها الفلسطينيون كطباق جانبية منذ أجيال، وأصبحت الآن مصدرًا غذائياً رئيسياً لسكان قطاع غزة.

يقول سكان دير البلح «وسط قطاع غزة»: إن هذه النباتات تنمو فى البرية ولا توفر سوى القليل من التغذية، الناس يعضون الآن إلى شرائنا لإطعام عائلاتهم مع فساد المنتجات الغذائية فى القطاع وندرة المساعدات الإنسانية.

### انعدام مقومات الحياة

ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «الفاو»، فإن واحدة من كل أربع أسر على الأقل فى غزة تواجه الآن مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائى أو ظروفًا شبيهة بالجاعة، وتقول منظمة الفاو: إن أكثر من ٤٦٪ من الأراضى الزراعية فى غزة دمرت جراء الحرب، وأن ٩٧٪ من المياه فى القطاع غير صالحة للاستهلاك البشرى، ووفقاً لتقارير وكالة أنروا، فإن المساعدات التي تدخل قطاع غزة توفر ما لا يزيد على ٧٪ من احتياجات سكان القطاع، فقبل بدء هذا الصراع الأخير، كانت تدخل ثروات يوميًا ٥٠٠ شاحنة محملة بالإمدادات التجارية والإنسانية، أما اليوم فقد تضائل هذا العدد إلى حوالى ٩٨ شاحنة فى المتوسط لهذا الشهر.

أما شمال قطاع غزة، حيث تلوح الجاعة فى الأفق، فلم تتمكن الأمم المتحدة من تقديم أى مساعدات منذ ٢٢ يناير، واضطر الناس هناك إلى اللجوء إلى اعلاف الحيوانات للبقاء على قيد الحياة. كما أفاد العاملون الإنسانيةون التابعون للأمم المتحدة فى الأرض الفلسطينية المحتلة بأن قوافل المساعدات المنجبة إلى شمال غزة لا تزال تتعرض لإطلاق النار وتعنيها السلطات الإسرائيلىة عن الوصول.

وبالرغم من التحذيرات المتتالية من الجاعة، والتي أطلقها كل من رامش وإجاسنجهام- نائب مسبق الإغاثة فى حالات الطوارئ- وماوريتسيو مارتينا نائب المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة «الفاو»، وكارل سكاو نائب المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمية، فى مجلس الأمن إلا أن أصراً واحداً

يسيطر على المشهد وهو الجوع، ففي الجلسة الأخيرة لمجلس الأمن الدولى حذر المسئولون الأمميون من أن ما لا يقل عن ٥٧٦ ألف شخص فى غزة، أى ما يعادل ربع عدد سكان القطاع، «على بعد خطوة واحدة من الجاعة»، وأن طفلاً واحداً من بين كل ٦ أطفال، دون سن الثانية، فى شمال غزة يعاني من سوء التغذية الحاد والبهزال.

ويحسب المسئولون فإن الحرب أدت إلى تدمير إنتاج الغذاء والزراعة ويطول شهر مايو إذا استمرت الظروف الحالية، مع تضرر الحقول والأصول الإنتاجية أو تدميرها أو تعذر الوصول إليها، لن يكون هناك إلا خيار التخلي عن الأراضى الزراعية المنتجة بسبب أمراض الإخلاء والزروع المترك.

### العدالة البيئية المفقودة

إن حرب غزة ليست المحطة الأولى لفقدان المواطن الفلسطينى حقوقه البيئية، فالعدالة البيئية التي تحتج عنها منذ عام ١٩٦٧، حيث تمت السيطرة على مصادر المياه فى الضفة الغربية والقطاع من قبل هيئة ضبط المياه الإسرائيلىة، وعلى الرغم من أن السيطرة الإسرائيلىة على مصادر المياه تضمنت السيطرة على مياه المناطق التي تندرج تحت تصنيفات «أوسلو، اتفاقية الفصل بين الأراضى الفلسطينية الإسرائيلىة برعاية أمريكية، إلا أنها لم تتورد فى الخطوط الرئيسية للمياه لنهجا عن السكان الفلسطينيين فى مناطق السلطة الفلسطينية، فضلاً عن تلوث مصادر المياه من المياه العادمة للمستوطنات الإسرائيلىة، حيث تصب فى الأراضى التي يستعملها الفلسطينيون مما يلوث المياه والتربة.

### منع خطوط المياه

كما تعمد الاحتلال سوء توزيع المياه فى المناطق المحتلة، إضافة إلى عدم منح أى ترخيص لحفر بئر بهدف الزراعة منذ عام ١٩٦٧، حيث تمت السيطرة على مصادر المياه فى الضفة الغربية والقطاع من قبل هيئة ضبط المياه الإسرائيلىة، وعلى الرغم من أن السيطرة الإسرائيلىة على مصادر المياه تضمنت السيطرة على مياه المناطق التي تندرج تحت تصنيفات «أوسلو، اتفاقية الفصل بين الأراضى الفلسطينية الإسرائيلىة لرعاية أمريكية، إلا أنها لم تتورد فى الخطوط الرئيسية للمياه لنهجا عن السكان الفلسطينيين فى مناطق السلطة الفلسطينية، فضلاً عن تلوث مصادر المياه من المياه العادمة للمستوطنات الإسرائيلىة، حيث تصب فى الأراضى التي يستعملها الفلسطينيون مما يلوث المياه والتربة.

وأخيراً وبشكل قاطع، فسأته دون الربط المباشر بين الاحتلال والتدهور البيئى فى فلسطين بشكل عام يكون حديثاً ناقصاً، إذ عمل الاحتلال طوال السنوات الماضية على تدمير المناطق والمصادر الطبيعية من أراض وغابات ورعى ومصوِّلاً إلى التلوث بأنواعه وأشكاله، فقد سعى وما زال يسعى الاحتلال لاستغلال ثروات البلاد الطبيعية، وبالتالى فالاحتلال هو المسبب الرئيسى لتدهور الحقوق البيئية فى فلسطين وهو عائق أمام تحقيق العدالة البيئية التي تشتمرها الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة وأجندة التنمية المستدامة ٢٠٢٠.



### جرشك

## جنون السكاكين يفتال الرهبان فى جنوب أفريقيا

من ذلك الذى يقتل ميتاً؟ من ذلك الذى يقتل من مات عن العالم وارثى السواد وسخر جسده وذاته لخدمة الله؟ من ذلك الذى يذهب إلى الجراى ليستهدف رهباناً ويطعنهم بمئنته الوحشية ثم يفر- فلا توجد أديرة وسط الأحيا، السكنية، لأن الأصل فى الرهينة هو العزلة عن العالم- من ذلك الذى يستطبل طعن ثلاثة دفعة واحدة، ليفارقوا الحياة ويفسر الرابع هرباً، من هو؟ أوبالآخرى من هو؟ هل هم لصوص محترفون أم تنظيم إرهابى، أم عصابات منظمة؟ لا أحد يعلم حتى لحظات كتابة هذه السطور، بشكل يقينى من هم قتلوا الرهبان الثلاثة المصريين الأروُنكس، فى دير القديس مرقس الرسول والقديس صمنويل العترف، فى مدينة كويلبان على بعد ٤٠٠ كيلومتراً شرق العاصمة بريتوريا. جنوب أفريقيا والأحزان تلف الكنيسة، والخارجية المصرية تتابع باهتمام، فالرهبان مواطنون مصريون قتلوا طعناً على أرض غير مصرية.

الشرطة هناك أكدت أنه لا توجد جريمة سرقة فى الأفق، لم يكن الدير منهوياً ولا مخروباً، والجهات المختصة قالت إن الدافع وراء القتل غير واضح، ووفقاً لرواية الشرطة أن الرهبان الثلاثة، الراب القص نقلا الصمونيلى، ويسطس أفا مرقس، ومينا أفا مرقس، قتلوا بالطنن إنه جنون السكاكين الذى نجا منه رفيق رابع لهم، بعد أن ضربه القاتل بقصبيد فوق رأسه لئلا يتمكن من الفرار، ولا ذكر لأقوال الرهاب الفار ضمن الأخبار القادمة إلينا من جنوب أفريقيا.

الوضع غامض جداً، وما يزيد غموضاً هو الانتباس الشديد بين تاريخ المخاطر التي حاقَت بالدير ووقوع الجريمة بالتزامن مع تنامي النشاط الداعشى فى جنوب أفريقيا، ففي لقاء سابق لألنيا تكلأ أفا ماركوس وكيل إبيارشيية جنوب أفريقيا، مع فضائيته مى سات- وهو من الشهداء الذين قتلوا فى الحادث- تحدث عن صعوبة الحياة فى الدير بجنوب أفريقيا وكشف عن المخاطر التي يتعرضون لها جراً، هيجمات اللصوص الأثارة، كما روى أنها تكلأ قصصة أحد عمال الدير الذى تأسر على الدير، وخطط مع عصابة من اللصوص هجمة على الدير لسرقة معدات ومقتنيات كثيرة.

بالرغم من ذلك استبعدت الشرطة السلط للسرقة، وقالت إن الدافع للجريمة غير واضح.

جنوب أفريقيا دولة ذات أغلبية مسيحية يبلغ عدد سكانها ٦٢ مليون نسمة، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت نشاطاً متزايداً لتنظيم داعش الإرهابى فيها، حتى أن السفارة الأمريكية فى جنوب أفريقيا حذرت منذ عام ونصف العام، رعايها من أعمال إرهابية محتملة. وقالت

إن «الحكومة الأمريكية» تلقت معلومات بأن إرهابيين يقدمون على أعمال إرهابية فى جوهانسبرج.

لم يمر على التحذيرات شهر حتى تم الكشف عن إنشاء«داعش» شبكات دعم مالية تستخدم فى الدعم اللوجيستى والتقنى والعملياتي ومنذ ثمانية أشهر تم الكشف عن أكبر عملية تحويل أموال بلغت ٢٤٢ مليون دولار من جنوب أفريقيا إلى كينيا والصومال ونيجيريا وبنجلاش وهذه الدول معقل داعش الجديد بعد خروجه من العراق، وتستخدم هذه الأموال فى تمويل أنشطة داعش الإرهابية ذلك بالرغم من أن الولايات المتحدة أبرمت شراكة مع جنوب أفريقيا ضمن التحالف الدولى لهزيمة «داعش» بغية منع التنظيم من استغلال اقتصاد البلاد لجمع الأموال.

خلاصة الأمر أنه حتى الآن ودافع الجريمة غير عتلك وهناك عدة احتمالات لها. لا يمكن التفقيش عن موقع تلك الجريمة البشعة بين جرائم اللصوصية والسلب وهجمات الأفارقة والاعتداء، بمختلف أنواعها بمعزل عن تنامي النشاط الداعشى فكل المسك المخوئية تؤذى إلى ذات المصير الأسود وطرق الإجرام متصلة ببعضها البعض مهما بدت منفصلة.

### حنان فكري

Hanan.fkry@yahoo.com

# معارض «أهلًا رمضان» تتحدى الغلاء.. ومبادرات لمواجهة التضخم



بعد الغلاء القاسم المشترك فى احاديث الناس، الكل يتحدث عن ارتفاع الأسعار، ومع حلول الأعياد والمناسبات يمثل ارتفاع الأسعار تحدياً اجتماعياً، أمام الأسر محدودة الدخل، وتحاول الدولة مواجهة ذلك التحدى بعدة اليات، منها المبادرة الرئاسية:كلنا واحد» لعرض السلع الأساسية بأسعار مخفضة عن مثيلتها بالأسواق بنسبة تتراوح من ٢٠٪-٣٠٪، كذلك معارض«أهلًا مدارس» للتحفيف عن كاهل المواطنين لتوفير السلع الأساسية والغذائية بأسعار مناسبة، لكن فى ظل غياب الرقابة على الأسعار، واحتكار التجار لبعض السلع، يظل المواطن يواجه أزمة الغلاء.

فى هذا السياق أوضع دكتور مصطفى بدر- الخبير الاقتصادى، واستاد التمويل والاستثمار- أن أسعار السلع ارتفعت بعد زيادة معدل التضخم العالمى، وبالتالى انكمس ذلك على الأسواق الحرة، وصار كل تاجر يضع سعراً مختلفاً للسلعة، بسبب عدم إحكام للرقابة على السوق، مما يؤثر على المواطنين، لذلك لابد من تفعيل الرقابة ويتوقع بدر أن يحدث خلال عام ٢٠٢٤، تثبيت فى معدلات التضخم.

من جانبه قال النائب عمرو عكاشة- عضو مجلس الشيوخ- إن مجلس أمناء الحوار الوطنى وضع التوصيات النهائية للمحور الاقتصادى لرعاها إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى، والتي تركز على الملفات الحيوية والتي تشغل الشارع المصرى فى الوقت الحالى، وتتضمن فى ارتفاع الأسعار، عجز الموازنة، سياسة ملكية الدولة، الاحتكار، العدالة الاجتماعية وتحديات الاستثمار وتعزيز النهوض بهذا

### هبوط أسعار الأعلاف

فى حين أكد هيثم عبد الباسط- رئيس شعبة القصابين بغرفة القاهرة الاقتصادية- أن الإفراج الجمركى عن الإلغاف له أثر إيجابي على أسعار اللحوم البلدية والمستوردة خلال الأيام الأخيرة، انخفضت فى الكيلو القائم لدى مزراع الغربية، فى حين تراجعت بنحو ٥٠ جنيهاً فى الكيلو أثناء البيع للمستهلك النهائى، وأوضح عبد الباسطأن تراجع أسعار اللحوم جاء مدعوماً بهبوط كبير فى أسعار الأعلاف متأثرة بانخفاض أسعار الخامات التى يـ١٣ ألف جنيه لطن الذرة الصفراء، مقابل ٢٦ ألف جنيه فى بداية العام، وإلى ٢٦ ألف جنيه للؤل الصويا مقابل ٤٦ ألف جنيه قبل أسابيع أيضاً.

### أهلًا رمضان

مع حلول شهر رمضان الكريم، انطلقت معارض أهلًا

فى كل المدن والقرى التي أقيمت بها معارض أهلًا رمضان»، لافتًا النظر إلى أن معارض أهلًا رمضان، بالقبوبية، فى كل عام يتم إنشاؤها، وتشهد إقبالاً كبيراً من المواطنين مما يخفف عن كاهل لواطن بسيطًا لما توفره من سلع أساسية بأسعار مخفضة والذي تقيمه الغرفة بالتعاون مع المحافظة بدعم من وزارة التجارة والصناعة ووزارة التموين والتجارة الداخلية.

وأشار القويومى إلى أنه تم خلال الأيام الماضية تجهيز أكثر من معرض لسد احتياجات مواطنى المحافظة بشكل كبير وصلوا إلى ١١ معرضاً لثلبية احتياجات المواطنين وتوفير كل السلع والخدمات والأسواق، مؤكداً أن معارض أهلًا رمضان» بالمحافظة لم تشهد أى نقص للمؤكداً، وسوف يتم دعمها بكل مواصل بالسلع الغذائية بتخفيضات تصل إلى ٣٠٪ من جانبها أعلنت محافظة الجيزة، تكليف مديريات الطب البيطرى والتموين بمواصلة المرور على معارض أهلًا رمضان والسلاسل التجارية والمناطق السليعية والمراكات على مستوى الأحيا، والمراكز والمدن للأطمئنان من توافر السلع وجودة اللحوم والدواجن والمنتجات الغذائية المعروضة للحفاظ على السلامة العامة للمواطنين وتلبية كل احتياجاتهم خلال شهر رمضان.

وأعلنت وزارة التموين عن مجموعة من أسعار السلع الأساسية للمواطنين فى المعارض فيها.

زيت معبأ الكجم بسعر ١٢,٦٠ جنيه، زكر خليط ٨٠٠ مللى بسعر ٣٠ جنيهاً، أرز معبأ الكجم بسعر ١٢,٦٠ جنيه، مكرونة ٨٠٠ جم بسعر ١٣ جنيهاً

وشدد وزير التموين والتجارة الداخلية د. على المصطفى على أن الإجراءات الرقابية صارمة، وتخرج حملات رقابية يومية المحافظات، وتخرج حملات رقابية يومية على الأسواق لضمان عدم الإخلال بالأسعار، مؤكداً أن جميع السلع

الفيرة الرئيسى، شارع محسوب ثابت بالجوزرة، شارع طلعت حرب ناصية شارع محمد حجازى، خلف مسرح البالون، شارع أبو العياط، شارع البطال أحمد عبد العزيز، شارع أحمد عرابى، ويكل من شارعى الحجاز والرشدى، شارع جامعة الدول العربية، شارع الخوفى بمدينة الأرقاف، شارع المشروع بميت عقبة، شارع الصفا والمروة أمام المدرسة، كفر النفى بجوار الجامع الأصفر بالهرم.

معارض أهلًا رمضان ٢٠٢٤ فى القليوبية: القطار الخيرية خلف مدرسة الثانوى صنابع، شين القطار بجوار مستشفى شين القطار المركزية ميوقف سيارات بنها، مدينة بنها الجديدة شارع فريد ندا منطقة الأهرام، الخانكة بجوار مجلس مدينة الخانكة، طوخ شارع المحكنة خلف السنترال طوخ، شرق شبرا الخيمة بهتيم، فى غرب شبرا الخيمة ميدان المؤسسة.

معارض أهلًا رمضان ٢٠٢٤ فى الإسكندرية: داخل المول التجارى فى محطة مصر، ميدان محمد نجيب بمنطقة سيدى بشر، مجمع كمال الجويلى بمنطقة رشدى، مجمع سيدى مسعود، فى العامة، منطقة أبو العباس بالجمرى، مجمع السويف باحل المتزة، مجمع الحرية على طريق جنالكليس، فى الأزاريطة داخل مجمع على القطا، فى جليم بجوار عام محافظة الإسكندرية، داخل مجمع وخذان بالمنشية، داخل مجمع أبو طالب بابى قبر.

## انفراجة فى أسعار اللحوم بعد الإفراج الجمركى عن الأعلاف







### الاقتصاد والمال...

باب أسسه : د. صليب بطرس ..... عام ١٩٨٥ ... إشراف: أماني سليمان - سيد نصري

## الاضطرابات الاقتصادية تؤثر على تعافى الاقتصاد الأوروبي



أمانى سليمان  
تراجع اقتصاد دول منطقة اليورو كثيراً، على الرغم من تباطؤ العام الماضي، ففي أحدث تعديل لتوقعاتها، خفضت المفوضية الأوروبية توقعات النمو هذا العام لاقتصاد ٢٧ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

ومع أن معدلات التضخم تتراجع في أوروبا، كما هي الحال في بقية الاقتصادات الكبرى في العالم، إلا أن أمام الاتحاد الأوروبي وقتاً أطول قبل أن يبدأ البنك المركزي الذي يضع السياسة النقدية لدول الاتحاد في خفض أسعار الفائدة، وربما يبدأ الاحتياط الفيدرالي الأمريكي وبنك إنجلترا البريطاني في خفض أسعار الفائدة قبل «المركزي» الأوروبي، فما الذي يجعل اقتصاد دول منطقة اليورو في وضع أضعف من بقية اقتصادات العالم الكبرى؟ ولماذا يتوقع تأخر الانتعاش الاقتصادي في أوروبا؟

تعود مشاكل الاقتصاد الأوروبي الهيكلية إلى ما قبل أزمة وباء كورونا، وأن كانت الأزمة ثم الحرب في أوكرانيا فاقمت تلك الأزمة، وعلى سبيل المثال، تحسنت احتجاجات المزارعين الأوروبيين في الأيام الأخيرة عناوين الأخبار بعدما حاصروا مبنى المفوضية الأوروبية في بروكسل بمدنا وقطعوا الجسور الزراعية، وقطعوا الطريق السريع بين إسبانيا وفرنسا، فضلاً عن الاحتجاجات في ألمانيا وهولندا وغيرها.

يحتج المزارعون على قيود اتحادية من المفوضية الأوروبية تهدد مستقبل الزراعة، إلى جانب الشكوى من ارتفاع الأسعار وخفض الدعم الزراعي وغيرها، لكن مشاكل المزارعين ليست وليدة اليوم، إنما تعود إلى ما قبل عام ٢٠١٩، وتفاقمت مع ما تسمى «الصفقة الخضراء» للاتحاد الأوروبي التي تتضمن إجراءات للوصول إلى «الحيد النأخي» بحلول عام ٢٠٥٠.

من بين تلك القيود خفض استخدام السماد والبiodات بنسبة ٥٠ في المئة بحلول عام ٢٠٢٠، وتحول بنسبة ٢٠ في المئة من الزراعة في أوروبا إلى زراعات عضوية.

من المرجح أن يسجل الناتج الإجمالي الداخلي في أوروبا تراجعاً طفيفاً في الربع الثاني من عام ٢٠٢٢، مقارنة بالربع الأول من العام نفسه، وذلك على الرغم من تباطؤ نمو الناتج الإجمالي في الربعين السابقين.

## مجموعة الأغذية الإماراتية تستحوذ على ٧٠٪ من «أبوعوف للأغذية»



كثير صدقي  
كان لصفقة رأس الحكمة أبعاد إيجابية على بعض الشركات الإماراتية التي تخصصت لتزويد حصتها في مشروعات داخل مصر، ومن بينها مجموعة الأغذية الإماراتية التي استحوذت على نسبة ٧٠٪ من شركة أبو عوف للأغذية.

وتأسست شركة أبو عوف في عام ٢٠١٠ من قبل الإخوة أحمد ومحمد وأمين عوف بهدف أن تصبح الشركة الرائدة بمصر في منتجات التجزئة للوجبات الخفيفة والأطعمة الصحية، وقد نمت مجموعة أبو عوف لتتصدر الريادة كأكبر بائع تجزئة للأغذية المتخصصة في مصر، وتشغل نسبة العمالة بها إلى أكثر من ألف شخص عبر خمسة قطاعات أعمال متميزة كمجموعة متنوعة من المأكولات، أساسيات المطبخ، المشروبات والفواكه الجافة، والحلويات والبسكويت والفطوة. فيما تمتلك الشركة أكثر من مائتي متجر لبيع التجزئة يحمل علامتها التجارية، حيث يمكن شراء منتجاتها من خلاله أو عبر الشركاء الموزعين، وتجار الجملة بالإضافة إلى مواقع التسوق الإلكترونية في ديسمبر ٢٠٢٢ استحوذت مجموعة أغذية على حصة الأغلبية في مجموعة عوف. قالت مجموعة «أغذية» الإماراتية: إنها أكملت الاستحواذ على حصة إضافية قدرها ١٠٪ في مجموعة أبو عوف المصرية، المتخصصة في صناعة وبيع منتجات الفطوة والوجبات الخفيفة، مما يرفع حصتها إلى ٧٠٪. ونكرت، أغذية، أنها اشترت الحصة من شركة تنمية للطاقة، وهي، بينما تستثمر عائلة عوف مساهم أقلية في الشركة لضمان الانتقال السلس والتكامل والتعاون الشامل بين الطرفين. وأسببت دخول الشركات الإماراتية للأغذية بالتعاون معها يؤكد زيادة الثقة في المناخ الاقتصادي المصري إضافة للحوافز التي تقدمها الحكومة للاستثمار.

الإبرار يضيئون كالشمس بملكو  
أبيهم  
انتقل إلى الأجداد السماوية  
الزوج والاب الحنون  
الأستاذ  
جرجس (سامح) جميل مسن



زوج السيدة ماجدة عيسى  
والد ماري ويوسف ويوحنا  
وشقيق عاطف ونشأت وأشرف  
وشادية وسناء  
وشبيعت الحجازة يوم  
الأحد ٢٠٢٤/٣/١٠ من كنيسة السيدة  
العذراء مريم وابي سيفين بالرح

صالح وسامح سامي  
يتقدمان بخالص العزاء  
للأستاذ نشأت جميل  
ولجميع أفراد الأسرة المباركة  
متمنين للراحل الكريم  
فردوس النعيم

الشركات الأوروبية، هو أنه خلال موسم النتائج الأخير أطلقت عدة شركات برنامجاً لإعادة شراء الأسهم.

معدل التضخم  
أسما البنك المركزي الأوروبي، فرسالته المتتالية للأسواق إن البدء في التيسير النقدي لن يبدأ قريباً، إذ لا يزال مسار انخفاض معدلات التضخم المتوقع أطول من التقديرات السابقة، ولا يتظر أن تبدأ تأثيرات السياسة النقدية على معدل التضخم في الوضوح بقوة قبل النصف الثاني من هذا العام.

وأظهرت أحدث بيانات صادرة عن البنك المركزي الأوروبي، وبمعدل التضخم، تباطؤ النمو في الأجور المصنوعة لدول منطقة اليورو للمرة الأولى منذ عام ٢٠٢٢، مقارنة بزيادة بنسبة ٤.٧ في المئة في الربع الثالث، في أول تراجع منذ الربع الثاني من عام ٢٠٢٢.

ارتقاء أسعار الطاقة  
كما تمر أوروبا بأوقات صعبة مع استمرار تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على أسواق النفط، بالإضافة إلى تكلفه سلاسل التوريد نتيجة التوترات في البحر الأحمر.

تباطؤ الطلب الخارجي  
يواجه البنك المركزي سلسلة مشاكل في ألمانيا انطلاقاً من تباطؤ الطلب الخارجي وصولاً إلى تراجع إنفاق المستهلكين والاستثمار المحلي حيث تأثر الاقتصاد قد يكون تأثير موجة إضرابات مؤخرًا خصوصًا تلك قطاعي سلك الحديد والطيران.

وتابع أن سوق العمالة القوية السنوات السابقة من قبل

طوبى لمن اخترته وقبيلته يارب ليسكن في ديارك للأبد (مز:٤٠)  
شكروذكري الأربعين  
بقريّة الاحمام- أنبوب- أسيوط  
للوالدة الغالية



عبايدة  
نجيب  
فرنسيس  
يقول بمؤمنة وبسليم كامل لإرادة الرب الصالحة وعلى رجاء القيامة  
تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلاة القديس القديس  
لروحها الطاهرة العاشرة صباح الخميس الموافق ٢٠٢٤/٣/٢١  
بكنيسة الشهيد العظيم أبي سيفين - قرية الاحمام - أنبوب  
والأسرة تتقدم بجزيل الشكر لكل من تفضل وشاركها بالعزاء  
بالحضور والبرق والاتصال  
والرب يعوض تعب محبتكم

من أجل ذلك هم أمام عرش الله  
ويخدمونه نهاراً وليلاً في هيكله  
والجالس على العرش يحل فوقهم، (رؤ:١٥)  
ذكري الميلاد السمائي الثاني عشر  
لانضمام روح الأم والزوجة الفاضلة إلى صفوف القديسين  
الأساتذة الدكتور

## فادية سامي شنودة



وسيقام القديس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء  
بالدقي الجمعة ٢٠٢٤/٣/٢٢ السابعة والنصف  
صباحاً

حبيبتنا الغالية فادية.. كنت مثلاً للتواضع والمحبة  
والتضحية والعطاء بسخاء وسرور  
فظوباك - اذكرينا أمام عرش المسيح  
يوسف ورومانى - إيرين ومخلص

«الأبرار يضيئون كالشمس في ملكوت أبيهم»  
ذكري الميلاد السمائي الخامسة عشرة للحبيب الغالي



عبدالمسيح  
فهميم  
واصف  
فراقك أدمي قلبونا.. يا من عشت بهلوه الملائكة...  
سأبكيك حتى أفاك في الملكوت.. عزائي أنك مع القديسين  
زوجتك وبناتك ماريانا وإيريني

«أكون مع المسيح ذاك أفضل جداً» (في:٢٢٠)  
الذكري السنوية الثانية عشرة  
للأب الغالي  
الدكتور الفونس القمص يوحنا



تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لتصلي معاً  
القديس الإلهي الساعة التاسعة صباح السبت  
الموافق ٢٠٢٤/٣/٢٢ بكنيسة القديس العظيم  
مارمرقس كليوباترا - مصر الجديدة

زوجي ويايا وجدو الحبيب  
مازلت حيا بقلوبنا.. صورتك في عيوننا.. وصوتك  
في مسامعنا.. لم تفارقنا أبداً.. إلى أن  
ناقناك أذكرنا أمام عرش النعمة  
زوجتك دكتور أمال  
ابنتك مهندسة ميرا - مهندسة ماريانا  
دكتور هاني وأحفادك جاكوب وفانيسا هاني

## تعاون مصرى إماراتى فى مجال التصنيع العسكرى

الجانين سيكون له أهمية كبيرة في عدة جوانب منها تبادل التكنولوجيا والخبرات في مجال التصنيع العسكرى، حيث تكون لدى كل جهة مجموعة فريدة من المعرفة والتقنيات العسكرى المتقدمة. وأيضاً يمكن للتعاون الصناعي في مجال التصنيع العسكرى أن يساهم في توفير التكاليف والموارد خاصة عندما تتعاون الشركات، يتم تقليل التكاليف الإجمالية للبحث والتطوير والإنتاج والتسويق هذا يمكن أن يكون مفيداً بشكل خاص في صناعة التصنيع العسكرى التي تتطلب استثمارات كبيرة وموارد متخصصة. بالإضافة أنه يمكن للشركتين تقديم منتجات وخدمات أفضل وأكثر تنافسية من حيث الجودة والتكنولوجيا والتكلفة، مما يمنحهما ميزة تنافسية على المستوى العالمى، وتوفير الموارد الخام اللازمة لصناعة المنتجات العسكرى.

تصنيع منتجات مندمية متنوعة وذلك وفقاً لأحدث تكنولوجيات التصنيع، كما يتم المشاركة في خدمات التدريب والاختبار والمحاكاة بالمجال العسكرى، وفقاً إلى أن الشركة تعمل بهذا المجال منذ ٢٥ عاماً وتنقسم إلى ثلاثة قطاعات هي: لهب، للنخاتر الخفيفة- لهب للأنظمة الدفاعية- لهب للخدمات العسكرى، مضيقاً أن الإمكانات الفنية والتكنولوجية المتقدمة لشركات الإنتاج الحربى المصرى في مجال التصنيع العسكرى والعلاقات التجارية المشرى في هذا المجال خلال الفترة الأخيرة وتشجع الشركات الإماراتية على التعاون معها.

جورج إدوارد  
استقبل المهندس محمد صلاح الدين مصطفى وزير الدولة للإنتاج الحربى وفد شركتى لهب» و«مصر» التابعتين لمجموعة إيدج، الإماراتية بمقر ديوان عام وزارة الإنتاج العسكرى بالبحر الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة وخلال اللقاء أكد المهندس محمد صلاح الدين مصطفى وزير الدولة للإنتاج الحربى على عمق العلاقات التاريخية وعلاقات التعاون المثمرة بين مصر والإمارات، وقد تم خلال اللقاء عرض فيلم تسجيلى عن وزارة الإنتاج العسكرى الذى يعكس الإمكانات التصنيعية والتكنولوجية والفنية والبشرى المتوفرة بشركات ووحدات الإنتاج الحربى والتي تمثل مهمتها الأساسية في تلبية مطالب القوات المسلحة ووزارة الداخلية من منتجاتها العسكرى من ذخائر وأسلحة ومعدات وأنظمة إلكترونية متطورة، كما يتم الاستفادة من فائض الطاقات الإنتاجية بها

## القطاع المصرفى يشارك فى المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»

المواطنين، حيث تسعى البنوك من خلال المبادرة إلى تطوير وتهيئة البنية التحتية المالية للمناطق المستهدفة وتوفير التمويلات وحزم منتجات وخدمات مصرفية، وتنظيم أدوات مصرفية، بما يساهم في إتاحة الخدمات المالية والبنكية المناسبة لاحتياجات جميع شرائح المجتمع، ويحقق أهداف استراتيجية الدولة للشمول المالى والتحول الرقمى.

وهيئات مختلفة، بالإضافة إلى المجلس القومى للمرأة، لتحقيق التنمية المستهدفة. باتى ذلك بعد المشاركة الفعالة للبنوك، تحت رعاية البنك المركزى المصرى، فى المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة»، خلال الفترة من يوليو ٢٠٢١ وحتى ديسمبر ٢٠٢٢، والتي أسفرت عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية للنهوض بمستوى معيشة المواطنين وتمكينهم اقتصادياً.

أسامة فاين  
استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠. وبرعاية البنك المركزى المصرى، يشارك ١١ بنكاً فى المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التي تستهدف النهوض بالخدمات المقدمة للمواطنين عبر إتاحة الخدمات المصرفية والمالية، فى ٢٠ محافظة و٩٢ مركزاً و١٦٦٧ قرية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

تأتى المشاركة فى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تعزيزاً للتعاون والتنسيق المستمر بين البنك المركزى مع كافة جهات الدولة، واستكمالاً للشراكات مع العديد من الوزارات والهيئات المختلفة، بالإضافة إلى المجلس القومى للمرأة، لتحقيق التنمية المستهدفة. باتى ذلك بعد المشاركة الفعالة للبنوك، تحت رعاية البنك المركزى المصرى، فى المرحلة الأولى من مبادرة «حياة كريمة»، خلال الفترة من يوليو ٢٠٢١ وحتى ديسمبر ٢٠٢٢، والتي أسفرت عن تحقيق العديد من النتائج الإيجابية للنهوض بمستوى معيشة المواطنين وتمكينهم اقتصادياً.

وتحسين مستوى معيشة المواطنين فى جميع المحافظات التى تشملها المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، من خلال المشاركة الفعالة والتعرف على الاحتياجات الحقيقية للمواطنين، حيث تسعى البنوك من خلال المبادرة إلى تطوير وتهيئة البنية التحتية المالية للمناطق المستهدفة وتوفير التمويلات وحزم منتجات وخدمات مصرفية، وتنظيم أدوات مصرفية، بما يساهم في إتاحة الخدمات المالية والبنكية المناسبة لاحتياجات جميع شرائح المجتمع، ويحقق أهداف استراتيجية الدولة للشمول المالى والتحول الرقمى.

### بكرة أحلى

### العلاج بالحب

◀ ما أحوجننا في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعنا إلى أن نستغل دواء الحب ونفعله في حياتنا لعلاج مشاكلنا كأفراد ومجتمع

ورغم كل الاعتراضات والانتقادات في مجال الطب والصحة، إلا أن الأمراض تنتشر وتزداد، ومن خلال أبحاث عديدة في مجال الطب والصحة النفسية أثبت العلماء حقيقة العلاقة القوية بين العقل والجسد، وأن جسد الإنسان يتأثر تأثيراً شديداً بما يدور في عقله. إن كل إنسان منا يملك بداخله قوة طبيعية تشفى كل أمراضه، ولكنه عندما لا يعي ذلك يجد نفسه سيء، استخدامها فسيب له المرض. هذه القوة هي قوة السيطرة على الأفكار والمشاعر وردود الأفعال. – الأفكار: إن كل فكرة تدور في عقلك تؤثر في كل خلية من خلايا الجسد، أي أنك تتحكم وتؤثر في جيشك به ١٠٠ بليون خلية موجودة داخله، تتحكم فيها من خلال تفكيرك وتذكرتك، لذلك لاحظ جيداً ما تركن فيه، الأمر ببساطة أن الخلايا تنفذ حرفياً الرسالة التي تسلمها، فإنت عندما تترك وتتكفر في مشكلة زيادة الوزن، سوف تصل الرسالة (زيادة الوزن) فسيزداد، بينما عندما تركز على الوزن المثالي ستحصل رسالة (الوزن المثالي) فستحصل عليه، لذلك أبداً من اليوم في التركيز على كل ما هو إيجابي، على الصحة والسعادة والخير والحب، فكل ما تركن عليه

### مقالات الرأي

### المراة.. الأم



**د. حماد عبد الله حماد**  
**عبد كلية الفنون التطبيقية الإسقي**  
 Hammad\_Acdc@yahoo.com

لعل القرآن الكريم –كريمها في آياته- ووضع الجثة تحت أقدام الأمهات بقول المولى عززل وجل في كتابه الكريم: «ولا تقل لها ما لا وتمهرها ما لا قل لها قولا كريماً»، وهنا جمعت بين المرأة الأم والأب ولكن في الأحاديث النبوية كانت المرأة الأم هي الأولى بالرعاية (أمك ثم أمك

المراة –هي ليست ذلك الوجه الجميل «المكيح» المتناسق البوديع «بدر البسود» أو التي تجلس بجانبك في «الكوشة» في ليلة العمر..

المراة ليست هي القطعة التي تحنو وتتمسح بين يديك وتسدعي لحنايتك.

ليس هذا هو وجهه المراة الوحيد.. يا ولدي!! المرأة لها وجهه عدة فالمرأة هي الأم والأخت والزوجة والأبنة والعمة والخالة والجددة.. وهناك أيضاً المراة الصديقة، والزميلة، والخادمة!!

وكما للمرأة وجوه متعددة فلها أيضاً أدوار متعددة في الحياة وتختلف المرأة حسب دورها وحسب تأثيرها على هذا الدور وتلعب هذه الأدوار في الحياة وتؤثر على مجريات حياة الرجل والأسرة والأمة كلها..

وهناك من وضع دستاتير وفلسفات بان المرأة هي المدرسة الأولى وهي المحسرة الأولى لمشاعر الرجل وهي.. وهي..



**د. ميلاد فايز موسى**  
**مؤسس ورئيس المركز البولندي للتنمية البشرية ببولندا**  
 Facebook: milad mousa

ما أحوجننا في هذه الرحلة التي يمر بها مجتمعنا إلى أن نستغل دواء الحب ونفعله في حياتنا لعلاج مشاكلنا كأفراد ومجتمع، وعي بهذه المشاعر، ثم اأخلى بنفسك وركز في أشياء، تحبها ومواقف رانعة في حياتك، ثم ركز في أشياء إيجابية في ذلك الشخص، وذلك لأن المشاعر غير بطروف وتحديات صحية، كل ما عليك هو أن تحيط نفسك بكل ما تحب في الحياة، وكل ما يسعدك، موسيقى، أفلام، ناس، قراءة، كل مايسعدك، واقتضى معكم وقتك في الحب والشكر، وسيفكرن لذلك تأثير

سينو ويزداد من نفس النوع. – المشاعر: أثبتت الأبحاث في مؤسسة القلب الكاليفورنيا أن مشاعر الحب والشكر والتقدير تقوى جهاز المناعة، وأن الحب يحفظ مستوى السكر في الدم لمرضى السكر، وأن القلب يكون في أحسن حالاته وقت الحب والاعتناء بشخص آخر، عندما تكون مشاعر إيجابية وتعطي حباً تتدفق قوة صحية شافية في كل جسدك، لأن مشاعر الحب تؤثر في كل خلية من جسدك نفسياً وعضوياً. فاعلم لابد أن تقطعه هو أنك تكون على وعي بهذه المشاعر، ثم اأخلى بنفسك وركز في أشياء، تحبها ومواقف رانعة في حياتك، ثم ركز في أشياء إيجابية في ذلك الشخص، وذلك لأن المشاعر غير بطروف وتحديات صحية، كل ما عليك هو أن تحيط نفسك بكل ما تحب في الحياة، وكل ما يسعدك، موسيقى، أفلام، ناس، قراءة، كل مايسعدك، واقتضى معكم وقتك في الحب والشكر، وسيفكرن لذلك تأثير إيجابي كبير على صحتك.



**د. مالك بشري حنا**  
**كاتب وباحث**

وجريدة الأمل، والفتاة، وجريدة الهندس التي كتبت فيه مقالاً فلسفياً، والكثير من الصحف. وقد اأثارت عدة موضوعات هادفة في تلك الرسائل بخصوص المرأة وخصوص المدارس والتعليم، بل هناك مقالات اعتقدت أن الكثيرين لم يذهبوا لهذه الزاوية، فقد كتبت عن (الخدمات) أي عن خدمة المنازل ومعالجاتهم، ومن تلك الرسائل كانت هناك رسائل للخارج مثل رسالتها لمرزا هو نوبن بالمر شيكاغو، ومن مقالاتها أيضاً رداً على مقالات مثل مقالها (إنصاف المراة)، ومقالها عن الويلفة، ومقالها العلم نور. تحمل الكثير والكثير من القيم والمبادئ التي ساهمت زينب فواز بها في خدمة المجتمع عامة وربات الخدور بصفة خاصة.



**د. فايز فواز**

القبطية واللغة اليونانية، ولم يحصل على دكتوراه في اللاهوت بل لاأخذ بكشوراه في اللاهوت من كنائس تخساروه في صغيراً، كان شاباً صغير السن، وكان أكبر من جميع الأساتذة الذين حلوه. وكنت أراه باستمرار الشخص الكبير الكبير الهائر المحك الذي تتبع العظمة من داخله لا من مظاهر خارجية. أتكز عندما حصل صديقي الحبيب وهيب عطالله وهو الأنبا غريغوريوس على شهادة الدكتوراه، أرسلت إليه أقول، لكنت أفتك بشهادة الدكتوراه وإنما أنتي العلم بك، ولم تظنوني أن وهيب عطالله كلا صار عالماً لأنه أخذ الدكتوراه، كلا إنه أخذ الدكتوراه لأنه كان عالماً. يقتر قداسة البابا شنودة الثالث نقطة مهمة في تعليم الأنبا غريغوريوس في: لماذا أصغر على أن يتلحق بالكليّة الإكيريكية على الرغم من أن مجموع درجاته كان يكفل له الدخول إلى أي كليّة جامعية يريد أن يتلحق بها، فقد كان أول فرقة الدراسية دائماً ولكن زلما بعد تعجبوا من اختياره أما السبب الحقيقي فهو أن شباب دفعته كانوا يفضلون كليات الطب والهندسة وغيرها لكنه اختار الكليّة الإكيريكية بالذات لأنه أراد أن يكرس نفسه لله، وحصل على بكالوريوس الكليّة الإكيريكية وكان الأول دائماً، وبعد أن حصل على الليسانس في الفلسفة بدرجة جيد جداً، اشتغل مدرساً بالكليّة الإكيريكية ثم أكمل تعليمه في معهد الآثار المصرية، وكان مدير المعهد أستاذنا الكبير ساسي اخروم. تشكل في الأسبوع القادم عن رجل الدين والفيلسفة الأنبا غريغوريوس.

### الدرا المنثور في طبقات ربات الخدور ٢-٢

### الرسائل الزينية

◀ كان زينب فواز إسهامات أدبية متنوعة تصب في مجال النهوض بالمرأة وتثمن دورها في المجتمع

كان زينب فواز إسهامات أدبية متنوعة تصب في مجال النهوض بالمرأة وتثمن دورها في المجتمع، وتعتبر زينب فواز من رائدات الأقالم النسائية في هذا المجال، ولدينا أيضاً الكثير من الرائدات في الكتابة النسوية، رائدة أخرى من ربات ذات الخدور على سبيل المثال وليس الحصر هي زيادة التي سكتبت عنها فيما بعد، وتأتي عظمة من تعرضت لنه إحدى مقالاتها التي جمعتها في بندر فيه دور المرأة على الساحة العامة، من جوانب القوى في حياة عظمة، صعوية للآباء، والكثير من الرجال أسهل كثيراً لأنهم يستطيعون التوصل بآباءنا أخرى والأطلاع على روافد متعددة من أماكن مختلفة، هذا مما لا يتاح للمرأة في هذا الوقت، وهذا في حد ذاته يعتبر جانب قوة وتحدي لتلك الشخصيات النسائية التي همزت أسهما في التاريخ، وبالرغم من أن زينب فواز أرخت

«مادام الرجل والمرأة متساويين في المنزلة العقلية وعضوون في الهيئة الاجتماعية، ولا غنى لأحدهما عن الآخر، فما المنع أن يشترك المرأة في أعمال الرجل، وتعاطت العمل في الدوائر السياسية وغيرها، متى كانت كأقوى في تأدية ما تلطيح إليه. إن المرأة في التاريخ اشتغلت في السياسة، وشاركت في الحروب، فمكثت تدمر، وكليوباترا، واليزابيث وغيرهن كخيبرات، كن نساء قادرات على كل تلك الأعمال، فالجنسان متساويان، وإنما الإهمال هو الذي جعل المرأة متأخرة مختلفة عن الرجل.. هكذا كتبت زينب فواز في مناسرتها للمرأة التي إحدى مقالاتها التي جمعتها في كتاب (الرسائل الزينية)

ولأن شهر مارس هو شهر الاحتفاء بالمرأة، ففي ٨ مارس اليوم العالمي للمرأة، وال١٦ مارس يوم المرأة المصرية، وذلك لتكري حدث تاريخي مهم وهو تكري مشاركة المرأة المصرية ونضالها في ثورة ١٩١٩م، ونستكمل احتفاننا بالمرأة مجدداً في الدر المنثور في ربات طبقات ذات الخدور، وال١٦ مارس عيد الميلاد فيجانب كتابها الدر المنثور في طبقات ربات الخدور والذي يعد كتابه لتاريخ النسوي من خلال التراجم بمصر خلال القرن التاسع عشر،

### مرحبا بصداقة الدين والفلسفة.. (٢)

### النابغة الأنبا غريغوريوس

من الشخصيات العظيمة التي عرفتها في حياتي، وإكن لها عظيم الاحترام والحب، وأشعر أن من نعمته الله علي أن وهبني هذه

الصداقة والمعرفة هو... العلامة الدكتور الأنبا غريغوريوس أسقف الدراسات العليا والثقافة القبطية والبحث العلمي، الذي جسد حياته، ونقى أفكارى وراى حسي وسفسفى بالفلسفة. وقد عرفت حياته وأنا في شرح شباهي في بداية الثلاثينات من عمرى فكانت الفاتحة كبيرة، كنت أذهب إليه أزوره في المناسبات الخاصة به في الكاتدرائية القبطية بالعجيزة في البور الثالث واقتضى مع ساعات طويلة عرفت معها لغة ونعمة الحوار في الشئون الدينية والفلسفية، كانت هذه الرحلة مساء، من التاسعة تمت أحياناً إلى منتصف الليل وتتم مسترزين على الأقل كل أسبوع إن لم يكن مشغولاً.

كان ذيافته عندما يقرا مقالاً لي في الفلسفة يشجيني كثيراً وأشعر بالسعادة تملأ ويطلب مني أن أستمر في الكتابة في جريدة «وطنى» ولا أتوقف.

نبأته الأنبا غريغوريوس على أنه قداة الأنبا شنبودة الثالث في كتاب السيرة الذاتية للمتتبع الأنبا غريغوريوس إعداد الإكيريكي منير عطية صر ٦٨:

الكلمة التي ألقاها البابا شنودة في حفل تسليم التقليد لابنانيا غريغوريوس: أشعر ببهية كبيرة وأنا في هذا الحفل المهيب، الذي شرفه أحبار الكنيسة الأجيلا، وعلماء الكنيسة الكبار، إن وجود تسعة من أحبار الكنيسة الأجيلا، في هذا الحفل العظيم لهم بركة وتبشير لبهذة الساعة المقدسة، وأيضاً أشعر ببهية أمام علمائنا الكبار، مجموعة بندر أن توجد، منبها بعض أساتذة درسونى شخصياً، على قمة هذه المجموعة

### سلسلة مقالات «شخاييط فكرية»

### فوضى العالم الرقمي (٤)

تناولنا في المقالات الثلاثة السابقة في التاريخ الرقمي، والحالة التي عليها عقولنا في ظل العالم الرقمي، ونتيجة ذلك أصبحنا نعيش في أجواء من تشتيت الانتباه مما أأثر بالسلب على قدراتنا الانتاجية، وصحتنا، والعلاقات بيننا وعرضنا بعض من الهارات الحياتية التي فقدناها بسبب التشتت الرقمي، وهي: القراءة، والإخلاء، بالذات، قوة المرأة، والنوم. وفي هذا المقال سوف نستكمل باقي التأثيرات السلبية لفوضى العالم الرقمي على حياتنا.

٥- متعة التقل: اعتدنا فيما مضى استغلال وقت التنقل في التفكير والتأمل وإنتاج الأفكار الجديدة أو انه منع عقولنا وقتاً للاسترخاء، والاستمتاع أو في الاستكشاف في معرفة الجديد، ولكن بكل أسف اليوم نستعمل هذا الوقت في القيام بالمعاملات الرقمية والموصول على المزد من المعلومات الزائدة على الحاجة. عندما نبدا في التفكير في شيء ما، ونسمع نغمة وصول رسالة نصية أو رسالة بريد إلكتروني، نهمل أفكارنا التي أوشكت على الاكتمال. هناك من مكان ما من عقولنا مساحة من الأفكار الضائعة، وأنصاف الجمل التي اقتربت كثيراً من الاكتمال.

يجب أن نحترس من مغريات



◻ فريق رعاية الصحة: **إنجي سامي عبير إبراهيم عبير فؤاد مرجريت عادل مريم رفعت نيسين رفعت**

فعلتم أنها قد تجاوزت الحدود!! واكثر دليل على أن النصح لا قيمة لها أن الناس ما زالوا يتزوجون!! المرأة هي القدر وهي الحياة لولها ومهرها فغاها وفقرها صحتها ومرضاها. المرأة في كل الأدوار التي تقوم بها لا غنى عنها وأسأل في ذلك أناساً لم يتزوجوا!! بالقطع هم نصف أحباء.. وأسأل ناس غليظي القلب لا يسألون عن أهياتهم فهم في جهنم ويشن الصبر!! وهم في الحياة قليلو البخت وغير محبوبين فدعاء الأم شيء لا يمكن استيعاضه بشيء!!



**د. أرست نادي حبيب**  
**قس بالكنيسة الإنجيلية المشيخية بمصر**

المشتات. ٧- الإصفا: العديد من الأشخاص في الوقت الكافي، وفي أحسدت ويتصفحون على الفيس بوك. الانتباه الكامل إلى الشخص المهمل في الزمن الحاضر. ٨- التعلم: يدعى الكثير من المعلمين والمحاضرين أن الطلبة اليوم أصبحوا مشتتين في الفضول وقاعات المحاضرة. تتعلم، وإذا كنت من المشتتين رقمياً، فإنك تجعل من عملية التعلم أمراً أكثر صعوبة. تقول خبيرة التعليم «سوزان ريفيلد»: «إننا نحتاج إلى فهم ما يحدث داخل العقل، ومن خلال ذلك يمكننا أن نضع خطط للتعليم، وكذلك الحاجات والشخصيات التي سنريدها ونحتاج إليها خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين.» يقول بعض الخبراء، ينبغي تعليم مهارات الانتباه في عقول الأطفال لا تزال في مرحلة

نشر بتاريخ: ١٥/١٠/١٩٧٢

### مقالات في «وطنى» من زمن فات...

### رمضان.. والإنسان الكامل

أسرة واحدة، لا حقد بين أفرادها، ولا حسد يسبب لهم المتاع ويعوقهم عن ممارسة العمل النافع، وقد قال الرسول الكريم: «السخي قريب من الله، قريب من الناس قريب من الجنة بعيد عن النار»، كما قال الرسول: «السخاء من شجر الجنة أغصانها متدلية إلى الأرض، فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة...»

● والصدق يكفي أن أقول فيه إن رسول الله كان يلقب بالصادق الأمين، وهو أساس الفضائل كلها، فالصادق أمين للعهد، صريح في قوله، لا يتناقف ولا يراني، ولا يبالي ولا يسرف، عادل في حكمه، مترتب يتحرى الحق والصواب دائماً..

وسره أيضاً بالإضافة إلى الدروس السابقة، أنه يعلمنا المثابرة والعهد والسواورة والعفة، وهي دعائم أخلاقية رفيعة تعمل على تقويم المجتمع وتبث في أوصاله العزيمة الصادقة، وتخلق منه قوة قادرة على السير قدماً نحو حياة أفضل، تسودها المحبة الصادقة، والتعاون التام، والاحترام المتبادل، في إطار من العمل الجاد المتصل المنثر البناء..

وهكذا يخلق الصوم رجلاً كاملاً في دنياه «سوبرمان»، نافعاً لنفسه، ولأسرته، ولأمته.. بل وللناس جميعاً، محباً للسلام، محباً لكل القيم، محباً للحب نفسه..

وتغيرهم على حد سواء.. وسره أيضاً أنه يوحى بحسن المعاشرة بين الناس، فهم يعيشون بعضهم البعض خلاله -بوحى من روحه- ابتغاء مرضاة الله وليس لكسب ذاتي، فالصغير يجعل من هو أكبر منه بمنزلة الأب، والكبير يجعل الصغير بمنزلة الولد، والنظير يجعل نظيره بمنزلة الأخ، وتسود هذه العلاقات جميعها روح إنسانية طيبة، تهدف إلى الخير والسعادة للجميع، وتسعى لتوطيد أسس درجات الحب والكرامة والعزة بين الناس، فيقيرهم

Dimanche

17 Mars 2024
8 Baramhat 1740
7 Ramadan 1445
17 ème ANNEE
NUMERO 931

Directrice de rédaction
Laura Hakim



Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor
Christine Ibrahim
Révision: Rafik Baracat
Mise en page Saleh Sami

Sur le Chemin de la Croix I-II

La "Via Dolorosa" est la route traditionnelle que Jésus a suivie, portant sa croix, une couronne d'épines sur la tête. Le parcours est divisé en 14 stations ou étapes qui symbolisent chacun des moments clés de la Passion du Christ. En ce temps de Carême 2024, Watani Francophone propose de la parcourir chaque dimanche, pour visiter à distance Jérusalem et méditer la Via Dolorosa, aussi appelée «Chemin de Croix» qui commence à l'Est de Jérusalem, près de la Porte des Lions et mène au Saint- Sépulcre. Pas à pas, pour commémorer les derniers moments de la vie de Jésus, jusqu'à la basilique du Saint-Sépulcre, dans l'attente de la plus grande annonce : la victoire sur la mort.



se lavant les mains du péché, fouetter Jésus et placer une couronne d'épines sur sa tête et Barrabas se réjouir de sa libération. Juste en face, se trouve l'église de l'Imposition de la Croix qui rappelle le lieu où Jésus a commencé à porter la croix (Marc, chap 15, v 19-20).

La chapelle de la Condamnation et de l'imposition de la Croix est construite sur les vestiges d'une église byzantine. Les décorations représentent Ponce Pilate se lavant les mains qui envoie Jésus à la crucifixion, et l'imposition de la Croix sur ses épaules. Dans la cour, on trouve des croix en bois que les pèlerins portent aujourd'hui sur leur dos au cours des processions sur le chemin de croix.

Construit au XXe siècle, le site comprend un monastère et un institut universitaire franciscains. L'institut possède une bibliothèque et un musée.

Poursuivons jusqu'aux escaliers des Sœurs (à droite). Au-dessus de la rue, l'arc «Voici l'homme». Selon le Nouveau Testament, ce furent les paroles du gouverneur romain lorsqu'il présenta Jésus au peuple avant de rendre son verdict.

Cet arc, construit au 11e siècle de l'ère chrétienne, à l'époque de l'empereur Hadrien, en guise de porte d'entrée du forum (espace public), était flanqué d'arcs plus petits. Le petit arc au nord fut intégré à l'église du couvent des Sœurs de Sion situé à proximité, sous lequel on a retrouvé des vestiges du passé. Un site archéologique permet de voir des illustrations et des objets découverts au cours de fouilles.

En empruntant la rue à droite, on peut monter observer l'arc latéral. Se trouve également dans la rue - l'église du Prétorie (prison de Jésus) grecque-orthodoxe.

D'après les évangiles, c'est d'ici que Ponce Pilate aurait prononcé ces paroles en désignant Jésus à la foule «Jésus a porté nos péchés, dans son corps, sur la bois, afin que, morts à nos péchés, nous vivions pour la justice. Par ses blessures, nous sommes guéris. Car vous étiez errants comme des brebis; mais à présent vous êtes retournés vers votre berger; le gardien de vos âmes.» (1P 2, 24-25).

Il pèse, ce bois de la croix, parce que sur lui Jésus porte les péchés de nous tous. Il chancelé sous ce poids, trop grand pour un seul homme (Jn 19, 17). La croix que les tournaux te présentent est la preuve de ton amour, le signe de notre salut. Dieu d'Amour, Protège-nous du mal pour que la vie que nous menons ne soit pas traînée comme un boulet, mais vécue dans la dignité.



Plus rien savoir de lui. Pour lui, le cas est clos Dieu s'est fait homme pour être livré aux hommes. Par l'un des Apôtres, l'un de ses proches, il est trahi, abandonné. Et dans la violence, l'agneau de Dieu est arrêté pour être conduit aux autorités religieuses. Cependant, «la lumière brille dans les ténèbres et la ténèbres ne l'ont pas saisie» (Jean 1, 5). Dieu d'Amour, aide-nous à toujours aimer ceux qui se détournent de nous, ceux qui nous rejettent ou qui médisent de nous...



Entrons dans la cour des Franciscains, de l'autre côté (nord) de la rue, juste en face se trouve le 11ème station. Elle est située dans un complexe où se trouvent deux églises: l'église de la Flagellation, à droite (à l'est) et de la Condamnation et imposition de la croix, à gauche. La chapelle de la Flagellation symbolise la mortification de Jésus après son procès. Son entrée est ornée d'une sculpture en relief représentant la couronne d'épines que les soldats romains, par dérision, lui posèrent sur la tête. On peut y voir de très beaux vitraux représentant Ponce Pilate

En ce 1er Dimanche, Jésus est condamné à mort et est chargé de sa croix. La première station marque le lieu où Jésus fut jugé et condamné à mort dans le prétoire de Ponce Pilate, également connu sous le nom de forteresse d'Antonia, situé près de la porte des Lions de la vieille ville, forteresse occupée par la garde romaine. Cet emplacement fut par conséquent associé au site du procès de Jésus, condamné par le procureur romain Ponce Pilate. À l'époque ottomane, on trouvait ici des casernes, une prison et le prétoire du gouverneur où se déroulaient les procès. Les chrétiens s'en trouvent confortés dans leur conviction que le jugement eut lieu à cet endroit même. Au 14e siècle, l'escalier qu'emprunta Jésus après son procès pour descendre dans la rue, fut transféré dans l'église Scala Sancta de Rome le «saint escalier». Aujourd'hui, c'est là que se trouve l'école musulmane pour garçons, Omariya. Le vendredi après-midi, une procession de Franciscains part de cet endroit pour se rendre dans la Via Dolorosa. «Pilate, dans son désir de relâcher Jésus, leur adressa de nouveau la parole. Mais ils vociféraient: "Crucifie-le! Crucifie-le!". Pour la troisième fois, il leur dit: "Quel mal a donc fait cet homme? Je n'ai trouvé en lui aucun motif de condamnation à mort. Je vais donc le relâcher après lui avoir fait donner une correction". Mais ils insistaient à grands cris, réclamant qu'il soit crucifié; et leurs cris s'amplifiaient. Alors Pilate décida de satisfaire leur requête. Il relâcha celui qu'ils réclamaient, le prisonnier condamné pour émeute et pour meurtre, et il livra Jésus à leur bon plaisir» (Lc 23, 20-25).

اشتراكات وطنية، السنوية
90 دولارا أمريكا مصرية بالدول العربية.
120 دولارا أمريكا لدول أوروبا وأفريقيا.
70/ يورو / جنينا إسترلينيا.
150 دولارا أمريكي لا أمريكا وكندا.
175 دولارا أمريكا لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا
(260 دولارا أستراليا).
بالنسبة لأعمال المكونة عالية يمكن السداد بالجنيه المصري بعد احتساب المقابل طبقا لأسعار التحويل وقت السداد



Table with 2 columns: Date (17 مارس 2024) and other details (8 برميه هـ، 7 ربيع ث، السنة 20، العدد 1239).

عين على المستقبل:

ناسا تستكشف قمر المشتري

جورج رياض
كشفت وكالة ناسا عن القطعة الأثرية التذكارية التي سترسلها إلى قمر كوكب المشتري الذي يدعى «أوروبا» في وقت لاحق من هذا العام. وكما هي العادة على متن العديد من بعثات رحلات الفضاء، ستحمل سفينة أوروبا السفينة الفضائية التي ترسلها ناسا، في استكشاف القمر وتحديد ما إذا كان قادراً على تدعيم الحياة في المستقبل. سيكون للوحة المصنوعة من مادة التنتالوم، نقوش على كلا الجانبين، إحداهما قصيدة كتبها شاعرة الولايات المتحدة أدا ليومن بعنوان «في مدبح الغموض: قصيدة لأوروبا»، أما الآخر فيظهر أشكالاً موجية تمثل الكلمة المنطوقة لـ«الماء» من ١٠٣ لغة. وسيتم أيضاً تضمين شريحة سيليكون دقيقة مطبوعة باسماء أرضية ليمت تقديمها كجزء من دعوة خاصة من وكالة ناسا للجمهور العالمي لتقديم أسماء مقترحة للنقوش التي ستكتب على الشريحة.

انطلاق الانتخابات الرئاسية الروسية.. بوتين يغرد وحيداً دون منافسة

نجس فخري
انطلق السباق الانتخابي الرئاسي في روسيا منذ الجمعة الماضية ١٥ مارس ويستمر حتى اليوم، لتعلن النتيجة النهائية في ٢٨ مارس ٢٠٢٤ بفوز المرشح الحالي على 14/٥٠٪ من الأصوات، وفي تلك النسبة، تجري إعادة خلال ثلاثة أسابيع من إعلان النتيجة، وتؤكد العديد من الجهات فوز الرئيس الحالي فلاديمير بوتين، فما هي التحديات التي تنتظره خلال فترة الولاية الجديدة في حال فوزه؟ بدأ التصويت في الانتخابات الرئاسية في المناطق الثابتة بروسيا والمناطق الأربع التي ضمها بوتين لروسيا (دونييتسك، ولوجانسك، وزابورجيا، وخيرسون) في ٢٥ فبراير ٢٠٢٤. وبدأ التصويت في الخارج في أول مارس ٢٠٢٤. وأكدت رئيسة لجنة الانتخابات المركزية الروسية إيلا بافيلوفا حضور مراقبين أجانب لتابعة سير التصويت في الانتخابات. ورغم أن نتيجة الانتخابات ليست موضع شك، إلا أن الحكومة شنت حملة انتخابية خثيفة في محاولة لتعزيز شعوية بوتين المحلية والدولية. كذلك كتف سيد الكرملين، ورئيس كتلة الحزب ورئيس لجنة العلاقات الدولية في الدوما، كما يترأس مجلس إدارة مؤسسة السلام الروسية، وتم تكليف العديد من المهام لتمثيل روسيا في وفود رسمية لمجلس أوروبا وفرنسا والشيشان، وتركز اهتماماته أيضاً على قضايا البيئة والاستدامة البيئية وإدارة النظام البيئي والحفاظ على التنوع البيولوجي. وتقوم حملته الانتخابية بالتركيز على قضايا الشركات الصغيرة وملكية العقارات والأصول وخارجياً بدعم توجهات الرئيس بوتين في تحقيق الانسحاب الحاسم من أوكرانيا، ويسعى الحزب الديمقراطي الليبرالي ليحتل المرتبة الثانية بعد بوتين بدلاً من الحزب الشيوعي الذي يحتل المرتبة الأولى. فلاديسلاف دافانكوف: بعد دافانكوف البالغ من العمر ٤٠ عاماً نائب رئيس مجلس الدوما الروسي، وعضو حزب الناس الجدد، وقد ساهم في مصداقة مجلس الدوما على القرارات التي تقضي بضم دونييتسك ولوجانسك لروسيا. استطلاعات الرأي يفيد التقدير الانتخابي الروسي لروسيا منها ١٧٧٥، وتولي العديد من المناصب العليا في روسيا منها مدير جهاز الأمن الفيدرالي، ورئيس الوزراء، ويعد المرشح الأوفر حظاً للفوز في الاستحقاق الانتخابي الرئاسي، ليبقى في السلطة حتى ٢٠٣٠ كولاية جديدة مدتها ست سنوات

ناسا تستكشف قمر المشتري

جورج رياض
كشفت وكالة ناسا عن القطعة الأثرية التذكارية التي سترسلها إلى قمر كوكب المشتري الذي يدعى «أوروبا» في وقت لاحق من هذا العام. وكما هي العادة على متن العديد من بعثات رحلات الفضاء، ستحمل سفينة أوروبا السفينة الفضائية التي ترسلها ناسا، في استكشاف القمر وتحديد ما إذا كان قادراً على تدعيم الحياة في المستقبل. سيكون للوحة المصنوعة من مادة التنتالوم، نقوش على كلا الجانبين، إحداهما قصيدة كتبها شاعرة الولايات المتحدة أدا ليومن بعنوان «في مدبح الغموض: قصيدة لأوروبا»، أما الآخر فيظهر أشكالاً موجية تمثل الكلمة المنطوقة لـ«الماء» من ١٠٣ لغة. وسيتم أيضاً تضمين شريحة سيليكون دقيقة مطبوعة باسماء أرضية ليمت تقديمها كجزء من دعوة خاصة من وكالة ناسا للجمهور العالمي لتقديم أسماء مقترحة للنقوش التي ستكتب على الشريحة.

Editorial

Problems on hold

Free voices in West  
despite disinformation

Youssef Sidhom

Today I resume introducing to my readers content concerned with Palestine and Gaza, written or broadcast by international figures and experts. I have assiduously looked for opinions expressed by brave, free voices who refuse to remain silent via-à-vis notorious western policies of disinformation. For decades on end, the West has ranted about freedom of expression and transparency, yet it has relinquished that for the sake of embellishing the image of Israel, turning a blind eye to the crimes it commits against humanity. In so doing, the West had no qualms about falsifying facts and misleading the public. Yet some voices do creep out of this dark tunnel, enlightening minds and inspiring hope. Let me start by what US President Jimmy Carter, President in 1977 – 1981 who won the 2002 Nobel Peace Prize for Peace in 2002, said as he talked to Amy Goodman of Democracy Now in 2007.

“Americans don’t want to know, and the Israelis don’t want to know what is going on inside Palestine,” Mr Carter said. “It’s terrible human rights persecution that far transcends what any outsider would imagine. And there’re powerful political forces in America that prevent any objective analysis of the problem in the Holy Land. I think it’s accurate to say not a single member of Congress with whom I’m familiar would possibly speak out and call for Israel to withdraw to their legal boundaries, or to publicise the plight of the Palestinians, or even to call publicly for peace talks.. There haven’t been peace talks now for seven years, so this is a taboo subject. I would say that if any member of Congress did speak out as I just described, they would probably not be back in the Congress next term.”

Today, I highlight an interview that gripped me; American political scientist and international relations scholar John Mearsheimer was interviewed by UnHerd’s Freddie Sayers last December. At 77, Mr Mearsheimer is the R. Wendell Harrison Distinguished Service Professor at the University of Chicago. He belongs to the realist school of thought and is known as “the most influential realist of his generation”. Here is an excerpt of Mr Mearsheimer’s interview with UnHerd:

“I just used my critical faculties to analyse what the Israelis are doing in Gaza, in the same way that I analysed the Ukraine war. I think there’s an important moral dimension to what is happening in the Israeli-Hamas conflict that needs to be discussed. I’m not criticising the Israelis for responding to what Hamas did on October 7; what I’m criticising is how they responded. And my argument is that it made no sense militarily to launch a campaign where they’re basically massacring huge numbers of Palestinians and starving others. There’s no military use of this.. I think that their response could have been much more selective, emphasis should not have been placed on going to great lengths to punish the Palestinian population, but on going after Hamas... Israel is a remarkably powerful State; in my opinion, it is militarily the most powerful State in the region. It is the only State that has nuclear weapons. Hamas doesn’t even have a State.. It’s remarkably weak.

“There’s no question that Hamas is integrated in all sorts of ways into the civilian population in Gaza. How could it be otherwise? Hamas is not going to build military bases far away from the civilian population so that they present the Israelis with a big fat target. What they have done is they have built tunnels underneath the ground all over Gaza, which is a way of protecting themselves from Israeli bombing campaigns.”

Replying to a question on whether Hamas is deliberately placing centres of strategic importance in the middle of civilians, Mr Mearsheimer said: “Israelis made the case that this one hospital was a site of major command and a control post for Hamas and that underneath was the centre of a huge network of tunnels. But once they got into the hospital and checked around, they did not find any significant evidence that supported that thesis.

“I don’t believe a two-State solution is a realistic possibility. Certainly after what happened on October 7, and what has subsequently happened, there’s not going to be a two-State solution. What the Israelis are determined to do is create a Greater Israel, and that Greater Israel includes Gaza, the West Bank, and what we used to call Green Line Israel – Israel as it existed before the 1967 War. And the problem the Israelis face is that there are approximately 7.3 million Israeli Jews in Greater Israel. And there are approximately 7.3 million Palestinians inside of Greater Israel. And that creates huge problems, because they can’t have a meaningful democracy when there are probably slightly more Palestinians than Israeli Jews.. I have long been a proponent of a two-State solution. But I have long argued that it was no longer a viable alternative because I thought the Israelis were not interested, after Camp David in 2000, in a two-state solution. But now, after what’s happened, it’s almost impossible to conceive of Israel creating a Palestinian State that is right next door to Israel. I don’t see any viable solution because, in theory, there is only one viable solution, which is to give the Palestinians a State of their own. This conflict between the Israelis and the Palestinians can only be solved politically, it can’t be solved with military force. And the only political solution that works, theoretically, is a two-State solution.

“The United States has a special relationship with Israel that has no parallel in modern history. The United States supports Israel, almost no matter what it does. It’s unconditional support.. what’s going on here is that the Israeli lobby works overtime to push American foreign policy in ways that support Israel at every turn.. the Americans have pushed the Israelis to allow some aid to flow into Gaza.. I would like us to treat Israel like a normal country. And when Israel does things that are in our interest, we should back them. And when they don’t, we should not back them.

“If they’re facing an existential threat, if this is the second coming of the Third Reich, if Hamas fighters are the new Nazis, then you can make an argument that what you’re doing here is killing large numbers of Palestinians to avoid another Holocaust. That’s not what’s going on. Hamas is not the Third Reich, they are not an existential threat to Israel.. What country is going to invade Israel and threaten its survival? There’s no country. Jordan? I don’t think so. Egypt? I don’t think so. Syria, or Iraq? I don’t think so. Lebanon? No. Is there a problem with Hezbollah? No.”

Mr Mearsheimer went to some length to explain that only Iran possesses enough nuclear weapons, but then again it is not large enough to threaten Israel. The truth, he points out, is that Israel alone in the region represents a strategic and military threat against its neighbours.

These were the words of Mr Mearsheimer, a man of great political value and weight, but who many here might not know about. He has challenged the West’s falsification and concealment of facts, and their misleading information.

As Coptic Church marks Synod decisions, six new bishops, and preparation of Myron Oil



Eventful pre-Lent for Copts

“These are blessed days for which we profoundly thank the Lord,” Pope Tawadros said as he spoke during Vespers incense service on 9 March, the eve of the Sunday preceding Lent.

Pope Tawadros explained that, as the Coptic Orthodox Church prepared to embark on the holy days of Lent, it was marking a number of events. On 8 March, the Church commemorated the 4th anniversary of the passing of a great monastic figure: Anba Sarapamoun, previous Abbot of the monastery of Anba Bishoy in Egypt’s Western Desert; on 9 March it celebrated Pope Kyrillos VI, the saint who departed our world in 1971; and on 17 March it honours the memory of the monumental Pope Shenouda III who passed in 2012.

Additionally, the Church has seen three major events at the outset of Lent. The Holy Synod convened and issued its decisions and recommendations on 7 March, new bishops were consecrated or appointed to dioceses on 9 March, and Holy Myron oil was prepared for the 41st time in the history of the Church on 11 March.

Holy Synod on same-sex relations

On 7 March 2024, the Coptic Orthodox Church’s Holy Synod issued its decisions and recommendations based upon reports by its special committees. It issued a statement which *Watani* published in full on our website [en.watani.net](http://en.watani.net).

The statement spelt out the Coptic Orthodox Church’s position on same-sex relations: “God created man in holiness, male and female, and joined them in the bond of holy matrimony because He is a holy God; ‘Therefore a man shall leave his father and mother and be joined to his wife, and they shall become one flesh’ (Genesis 2:24). Following citations of Bible passages to confirm its view, the Synod declared that “those who suffer from homosexual tendencies and abstain from sexual acts, that abstinence is credited to them as a struggle. Those who struggle are afflicted with the warfare of thought, sight, and attractions, just like heterosexuals. Those who fall into homosexual practices are like heterosexuals who fall in the sin of adultery, they need true repentance. Both need continuous spiritual and psychological follow-up ... As for those who choose to conciliate with their homosexual drive, letting go of themselves to homosexual practices, rejecting spiritual and psychological treatment, and choosing of their own free will to break God’s commandment, their condition becomes worse than the one who lives in [struggle against] adultery. Therefore they must be warned and cut off from communion until they repent.

“Accordingly, the Coptic Orthodox Church rejects what is called sexual perversion in its general and comprehensive understanding, and all types of sexual practices outside the sacred framework of marriage. It categorically rejects invoking the idea of different cultures to justify same-sex relations within so-called absolute human freedom... The Church, while affirming its complete belief in [personal]

human rights and freedom, also affirms that the freedom of the created is not absolute to the point of transgressing and breaking the laws of the Creator.

“The Church also affirms its adherence to its pastoral role in helping its children who suffer from homosexual drives, not rejecting them but providing them with support and assistance in order to reach psychological and spiritual healing, placing its trust in its Christ, the Holy One, who is able to heal, change, and develop in ways more than what we ask or envision.”

Monasteries, policies, pastoral care

The Synod decided to restore monastic life to two monasteries in Upper Egypt, and recognise three monasteries, two in Egypt and one in California

A decision was taken, following consultation with the sister churches of the Oriental Orthodox family, to “suspend theological dialogue with the Catholic Church, reevaluate the results achieved by the dialogue since it started 20 years ago, and establish new standards and mechanisms for the dialogue to proceed in the future”.

The Synod decided to establish the General Technical Office in the Patriarchate, with branches in the dioceses to communicate with various government agencies regarding procedures related to churches.

An office acronymed H.I.G.H., “Hands in God’s Hand” was set up to connect members of the Coptic Church abroad with areas in need of service inside Egypt.

A General Secretariat of Coptic Hospitals in Cairo was established, similar to the General Secretariat of Coptic Hospitals in Alexandria.

As to the recommendations issued by the Synod, they concerned topics of nurturing nationalism and awareness of the Church’s strong role in integrating its social, health, and developmental services in Egyptian society; transforming families dependent on charity into productive and income-earning families; sharing churches’ activities on social media; raising awareness of the danger of blood-related marriage; adding mental health topics to youth meetings and to pre-marital classes; also adding a drug test to the compulsory pre-marital medical investigation;

Michael Girgis Basma Nasser

establishing family reconciliation committees; and training school teachers of Christian religion.

The Synod recommended that all books translated from Coptic heritage, and new books released be collected in one site to share the benefit and avoid duplication.

It affirmed its firm position on rejecting all forms of homosexual relationships, citing any blessing of such relations to be a blessing of sin which it said “is unacceptable”.

Finally, the Coptic Orthodox Church declared it “prays for the unity of the sister Orthodox Church in Ethiopia, and for peace and love to prevail among all.”

Bishops appointed to dioceses

During Vespers service on 9 March, Pope Tawadros conducted the first part of the ritual of consecrating two new bishops and appointing four other bishops as new diocesan bishops soon to be seated in their respective dioceses. The second part of the consecration was completed during Mass the following day.

The consecration ceremony started with the monks and bishops nominated for the episcopate marching in a procession among the congregation for the people to recognise them. The episcopal pledge was read, and the episcopal vestments blessed and donned.

Appointment prayers were read for the four general bishops who were assigned to dioceses; one was appointed as head of monastery.

Anba Thomas, who had been consecrated in 2022 Bishop-General of Monastery Affairs was made Bishop and Head of the Monastery of the Holy Virgin and Archangel Michael in al-Bahnasa, Minya. That monastery was only a few days earlier officially recognised by the Church as a thriving monastery.

Anba Mikhail was consecrated in 2018 Bishop-General of Hadayeq al-Qubba churches in Cairo, and Deputy of the Clerical College; the Pope appointed him to the Diocese of Helwan and its dependencies. Pope Tawadros said that Anba Mikhail had been an architect before taking orders, and recently earned a doctoral degree. The Diocese of Helwan,

the Pope said, very recently lost its bishop, Anba Bisenti, who had suffered debilitating illness before he passed, which required placing Helwan Diocese under special supervision. Anba Mikhail, the Pope said, possessed excellent managerial capabilities and was the right man for the job.

Bishop Joseph, who was consecrated in 2021 and served in Namibia, Zimbabwe, Botswana and Malawi, was appointed to a new African diocese that includes these countries.

Bishop Axios was consecrated Bishop-General in 2021 and served in Mattariya and Ain Shams districts in Cairo, and has been appointed Bishop of Mansoura, a diocese whose Bishop had passed in 2022.

New bishops

The Pope consecrated two new bishops in a ritual known as the ritual of calling or naming. He called the two monks by the names given to them as bishops, and by their new episcopal titles.

The monk Ekladius al-Suriani was named Anba Ekladius, Bishop and Head of the Monastery of Anba Pachomius al-Shayeb in Luxor; and the monk Anastasi al-Suriani named Anba Bdaba, Bishop of Nag Hammadi and its dependencies, a diocese that had remained without a bishop since its previous bishop Anba Kyrillos passed in 2022.

Holy Myron oil

The monastery of Anba Bishoy in Wadi al-Natroun, some 120km northwest Cairo in Egypt’s Western Desert, witnessed on 11 March the preparation of the Holy Chrism Oil, the Myron, for the 41st time in the history of the Coptic Orthodox Church. It is also the fourth time during the papacy of Pope Tawadros II.

Holy Myron is used in the Holy Anointment, the Sacrament of Confirmation, and in anointing the baptised and consecrating churches. It is prepared whenever it is needed by the Church. In view of growing Coptic congregations inside and outside Egypt, it has been prepared more often in modern times.

The preparation or ‘cooking’ of the oil is an event which replicates one of the oldest and most revered Church traditions.

Tradition has it that the first who made the Myron were the Apostles

from the fragrant oils that had been used for the burial of Jesus Christ and the sweet-smelling spices the women had brought to anoint the body of Jesus, but discovered He was risen from the dead. When St Mark headed to Alexandria, he brought with him some of the Myron made by the Apostles and used it in the Sacrament of the Chrism. The tradition was handed on to the successive patriarchs until Pope Athanasius (AD 298 – 373) who decided to remake the Myron in Alexandria. The original oil was, and still is today, used as ‘leaven’.

Modern-day Myron

This year, Pope Tawadros arrived at the 4th-century church in the monastery with members of the Holy Synod who received from his hands the bottles of 27 special oils and sweet spices—those mentioned in the book of Exodus and in the Song of Songs—that would be used in the preparation of the holy Chrism oil. Among them are the oils of cloves, sandalwood, liquid amber, and balsam. These ingredients are mixed in pure olive oil.

Carrying the bottles, the bishops moved in procession to the big cathedral, led by the choir of deacons chanting Church hymns, followed by the priests and monks, then the metropolitans and bishops, then Pope Tawadros holding in his hand the “Holy Myron Tradition”. At the cathedral, a large congregation was gathered, participating for the first time in Church history in the ceremony.

The Pope explained the origin of the ingredients and the process of mixing them together. “We obtain the 27 ingredients we use from companies specialised in producing oils from their plant sources,” the Pope explained. “This,” he said, “ensures that the oils are extracted with a high degree of concentration and purity.”

Giving thanks

Myron may be prepared at any time and in any place. Traditionally, it is prepared during Lent, and the crucibles containing it are placed in front of the sanctuary to be there during all the Lent Masses celebrated, and during Holy Week prayers.

The crucibles remain in place till Easter Monday when the Pope adds the ‘leaven’ to the Myron Oil.

They are then left standing in front of the altar throughout the Khamasseen, the fifty days following Easter that end with the Pentecost, when the Myron Oil is finally stored in flasks and sent to the various dioceses.

The Pope thanked the monasteries that provided the pure olive oil and the aromatic oils.

Anba Danial, Metropolitan of Maadi and Secretary of the Holy Synod, read the tradition of making Myron for the 41st time in the history of the Church, then Pope Tawadros and members of the Holy Synod signed the Myron Tradition.

The entire ceremony was conducted to chants of praise, hymns, and readings from the Old and New Testaments. For full details, kindly visit our website [en.watani.net](http://en.watani.net).

